الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2018.

رقم التسجيل: M. PS/ 07/12

# مـــستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات بالـمدرسة الابتدائية حجاب إبراهيم – نموذجا -

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:**

**الشعبة:** علم النفس **تخصص:** علم النفس العيادي

**إعداد الطالبة:** ميزي صباح

**تحت إشراف:** **د.** بوضياف نوال

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

| الاسم واللقب | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| د. إبراهيم بوترعة | جامعة المسيلة | رئيسا |
| د. بوضياف نوال | جامعة المسيلة | مشرفا |
| د. عبد الحميد شحام | جامعة المسيلة | مناقشا |

السنة الجامعية 2017 -2018

**فهرس المحتـــــــــــوى**


| | |
|---|---|
| شكر وعرفان | |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية. | |
| مقدمة الدراسة..... | أ-ب-ج |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** | **الصفحة** |
| 1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها..... | 07 |
| 2-فرضيات الدراسة..... | 10 |
| 3-أهمية الدراسة..... | 10 |
| 4-أهداف الدراسة..... | 11 |
| 5-تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة..... | 12 |
| 6-الدراسات السابقة..... | 12 |
| خلاصة:..... | 21 |
| **الفصل الثاني: الذكاء الوجداني** | |
| -تمهيد: | 23 |
| 1-التسلسل التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني..... | 23 |
| 2-مفهوم الذكاء الوجداني..... | 26 |
| 3-الأساس الفيزيولوجي للذكاء الوجداني..... | 28 |
| 4- مكونات الذكاء الوجداني..... ..... | 31 |
| 5-أهمية الذكاء الوجداني..... | 33 |
| 6-مستويات الذكاء الوجداني. ..... | 35 |
| 7-النماذج المفسرة للذكاء الوجداني..... | 36 |
| خلاصة..... | 45 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثالث: الطفل والتربية التحضيرية** | |
| تمهيد: | 48 |
| **أولا:** خصائص طفل المرحلة التحضيرية | |
| 1-تعريف طفل المرحلة التحضيرية..... | 48 |
| 2-تعريف مرحة الطفولة المبكرة..... | 49 |
| 3-خصائص نمو الطفل في المرحلة التحضيرية..... | 49 |
| 4-الحاجات الأساسية لطفل المرحلة التحضيرية..... | 58 |
| 5-مشكلات الطفل في المرحلة التحضيرية..... | 59 |
| **ثانيا:** تعليم المرحلة التحضيرية | |
| 1-تعريف التربية التحضيرية..... | 61 |
| 2-دوافع التعليم التحضيري في الجزائر..... | 61 |
| 3-ملمح الطفل في نهاية المرحلة التحضيرية..... | 62 |
| 4-أهداف التربية التحضيرية..... | 63 |
| خلاصة. | 64 |
| **الجانب الميداني**<br>**الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية** | |
| تمهيد: | 67 |
| 1– الدراسة الاستطلاعية..... | 67 |
| 2-منهج الدراسة..... | 68 |
| 3- حدود الدراسة..... | 69 |
| 4- مجتمع الدراسة ..... | 69 |
| 5- عينة الدراسة. ..... | 69 |
| 6- الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية..... | 75 |
| 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... | 86 |
| خلاصة. | 87 |

| الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة | |
|---|---|
| تمهيد: | 89 |
| 1-عرض وتحليل نتائج الدراسة..... | 89 |
| 2-مناقشة نتائج الدراسة..... | 95 |
| 3-استنتاج عام..... | 103 |
| 4-خاتمة..... | 105 |
| 5- اقتراحات..... | 106 |
| 6-قائمة المراجع..... | 108 |
| 7-الملاحق..... | |


**- فهرس الجداول**


| الجدول | مضمـــــــــــــــــونه | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يوضح مستويات الذكاء الوجداني . | 35 |
| 2 | يوضح مستويات لقدرات الفرعية والقدرات المنظمة في كل مستوى مرتبة بصورة تطورية من الأدنى إلى الأعلى | 38 |
| 3 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس. | 70 |
| 4 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن. | 71 |
| 5 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير رتبة الطفل بين إخوته. | 72 |
| 6 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مهنة الأب. | 73 |
| 7 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مهنة الأم. | 74 |
| 8 | يوضح تقديرات درجات مقياس الذكاء الوجداني للأطفال. إعداد (أ.د عويس). | 77 |
| 9 | يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور فهم الإنفعالات مع الدرجة الكلية للمحور | 79 |
| 10 | يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور إدراك الذات مع الدرجة الكلية للمحور | 80 |
| 11 | يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور إدراك الآخر مع الدرجة الكلية للمحور | 81 |
| 12 | يوضح العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمحور إدراك الانفعالات ومحاوره الفرعية . | 82 |
| 13 | يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور اختيار الصورة مع الدرجة الكلية للمحور | 83 |

| | | |
|---|---|---|
| 14 | يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور سبب اختيار الصورة مع الدرجة الكلية للمحور. | 84 |
| 15 | يوضح العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمحور إدارة الإنفعالات ومحاوره الفرعية. | 85 |
| 16 | يوضح العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره الفرعية. | 85 |
| 17 | يوضح معامل ارتباط ألفا كرونباخ للمقياس ومحاوره الفرعية. | 86 |
| 18 | يوضح نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لفهم الإنفعالات | 89 |
| 19 | يوضح نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لإدراك الإنفعالات | 90 |
| 20 | يوضح نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لإدارة الإنفعالات. | 91 |
| 21 | يوضح نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الذكاء الوجداني. | 92 |
| 22 | يوضح نتائج الإختبار التائي ودلالتها الإحصائية للفروق بين درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني للأطفال تبعا لمتغير الجنس. | 94 |


**- فهرس الأشكال**


| الرقم | مضمـــــــــــــــــــــــــونـــــــــه | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الأساس الوظيفي للإنفعالات بين المخ الإنفعالي والمخ المنطقي. | 30 |
| 2 | يوضح مكونات الذكاء الوجداني حسب نموذج (Bar-on) ومكوناته الأساسية والفرعية. | 42 |
| 3 | يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس. | 71 |
| 4 | يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن. | 72 |
| 5 | يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير رتبة الطفل بين إخوته. | 73 |
| 6 | يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير رتبة مهنة الأب. | 73 |
| 7 | يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير رتبة مهنة الأم. | 75 |

# كلمة شكر وعرفان بالجميل

**أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة والعون لإنجاز هذا العمل المتواضع أخص بالذكر:**

**الدكتور ة *نوال بوضياف* التي تكرمت بالإشراف على هذا العمل والتي قدمت لنا كامل المساعدة**

**و الشكر أيضا إلى الأستاذ لحسن ذبيحي الذي ساعدني كثيرا في الحصول على مراجع الذكاء الوجداني ، وكذلك مقياس الذكاء الوجداني للأطفال**

**والى كل الطاقم التربوي في المدرسة التي أجريت فيما الدراسة حجاب إبراهيم وعلى رأسهم المدير.**

.

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني بأبعاده الثلاثة وفقا لنموذج (**Mayer & Salovey**) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات ، والكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية تبعا لمتغير الجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الدكتورة عفاف عويس (2006)، طبقت على عينة مكونة من (40) طفلا وطفلة، و أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1- مستوى فهم الإنفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات متوسط.

2- مستوى إدراك الإنفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات منخفض.

3- مستوى إدارة الإنفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات منخفض.

4- مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات متوسط.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاد الثلاثة (فهم الإنفعالات، إدراك الإنفعالات، إدارة الانفعالات).

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني – أطفال المرحلة التحضيرية.

**Abstract:**

The study aimed to identify the level of the emotional intelligence with its three levels according to the samlle of (Mayer and Salovey) among preparatory school kids (4-5) years, to detect differences in emotional intelligence among preparatory school kids according to the variable of gender, to achieve the objectives of the study, has been realized through descriptive comparative method depending on the emotional intelligence scale of "Dr.Afaf Awiss" (2006), was developed and administered to a sample consisted of (40) kids of both genders ,

the results of the study werereached:

-Emotional understanding among preparatory school (4-5) years is of an average level.

- Emotional recognition among preparatory school (4-5) years is of a low level.

- Managing emotios among preparatory school (4-5) years is of a low level.

-Emotional intelligence among preparatory school (4-5) years is of an average level .

-No statistical significance of the emotional intelligence among preparatory school (4-5) years and it's three level between both gender ha, been identified.

**Key Words :** the emotional intelligence – preparatory school kids

# مقدمة

## مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم المراحل العمرية في حياة الفرد، فهي التكوين الأساسي لشخصيته، ونتيجة لأهمية هذه المرحلة فهي تعد أساس الحياة، كما أطلق عليها العديد من علماء النفس بعمر الذاكرة وعمر الاستكشاف و التعليم، هذا مع ازدياد النظرة العميقة والأبحاث والدراسات العلمية الحديثة بعواطف الإنسان، وكيفية عمل المخ البشري أثناء التفكير و أثناء الشعور، يجعلنا نهتم لهذه المرحلة العمرية (الطفولة المبكرة) التي هي أساس لكثير من الأفكار والمشاعر طويلة المدى، التي ترافق الفرد طوال حياته.

فالمشاعر الإيجابية تساهم في مساعدة الإنسان على تصنيف وتنظيم معلوماته جيدا، والمزاج الإيجابي ينشط الإبداع ويساعد على حل المشاكل التي تواجه الإنسان، فحياتنا الوجدانية تعلن عن موقفنا النفسي والاجتماعي اتجاه بيئتنا وعن النسق الفكري، الذي يجلبنا اتجاه بعض الأشخاص، الأشياء، الأماكن، المبادئ، ويُرقِّ نا من البعض الآخر والأفكار، وهذه الأخيرة تؤدي وظيفة مهمة في تسيير التواصل الاجتماعي بين الأفراد، أي أن للوجدان (ذكاء) (**محمد** ،9:2009)، لذا فإن تربية الطفل في القرن الحادي والعشرون، وفي ظل التصورات الهائلة من حولنا تتطلب من المربين و الآباء والأمهات، الاهتمام بتنمية الطفل من الناحية العقلية و الوجدانية في آن واحد، ولا نركز على العقل فقط فيصبح لدينا عالم أو مفكر بدون مشاعر ولا إحساس، وغير قادر على مسايرة الحياة من حوله.

وقد أكد المربون والمهتمون بتربية الطفل على ضرورة ربط العقل والوجدان معا، من أجل بناء مجتمع سليم يتمتع أفراده بنمو عقلي متميز، ونمو وجداني مرتفع، يجعل الفرد يشعر بمن حوله، ويتعاطف معهم، ويكون على وعي بمشاعره وأحاسيسه، ولديه القدرة على التحكم في انفعالاته السلبية، وتأجيل اشباعاته العاجلة بالإضافة إلى قدرته على التعامل مع الآخرين. **حسن**،45:2007 )

ومن الجدير بالذكر نتائج دراسة "والتر ميشيل" في الستينات على أطفال في الحضانة داخل جامعة ستانفورد، والتي كانت عن كيف تكون مقدرة الأطفال على مقاومة الانفعالات كعامل أساسيا في تأجيل الاندفاع (الذي هو إحدى مهارات الذكاء الوجداني، حيث أكدت نتائج الدراسة أن دور الذكاء وجداني قد أعلى من إمكان تحديد مدى ما يمكن للأفراد أن يقوموا به بالنسبة لاستخدام قدراتهم الذهنية استخداما ممتازا أو استخداما ضعيفا، كما أكدت نتائج الدراسة أيضا إن تأجيل الإشباع (المفروض ذاتيا الموجه لهدف ما) ربما يكون هو جوهر التنظيم العاطفي الذاتي الذي يمثل إحدى مهارات الذكاء الوجداني (**الشال**،2:2008)

وقد أخذ مفهوم الذكاء الوجداني الحيز الأكبر والاهتمام البالغ خلال العقود الثلاثة الأخيرة في الدراسات و الأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية التي تناولت الموضوع، فالنظرة الحديثة للانفعالات والمشاعر تعترف بأهميتها على حياة الإنسان، وأنها ليست عمليات منفصلة عن عملية التفكير، بل عمليات متداخلة ومكملة لبعضها البعض، فالجانب المعرفي لدى الإنسان يسهم إيجابيا في العملية الانفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي، ومن خلال عملية التعبير عنه، كما يمكن أن يسهم سلبا من خلال التفسير الخاطئ للموقف من جانب آخر (**الخضر**،7:2002)، كما أعطى رواد علم النفس المعرفي أهمية خاصة للمتغيرات المعرفية في الانفعالات، حيث يرى "اليس" (Ellis,1997): أن كل البشر يفكرون ويشعرون ويتصرفون في صورة تفاعلية تبادلية، وأفكارهم تؤثر على مشاعرهم وسلوكاتهم كما أن انفعالاتهم تؤثر على الآخر.(**الزحيلي**، 236:2011)

وعليه تتأثر الحالة العقلية بالحالة الانفعالية خاصة لدى المتعلم، فالمتعلم ذا درجات القلق العالية والغضب، لا يتعلم بكفاءة فمن يقع عرضة لهذه الحالات لا يمكنه استيعاب المعارف بكفاءة ويصعب عليه الاستفادة منه، ومنه تتضح أهمية الذكاء الوجداني للتلميذ في جميع أطوار الدراسة بدءا من المرحلة التحضيرية التي تعتبر الركيزة

الأساسية في بناء شخصية الطفل، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التي حاولنا من خلالها التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لطفل المرحلة التحضيرية وما لهذه المرحلة من دور في تكوين شخصيته. وقد قسمت هذه الدراسة إلى جانبين: الجانب النظري ويتضمن ثلاثة فصول وهي:

- **الفصل الأول:** خصص هذا الفصل لتحديد مشكلة الدراسة بعرض الإشكالية التي دُعمت بأفكار ونتائج الدراسات السابقة في مجال الذكاء الوجداني، ثم تم صياغة فرضيات الدراسة، ثم تحديد الأهداف المتوخاة من هذه الدراسة وأهميتها النظرية والتطبيقية، وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا، وختم هذا الفصل بتحديد الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بعدد من المتغيرات، إنتهاءاً بتعقيب على الدراسات .

- **الفصل الثاني:** وقد خصص للذكاء الوجداني وقد تم التطرق فيه إلى التطور التاريخي لمفهوم للذكاء الوجداني، مفهوم الذكاء الوجداني، الأساس الفيزيولوجي للذكاء الوجداني، مكونات الذكاء الوجداني، أهمية الذكاء الوجداني في مناحي الحياة، مستويات الذكاء الوجداني،والنماذج المفسرة للذكاء الوجداني، إنتهاءا بخلاصة الفصل.

- **الفصل الثالث:** خصص للطفل والتربية التحضيرية تطرقنا **أولا** لخصائص طفل المرحلة التحضيرية والذي تضمن تعريف طفل المرحلة التحضيرية، وتعريف مرحلة الطفولة المبكرة، خصائص نمو الطفل في المرحلة التحضيرية، الحاجات الأساسية لطفل المرحلة التحضيرية، مشكلات الطفل في المرحلة التحضيرية.

**ثانيا** تعليم المرحلة التحضيرية والذي يندرج تحته تعريف التربية التحضيرية، التعليم التحضيري في نظامنا التربوي، الكفاءات الختامية للتربية التحضيرية، وأهداف التربية التحضيرية، وانتهاءا بخلاصة الفصل.

-**الجانب التطبيقي:** حيث تم تقسيمه إلى فصلين، **الأول** خصص لإجراءات الدراسة الميدانية حيث تم التطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، المنهج، حدود الدراسة، مجتمع

وعينة الدراسة، أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وصف للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة. **أما الفصل الثاني** خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وانتهاءً باستنتاج عام والتوصيات والاقتراحات وتحديد لقائمة المراجع والملاحق.

# الجانب النظري

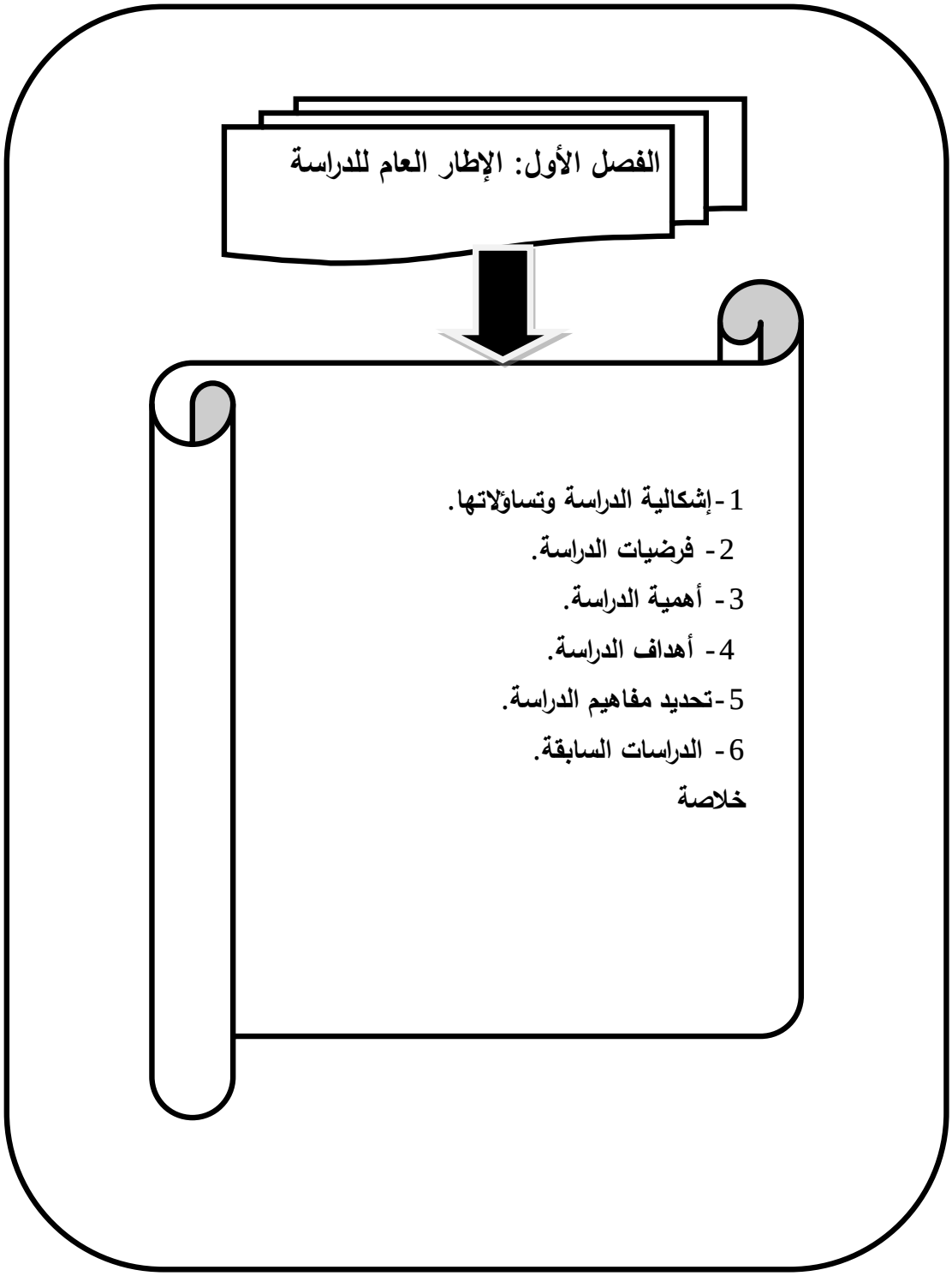
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2- فرضيات الدراسة.
3- أهمية الدراسة.
4- أهداف الدراسة.
5-تحديد مفاهيم الدراسة.
6- الدراسات السابقة.
خلاصة

**1-إشكالية الدراسة:**

تهتم مؤسسات التعليم بمختلف مراحلها بتهيئة الجانب المعرفي لدى المتعلمين في العملية التعليمية من حيث المناهج والمقررات والتقويم، إذ يعتبر الأطفال الركيزة الأساسية للمجتمع المعاصر، لذلك وجب الاهتمام بتنمية شخصيتهم في كل جوانبها العقلية والوجدانية والاجتماعية بما يتلاءم والتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية، مما ينعكس ذلك على بنائهم الذاتي والاجتماعي وتفاعلاتهم في فهم انفعالاتهم وا ٍدارتها التي يتعرضون إليها بين الحين والأخر، إلا أن ما يلاحظ عنه أن الرعاية التقليدية لهم ناقصة بالاهتمام بمستوى الذكاء والذكاء الوجداني، وهذا الأخير على حد تعبير ماير وسالوفي ( Mayer & Salovey, 1999) يعتبر من العوامل المساهمة في توافق الفرد مع بيئته حيث يمنحه القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين، وقد أصبح النجاح في الحياة لا يقتصر على الذكاء المعرفي فقط، بل أصبح يتوقف على مدى تمتع الفرد بمجموعة من السمات والمهارات الذاتية التي تمكنه من الاستجابة الملائمة لمشاعره ومشاعر الآخرين والتوظيف الفعال للمعلومات الوجدانية **بديوي محمد(435:2011)** .

كما نجد أن الذكاء الوجداني يعني وصف الخواص الوجدانية التي لها أهمية في تحقيق النجاح ويساعد الطفل على التعلم والنجاح الأكاديمي والتخلص من المشكلات السلوكية والوجداني **فوزي و رامز ومحمود (534:2014)**، حيث يمكن ملاحظته في المستوى التحضيري للأطفال،على الرغم من أن علماء النفس المختصين في هذا المجال بينوا من أن الانفعال قد يعيق عملية التفكير مثل الخوف والقلق، إلا أن الاستجابات الانفعالية المتطرفة قد تعزز الذكاء لديهم، لأنها توجه التفكير إلى موضوعات غير مباشرة وهي مهمة لحل المشكلة التي يتعرضون إليهاكذلك وجب الاهتمام بالخبرات العلمية والأكاديمية النفسية والتربوية لتطوير ذكاء الأطفال الوجداني لتحقيق قدرتهم على فهم وا ٍدارة انفعالاتهم سواء داخل المؤسسة أو خارجها، حيث يرى "مكناس" (2001):" أنه

بدون المهارات الوجدانية اللازمة للتكيف ومجابهة مشكلات الحياة من أجل البقاء، فإن تأثير الذكاء التقليدي أو المعرفي يبقى محدودا" **جروان (16:2002).**

كذلك ترى "انتانيا دامزيو" :" أن تجاهل النواحي الوجدانية في التعليم عادة ما يؤدي إلى سلوك غير مبرر منطقيا، وذلك لأن الناحية الوجدانية تساعد العقل على التركيز واكتساب المعلومات،وتعتبر العواطف عاملا هاما من عوامل إنجاح العملية التعليمية، لذلك يوصي "ايلسون لانج" بضرورة الاهتمام بدراسة الذكاء الوجداني في سبيل معالجة الأوضاع المقلقة التي تجابه المؤسسات التعليمية **اليعقوبي (2:2013).**

في السياق ذاته نجد العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي اهتمت بالذكاء الوجداني في هذه المرحلة العمرية (مرحلة الطفولة)، كدراسة (كيونج 1998) التي استهدفت معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والمرحلة العمرية لدى أطفال المرحلة التحضيرية، وأسفرت على أن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني ومختلف أعمار الأطفال، وكذلك له علاقة بالجنس (ذكور–إناث) **علا محمد(75:2009)**، وكذا دراسة (روفينيجر 2000) والتي هدفت إلى توضيح أهمية الذكاء الوجداني باعتباره من العوامل الأساسية لسعادة الأطفال الإجمالية، والنجاح في الحياة، وقامت هذه الدراسة بمناقشة أهمية دور الأدب في تحسين ذكاء الأطفال الوجداني، وأن مشاركة القصص والكتب هي جزء مهم من مساعدة الأطفال لفهم أنفسهم، والناس الآخرون والعالم الذي يعيشون فيه **(نفس المرجع:76)** وأيضا دراسة **(هوتميرز 2003)** التي هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الأمهات والآباء والذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة لعينة تكونت من 31 طفلا وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة، وأسفرت هذه الدراسة على أن هناك علاقة ارتباطية بين الأم والتوجه للإنجاز لدى البنات، وارتبطت لدى الذكور بالذكاء الوجداني العام بعض جوانب التوجه للإنجاز، كما وجد أن العمر والجنس والمهارات اللغوية مرتبطة بنمو الذكاء الوجداني (**المرجع السابق: 78**).

وقد لاحظت الطالبة الباحثة من خلال فحصها للأدبيات المتعلقة بالذكاء الوجداني أن هناك شبه ندرة في البحوث والدراسات المحلية التي تناولت متغيرات موضوع الدراسة الحالية –في حدود علم الطالبة الباحثة-، لذلك فإن دراسة هذا النوع من الذكاء في المجتمع الجزائري وللأطفال على نحو خاص بات ضروريا، ليبين لاحقا مدى الإثراء النظري والميداني لطبيعة الانفعالات الخاصة بهم، في ظل التطورات التي يشهدها المجتمع، حيث أنها تعطي التشخيص الجلي للأطفال وجدانيا، فضلا عن تقديم التصورات والبرامج الهادفة لتنمية الذكاء الوجداني لديهم، ومن كل ذلك أقيمت الدراسة الحالية لتحقيق الإثراء العلمي من خلال نتائجه التي تأمل الطالبة الباحثة التوصل لحقائق ترجع بالنفع في ارتقاء الطفل الجزائري، وبالتالي يمكن تمثيل مشكلة البحث فيما يلي :

**التساؤل العام :**

- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5 سنوات) في المدرسة الابتدائية –حجاب إبراهيم- نموذجا؟

**التساؤلات الفرعية:**

- ما مستوى فهم الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات في المدرسة الابتدائية –حجاب إبراهيم- نموذجا؟

- ما مستوى إدراك الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات في المدرسة الابتدائية –حجاب إبراهيم- نموذجا؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية تعزى لمتغير الجنس؟

**2- فرضيات البحث:**

**2-1- الفرضية الرئيسية :**

مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات في المدرسة الابتدائية –حجاب إبراهيم- منخفض.

**2-2-الفرضيات الفرعية :**

- مستوى فهم الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات منفض.
- مستوى إدراك الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات منفض.
- مستوى إدارة الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات منفض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية تعزى لمتغير الجنس.

**3- أهمية البحث:**

تنبثق أهمية هذه الدراسة في محاولة كشفها عن مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية للمدرسة الابتدائية حجاب إبراهيم –نموذجا-، وبذلك قد ألقينا الضوء على الواقع الأمبريقي لهذه الظاهرة .

ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية :

* تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية تناولها لمجتمع وموضوع لم تتناوله دراسات محلية أخرى –في حدود علم الطالبة الباحثة من قبل- وهو مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية .

*تساعد هذه الدراسة في تقديم فهم نظري لمفهوم الذكاء الوجداني، وذلك لحداثة هذا المفهوم .

*كما تتجلى أهمية الدراسة في تناولها لأحد متغيرات الشخصية التي أشار التراث السيكولوجي بأنه يسهم في النجاح في الحياة العلمية والعملية .

* وأيضا تكمن أهميتها في كون هذا المفهوم الحديث مازال غامضا، ويوجد خلاف حول كونه قدرات عقلية أم مهارات اجتماعية أم سمات شخصية، وأن هذا الغموض يحتاج إلى المزيد من التقصي والبحث.

* وكذلك تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الوجدان ودوره في حياة الإنسان.

كما يمكن توظيف نتائج الدراسة في الاستفادة مما يلي:

* معرفة مستوى الذكاء الوجداني والبحث عن وسائل لتحسين عملية التفكير من أجل نمو سليم للطفل.

* قد تسهم في تزويد الباحثين بمزيد من المعلومات عن الذكاء الوجداني،وا إسهاماته في المجال المعرفي.

* قد توجه نتائج الدراسة الحالية إلى الاهتمام بالتربية الوجدانية التي تعنى بمجال الانفعالات والعواطف والمشاعر (الوجدان) في شخصيات المتعلمين.

*لفت انتباه القائمين على بناء المناهج والبرامج الدراسية إلى أهمية تبني مهارات الذكاء الوجداني في المناهج الدراسية، والتي قد تساعد التلاميذ على تطوير مهاراتهم المختلفة من أجل تحقيق النجاح الأكاديمي والحياتي.

**4- أهداف البحث:**

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية من 4-5 سنوات

- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني لأطفال المرحلة التحضيرية فيما يخص الجنس.

**5-تحديد المصطلحات الإجرائية:**

5-1-**الذكاء الوجداني**: تمثل في نوع معالجة المعلومات الانفعالية المختلفة التي تتضمن التقييم الدقيق لذات للانفعالات في ذات الفرد ولدى الآخرين، والتعبير الملائم عن انفعالاته، والتنظيم المتوافق له، لتعزيز المواقف التي يتعرض لها من خلال مقياس أعد لذلك، والاستجابات التي يبديها الطفل .

5-2- **طفل التربية التحضيرية**: هو الطفل الذي ينتمي إلى الفئة العمرية (4-6) سنوات والمنتسب للروضة .

**5-3- التربية التحضيرية**: هو الذي يمكن عن طريقها تحقيق تربية متكاملة للطفل الذي يتراوح سنه بين 5-6 سنوات داخل مدارس الصفوف الابتدائية .

**6 - الدراسات السابقة :**

إن الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو الاستفادة منها في مجال تحديد الأهداف، وحسن اختيار العينة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، والتعرف على نتائجها، لذا فقد حرصت الطالبة الباحثة على إبراز هذه الجوانب قدر المستطاع في استعراض الدراسات السابقة كالآتي:

- **دراسة اليعقوبي (2:2013)**: التي هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال بعمر 6 سنوات لمدينة كربلاء، وكذلك التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال بعمر 6 سنوات لدى الجنسين، وقد بلغ حجم العينة 126 طفل وطفلة بمدينة كربلاء، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي، أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس الذكاء الوجداني لأطفال (4-10) سنوات لعفاف عويس، وبرنامج تدريبي، أما الأساليب الإحصائية تمثلت في النسبة المئوية ومعامل الارتباط بيرسون و اختبار( ت)، وكا مربع، ومن أهم النتائج الدراسية التي توصلت إليها الدراسة هي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدلالة 0,05 بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعمر 6 سنوات من الذكور والإناث في مدينة كربلاء.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدلالة0,05 بين الاختبار البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة بعمر 6 سنوات من الذكور والإناث في مدينة كربلاء .

كما قامت **الخفاف (244:2009)** بدراسة هدفت إلى التعرف على الذكاء العاطفي لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من (100) طفل وطفلة في (10) رياض أطفال الحكومية التابعة لمديرية الكرخ الأولى والثانية في محافظة بغداد، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي، أما أدوات الدراسة تمثلت في إعداد مقياس للذكاء العاطفي من طرف الباحثة، واستعلمت الأساليب الإحصائية المتوسطات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس ولصالح عينة البحث .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث .

وأيضا **دراسة إبراهيم (3:2008)** التي هدفت إلى البحث عن علاقة الذكاء الوجداني بمصدر الضبط لطفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من 325 طفل وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة تمثلت في اختبار رسم الرجل لـ (جودانف – هاربين)، ومقياس الذكاء الوجداني للأطفال (4-10) سنوات، وأيضا مقياس مركز الضبط لطفل الروضة (4-6) سنوات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مصدر الضغط وكل من فهم الانفعالات وا ٍدراك الانفعالات وا ٍدارة الانفعالات والدرجة الكلية للذكاء الوجداني لطفل الروضة.

**كذلك أجرت صبحا (3:2008)** دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مبني على الذكاء الانفعالي في تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من 44 طفل وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من 5-6 سنوات، وزعت على مجموعتين المجموعة التجريبية (22) طفل وطفلة والمجموعة الضابطة (22) طفل وطفلة،واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي، وأدوات الدراسة تمثلت في مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية، وكذلك البرنامج التدريبي استنادا لنظرية (جولمان) في الذكاء الانفعالي، ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

-عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية.

**كما قام أبو غزال (2004)** هدفت هذه الدراسة للتحقق من اثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية "ماير وسالوفي" في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأطفال الذين يعيشون في قرى إنقاذ الأطفال في الأردن، حيث تألفت عينة الدراسة من (54) طفلا وطفلة من أطفال قرية الأطفال في مدينة "اربد"، تراوحت أعمارهم بين (8-11) سنة، وتم توزيعهم عشوائيا وفق متغير الجنس والعمر على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي، وأدوات الدراسة تمثلت في: اختبار "سوليفان" للذكاء الانفعالي للأطفال وبنى الباحث برنامجا تدريبيا يغطي الأبعاد الأربعة للذكاء العاطفي، وأشارت الدراسة إلى أهم النتائج منها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء العاطفي الكلية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وللتفاعل بين المجموعتين والجنس.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة لمتغير الجنس أو التفاعل بينه وبين المجموعة على أي من الأبعاد الثلاثة **جروان (2012:213-214)**.

**6-2- الدراسات الأجنبية :**

**دراسة ( RocioG.& Jose.M .MetGabriel.G & Sunan.F (2011:131**

اهتمت الدراسة بدمج الكفاءات العاطفية في مرحلة الطفولة المبكرة في تعليم المناهج المقررة في اسبانيا، وقد اعتمدت الدراسة على التشريعات للتعليم الإسباني، التي تسلط الضوء على ضرورة التعليم بالعاطفة في مرحلة الطفولة المبكرة التي تشمل محتويات وأهداف تتعلق بالذكاء الوجداني التي وضعها (ماير وسلوفي 1997)، طبقت على الأطفال بعمر (3-6) سنوات في المدارس الإسبانية، وأشارت النتائج إلى :

- ضرورة تنمية القدرات في الذكاء الوجداني ومدى تطوير المهارات .

-أن نموذج (ماير وسالوفي 1997) الوحيد الذي يمكن أن يستعمل للأطفال لتنمية القدرة العاطفية، والقدرة الإدراكية.

**وأيضا دراسة (2003) Danham & al** التي هدفت إلى بناء نموذج إحصائي للتنبؤ بالكفاءة الاجتماعية عن طريق إدخال مظاهر الكفاءة العاطفية للأطفال اسْتِطْرَاداً لدراسة سابقة أجروها حول الموضوع، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث والمستوى العمري في درجة إسهام كفاءتهم الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة في المرحلة الأولى من (143) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم مابين (3-4) سنوات، وفي المرحلة الثانية من(104) طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكفاءة العاطفية ما قبل المدرسة من (3-4) سنوات، بطاقة ملاحظة الانفعالات ما قبل المدرسة، اختبار فهم العواطف، وأشارت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود ارتباط إيجابي دال احصائيا بين تفاعل الجنس والذكاء العاطفي وبين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال في الفئة العمرية (3-4) سنوات **جروان (245:2012).**

كذلك **دراسة كل من Kolb,K & Sandy,W (2000)** التي هدفت إلى التعرف على اثر تعلم السلوك الاجتماعي على زيادة الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (65) طفلا من أطفال الروضة تراوحت أعمارهم بين (3-5)

سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج تدخلي لزيادة مهارات السلوك الاجتماعي المتمثلة في أنشطة للتعلم التعاوني التي تدرب على الذكاء الوجداني، التسجيلات الصوتية، قوائم الملاحظة، وأشارت النتائج إلى:

- وجود نقص وقصور في مهارات إدارة النزاع، والتعاون وضعف في العلاقات، وعدم القدرة استخدام لغة معبرة في المواقف الوجدانية.

-الأطفال الذين تم تطبيق البرنامج عليهم أظهروا تحسنا، وزيادة في السلوك الاجتماعي، وفي الذكاء الوجداني.

وأجرى كل من **Kolb& Mayer(2000)** دراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبي ومعرفة أثره في الذكاء الوجداني، وذلك لرفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى مجموعة من الأطفال، حيث تكونت العينة من (65) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (3-6) سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج تدريبي أعده الباحثان لمجموعة نشاطات في تدريب مهارات الذكاء الوجداني والتعليم التعاوني وقسما من أنشطة الذكاءات المتعددة، وأهم نتائج الدراسة ما يلي:

- قصور الأطفال في مهاراتهم للذكاء الوجداني عمل على تأخرهم في نمو مهاراتهم الاجتماعية **اليعقوبي (4:2013).**

ونجد **دراسة (1999) (Maureen & Walder )** التي هدفت إلى التعرف على الآثار الناجمة عن سوء المعاملة على المعرفة العاطفية للأطفال، وتقديرات الآباء والمعلمين للكفاءة الاجتماعية والسلوك التعبيري للأطفال ومهار اتهم في حل المشكلات الاجتماعية، تكونت العينة من (45) طفلا تراوحت أعمارهم مابين (3-6) سنوات، غالبية أطفال العينة وعددهم (40) طفلا من الأمريكيين ذوي الأصول الإفريقية، (5) من الأمريكيين البيض، واستخدمت أدوات واختبارات: اختبار "بيبدي" للكلمات المصورة، مقياس المعرفة العاطفية (تلميحات الوجه)،المعرفة العاطفية (تلميحات قصصية)، مقياس حل المشكلات البينشخصية لأطفال ما قبل المدرسة، وأشارت النتائج إلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث في تقديرات الأمهات والمعلمات للسلوكات التكيفية التي تتصف بالعدوانية **جروان (2012:261-**262).

-**التعقيب على الدراسات السابقة** : ما يلاحظ على متغيرات الدراسات السابقة اختلاف واضح في المصطلحات المستخدمة للدلالة على نفس المفهوم في اللغة الإنجليزية (Emotionnal Intelligence)، حيث أن هذا الاختلاف نجده في الدراسات العربية فقط بخلاف الدراسات الأجنبية، ويرجع الاختلاف إلى الترجمة العربية لهذا المصطلح لدى الباحثين، فالبعض استخدمه بمصطلح الذكاء العاطفي والبعض الآخر بمصطلح الذكاء الانفعالي والبعض بمصطلح الذكاء الوجداني، وفيما يلي مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بعدد من المتغيرات من حيث الأهداف والعينة والمنهج والأدوات وأهم النتائج ما يلي :

**1- من حيث الهدف:**

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الهدف فقد كانت در اسة كل من (**اليعقوبي، 2013**) و(**أبو غزال، 2004**)، (**Kolb & Mayer 2000**)، ببناء برنامجا تدريبيا في الذكاء الوجداني، ودراسة (**صبحا، 2008**) اهتمت ببناء برنامجا تدريبيا في الذكاء الوجداني لرفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى مجموعة من الأطفال، أما دراسة (**إبراهيم 2008**) معرفة علاقة الذكاء الوجداني بمصدر الضغط لطفل الروضة، ودراسة (**الخفاف، 2009**) هدفت إلى التعرف على الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة، كما راحت دراسة كل من (**Maureen & Walder1999**)،(**Kolp & sandy 2000** ) إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني، وفي الأخير دراسة **(Rocioet Jose & Gabriel & Susana 2011)** لدمج الكفاءات العاطفية لمرحلة الطفولة المبكرة في تعليم المناهج المقررة في اسبانيا .

**- من حيث العينة :**

أما فيما يتعلق بالعينات التي اعتمدت في الدراسات السابقة معظمها أطفال، اختلف حجمها، فقد كانت دراسة (**اليعقوبي 2012**) (126) طفلا من عمر 6 سنوات، ودراسة (**الخفاف 2009**) (100) طفل تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات، ودراسة (**إبراهيم، 2008**) (325) طفلا تراوحت أعمارهم بين (4-6) سنوات، أما **دراسة (صبحا 2008**) (44) طفلا تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات، ودراسة (**أبو غزال 2004**) (45) طفلا وطفلة أعمارهم مابين (8-11) سنة أما دراسة **(Moureen & Walder:1999)** (65) طفلا، ودراســة **(Kolb & Mayer 2000)** (65) طفلا تراوحت أعمارهم مابين (3-6) سنــوات، ودراسـة**(Kolb & Sandy 2000)** (65) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (3-5) سنوات، دراسة **(Danham2003)** (143) طفلا أعمارهم ما بين (3-4) سنوات، وفي الأخير دراسة **(Rocio & al 2011)** شملت عينتها جميع المدارس الابتدائية.

**-من حيث المنـهج :**

يتضح أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي مثل (**اليعقوبي 2013**)، (**صبحا 2008**)، (**أبو غزال 2004**) **(Kolb (Kolb et Sandy2000)** ..... **et Mayer2000),** ماعدا دراسة **الخفاف** (**2009**) و **إبراهيم** (**2008**) التي استخدمت المنهج الوصفي.

**-من حيث الأدوات:**

يتبين من الدراسات السابقة أن عدد من الباحثين قام بإعداد أدوات لقياس الذكاء الوجداني مثل (**الخفاف 2009**)،(**إبراهيم 2008**)، أما البعض الآخر استخدم مقاييس جاهزة من إعداد باحثين آخرين كما في دراسات (**اليعقوبي 20013**)، (**أبو غزال 2004**)، ( **صبحا 2008**) وغيرهم .

**- من حيث النتائج :**

أشارت نتائج الدراسات التي اهتمت بالذكاء الوجداني إلى ما يلي :

- أكدت بعض الدراسات من فاعلية وأثر تنمية الذكاء الوجداني لطفل ما قبل المدرسة مثل: دراسة كل من (**اليعقوبي 2013**)، (**صبحا 2008** )، (**أبو غزال 2004**)، وأيضا دراسة : **(Danham 2003,** )، **(Kolb & Mayer 2000)** على ارتباط الذكاء الوجداني بالقدرة على إدارة النزاع، كما أكدت دراسة **(Kolb et Sandy 2001)** على ارتباط الذكاء الوجداني بالقدرة على التنظيم الذاتي العاطفي.

-أيضا توصلت بعض الدراسات إلى أهمية النشاط القصصي لتنمية الذكاء الوجداني لطفل ما قبل المدرسة مثل دراسة **(Maureen et Walder1999)** .

- كذلك أكدت بعض الدراسات على دور مناهج التعلم الوجداني في الرقي بالذكاء الوجداني في المدارس مثل دراسة (**Rocio.G & all 2001**)، وأن نموذج (Mayer &Salovey1997) الوحيد الذي يمكن أن يستعمل للأطفال لتنمية القدرة العاطفية، والقدرة الإدراكية .

- بينما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وكل من : مصدر الضبط (داخلي أو خارجي) (**إبراهيم 2008**).

-كما تبين أن هناك اختلاف حول مسألة الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث في دراسة (**Maureen et Walder 1999**)، ولصالح الذكور في دراسة (**أبو غزال 2004**) .

- كما توصلت دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني كما في دراسة (**الخفاف 2000**)، ( **صبحا 2008**) .

- وجود حالة من الاختلاف والتباين في تحديد مفهوم الذكاء الوجداني كما في الدراسات العربية.

**-وجهت نتائج الدراسات السابقة الدراسة الحالية إلى:** الاهتمام بالذكاء الوجداني بالنسبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدام مقياس الذكاء الوجداني وفق نموذج (Mayer & Salovey ) وهو من إعداد عفاف عويس (2006) من أجل وصف قدرات الذكاء الوجداني، والتركيز على المجال التربوي وبالتحديد مرحلة ما قبل المدرسة (المر حلة التحضيرية) وكذلك التركيز على الجنسين معا الذكور والإناث، والاختلاف في الفئة العمرية، عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

**خلاصة :**

من خلال تطرقنا لهذا الفصل والذي يبرز فيه الإطار العام للدراسة من حيث تحديده لمشكلة الدراسة المتعلقة بالتعرف على مستوى الذكاء الوجداني لأطفال المرحلة التحضيرية ، فهي دراسة تستوجب البحث والتقصي من خلال السلوكات التي يعاني منها التلاميذ في المدارس، والمتعلقة بالعدوانية والأنانية في التعامل مع الآخر، وذلك بالاستناد إلى الواقع المعاش والخلفية النظرية للذكاء الوجداني لدى أطفال هذه المرحلة ، وعليه فقد تم صياغة الفرضيات المعتمدة في الدراسة الحالية ، وبعد الدراسة الواعية للدراسات السابقة والتعليق عليها، وتحديد مدى استفادة الدراسة الحالية منها لتحديد النتيجة المتوصل إليها من عرض الدراسات السابقة ، وعليه فقد أغنت الدراسات العربية والأجنبية معلومات الطالبة الباحثة من حيث تقديم الخلفية النظرية الواسعة، ورغم وجود الاختلافات في الأهداف والأدوات والأساليب، إلا أنه يلاحظ تناول الدراسات السابقة جوانب كثيرة من الذكاء الوجداني ، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في الفصل الثاني من الدراسة النظرية محاولين الإجابة عن التساؤل التالي ما الذكاء الوجداني لدى الفرد ؟.

# الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

**تمهيد:**

1- **التسلسل التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني .**

2- **مفهوم الذكاء الوجداني.**

3- **الأساس الفيزيولوجي للذكاء الوجداني.**

4- **مكونات الذكاء الوجداني .**

5- **أهمية الذكاء الوجداني في مناحي الحياة.**

6- **مستويات الذكاء الوجداني .**

7- **النماذج المفسرة للذكاء الوجداني .**

**خلاصة الفصل.**

**تمهيد:**

تعد نظرية الذكاء الوجداني إحدى النظريات الحديثة، التي ظهرت لتنبيه أصحاب نظريات الذكاء للدور الأكبر الذي يلعبه الوجدان في النظام المعرفي للقدرات الإنسانية، حيث يعتبر موضوع الذكاء الوجداني من الموضوعات التي شغلت بال علماء النفس وعلماء التربية في العقود الثلاثة الأخيرة، وقد تم تناوله بالدراسة والتحليل، والبحث عن دوره في حياة الفرد والجماعة،اعتقادا منهم بأهميته ومركزيته في توجيه السلوك، وتكوين شخصية الفرد، وهو من أحسن المنبئات بالنجاح في مختلف ميادين الحياة، وفي هذا الفصل سنتناول التعاريف المختلفة التي تطرقت له، والتسلسل التاريخي لهذا المفهوم، كذلك يتعرض هذا الفصل إلى مكونات الذكاء الوجداني، وطبيعته، ومبادئه الأساسية التي يقوم عليها، والأساس الفيزيولوجي الذي يفسره .

**1- التسلسل التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني:**

رغم أن الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني ظهر حديثا، إلا أن المفهوم له جذوره البعيدة، التي ظهرت عندما بدأ علماء النفس دراساتهم للذكاء، حيث ركزوا فيها على السمات المعرفية فقط، فيما أدرك البعض مبكرا أهمية السمات غير المعرفية، حيث يرجع أصل "الذكاء الوجداني "حسب Mayer" إلى القرن الثامن عشر، حيث كان من المعروف لدى علماء النفس أن الخبرة الشعورية للإنسان تتكون من ثلاث أقسام:

-**المعرفة:**وتتضمن الوظائف العقلية العليا كالتَّذكر والتَّفكيروا إصدار الأحكام.

-**الوجدان:** ويتضمن الانفعالات،المشاعر، المزاج.

-**الدوافع:** تتضمن الحاجات المرتبطة بعضويتها وحياتها السلوكية.

فظهر هذا المصطلح من خلال تطور العلاقة بين الذكاء والانفعال عبر ثلاثة اتجاهات بحثية:

-**الأول:** يتعلق بتأرجح مفهوم الذكاء بين النظرية التقليدية، ونظريات الذكاء المتعددة، وتوسيعه ليشمل كافة مظاهر النجاح الإنساني.

-**الثاني:** تمثله الاكتشافات الطبية في مجال القدرات العقلية المرتبطة بالانفعال.

-**الثالث:** يتعلق بتزايد الاهتمام بإبراز الدور الإيجابي للانفعال في السلوك على حساب فكرة التناقض التي تربط الانفعال بالعقل **(Héléne Petro Paulau,2006:51 )** ولقد ساهم ثلاثة باحثين في ظهور هذا المصطلح هم:

- **ثورندايك (1920) E.L.Thorndike** : الذي له إسهام كبير في نشر نسبة الذكاء (IQ)، واقترح أن يكون الذكاء الاجتماعي أحد جوانب نسبة الذكاء فوعه بأنه "قدرة الفرد على فهم نفسه، وفهم الآخرين،و التصرف معهم بطريقة عادلة وصحيحة في علاقته معهم ."
- **وكسلر (1940) D,Wechsler**: في مطلع الأربعينات أكد بأنالذكاء المعرفي لا يشر ح العوامل التي تساعد على تكيف الفرد في بيئته ونجاحه في الحياة، وقد عرف الذكاء بأنه قدرة الفرد الكلية على السلوك على نحو هادف، والتفكير العقلاني والتعامل على نحو فعال مع البيئة، واعتبر أن العوامل الشخصية والانفعالية والاجتماعية هي إحدى الجوانب غير المعرفية الضرورية في التنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة .
- **غاردنر (1983) H.Gardner**: في مطلع الثمانينات لم تعد فكرة الاستخدام التكيفي، فتشير نظريته أن الأفراد يمتلكون مؤهلات في عدة ميادين: اللغوية، الرياضية، المنطقية، الشخصية (المتعلقة بإدراك المشاعر الذاتية)، والاجتماعية (المتعلقة بفهم الحالة النفسية والنوايا والحاجات)، حتى يتمتع الناس بأنواع متعددة من الذكاءات للتعامل مع البيئة **( Evelyne,Stumpf,s.a, 2011:8)**

ولقد دخل مفهوم الذكاء الوجداني إلى "الميدان الأكاديمي" من خلال دراسات "Mayer" و"Salovey" (1990- 1993)، ويعتبر كتابهما بعنوان "الذكاء الوجداني والخيال و المعرفة والشخصية " أولى المحاولات العلمية للمصطلح، وهما يعتقدان بأن الذكاء الوجداني أوسع من الذكاء الاجتماعي فهو يجمع بين الانفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها

الاجتماعي، وتلتها دراسات "R.Bar-on "سنة (1997)، ثم مؤلفات جولمان (D.Goldman ) سنة (1995) تمثلت في كتاب بعنوان "الذكاء الانفعالي"، والذي كان أكثر الكتب رواجا في تلك الفترة، ثم انتشرت البحوث العلمية لهذا المفهوم وتعتبر بحوث (Salovey & Mayer ) في بداية التسعينات أولى الدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني، وانطلاقا من أعمالهما أصبح الذكاء الوجداني موضوع بحث هام في علم النفس، كما اهتمت به ميادين الموارد البشرية، وحاول الباحثون التدقيق في تعريفه وقياسه وكيفية مساهمته في تعديل مختلف أبعاد السلوك الإنساني.

ويعتقد (**T.D.Mayer**) أالذكاء الوجداني مر ّ في تطوره بخمس مراحل ذكرتها **طالب (33-32:2014)** كما يلي:

-**المرحلة الأولى (1900-1969):** وفيها تناولت الدراسات النفسية الذكاء والانفعالات كمواضيع ضيقة ومنفصلة.

-**المرحلة الثانية (1970-1989):** وخلالها ركز علماء النفس في دراساتهم على التأثير المتبادل بين الانفعالات والتفكير.

-**المرحلة الثالثة (1990-1993):** حيث تميزت هذه المرحلة بظهور مصطلح الذكاء الوجداني في العديد من الدراسات والمقالات العلمية.

-**المرحلة الرابعة (1994-1997):** وتميزت هذه الفترة بانتشار مفهوم الذكاء الوجداني في الميادين العلمية والمهنية.

-**المرحلة الخامسة بدأت من (1998):** وتتميز بتمحيص مفهوم الذكاء الوجداني من خلال الدراسات والكتابات المتعلقة بطبيعته ومكوناته وكيفية قياسه .

ومنذ ذلك الحين يحاول الباحثين إجراء دراسات عديدة حول هذا المفهوم، وكيفية قياسه، للتعرف على دوره في النجاح في الحياة عامة، وعلى الرغم من هذا الاهتمام فإن الموضوع مازال يحتاج إلى دراسات من أجل تنميته في المراحل الأولى من العمر سواء الطفولة أو المراهقة .

**2- مفهوم الذكاء الوجداني:**

**2-1-الذكاء:**

**-لغة:** العقل، الحكمة،الفطنة، وسرعة الفهم والفعل، ومنه (ذَكَيٌ، ذُكَيٌ، الذَّكَاء)، قوي تفكيره وازدادت فطنته أي الفطنة القوية، وعليه فالذكاء يحمل معنى الزيادة في القوة العقلية . **(شكري، 202:2004).**

ويعرف أنه :" نشاط عقلي يتميز بالصعوبة والتعقيد والتجديد والاقتصاد في الوقت والجهد، والتكيف الهادف، والقيمة الاجتماعية، والابتكار، وتركيز الطاقة، ومقاومة الاندفاع العاطفي ". **(سعادة،137:2009)**

**2-2-الوجدان:**

**لغة:** يأتي من "وجد"وجداً: حزن، موجدة: غضب به، وجداً : أحبه **(المعجم الوجيز، 220:1997)**، والوجدان في (علم النفس) هو جملة من الظواهر الإنفعالية لدى الإنسان كالحب والبغض واللذة والألم، كلمة وجدان(Emotion ) اشتقت من كلمة(Esmotion) تعني: حركة، كونها ترتبط بتقلبات المزاج. **(Estelle.M.Morin.(s.a), 2011:1)**

أما في اللغة اللاتينية الكلمة (émotion) تتكون من الاسم (moteur) الذي يعني: التحرك، ومن الحرف (é) الذي يعني: يفيد نحو الخارج،أو هذا يشير إلى أن كل انفعال: يتضمن استعدادا نفسيا ونزوعا للقيام برد فعل ما .

وعليه يعرف الوجدان: استجابة عقلية منظمة لحدث ما، لها مظهر فيزيولوجي، سلوكي ومعرفي. **(الخولي، 41:2010)**

اختلفت آراء الباحثين في التسميات التي أطلقت على مصطلح L'intelligence émotionnelle)، إذ لاحظنا عدة ترجمات عربية، فإلى جانب الذكاء الوجداني هناك الذكاء الانفعالي، والذكاء العاطفي وذكاء المشاعر،إلا أن هذه الترجمة قد يساء فهمها لدى الذين يميلون إلى حصر (انفعال) في الجوانب غير السارة أو المرضية كالخوف والغضب، وحصر

مصطلح (عواطف) في جوانب الانفعالات السارة كالحب والسرور، لذا يكون مصطلح الذكاء الوجداني الأنسب في بحثنا كونه يضم الخبرات الانفعالية السارة وغير السارة، فمنذ ظهور هذا المصطلح سنة (1990) بدأ الاهتمام به كبنية نفسية يمكن من خلاله فهم الكثير من جوانب السلوك الإنساني، حيث طبقت العديد من الدراسات والبحوث الحديثة في هذا الموضوع محاولة البحث في العلاقة بينه وبين العديد من المظاهر النفسية والسلوكية.

حيث يعرف**(Mayer et Salovey)** : يجمع المصطلح بين فكرة أن الانفعال يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء، وفكرة التفكير بشكل ذكي نحو حالاتنا الانفعالية، فالذكاء الوجداني يميز أولائك الذين يحاولون التحكم في مشاعرهم، ومراقبة مشاعر الآخرين وتنظيم انفعالاتهم وفهمها، وهذا يمكنهم من استخدام استراتيجيات جيدة للتحكم الذاتي، واستخدامها في الدافعية والتخطيط والإنجاز في الحياة العملية. **(طالب ،37:2014)**

أما **(D.Goldman , 1995)**: فعرف الذكاء الوجداني أنه:" مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وفي مواقف مختلفة مع بناء علاقات، والتأقلم مع الوضع المعاش من أجل مواجهة فاعلة لمتطلبات الحياة، مع تطوير العلاقات الإيجابية التي تمكن الفرد من تحقيق النجاح. **(جولمان ، ترجمة جبالي ،11:2000)**

ويعرفه **(R.Bar-On)**: بأنه تنظيم من المهارات والكفاءات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالات والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في الحياة. **(بلقاسم ،14:2006)**

أما **حسين عبد الهادي:** يعرف الذكاء الوجداني على أنه:" القدرة على إيجاد نواتج إيجابية في الفرد مع نفسه والآخرين، وذلك من خلال معرفة عواطف الفرد وعواطف الآخرين، وتشمل النواتج الإيجابية كاللهجة والتفاؤل والنجاح في المدارس والعمل والحياة. **(السمادوني،11:2007)**

كذلك يعرفه **عبد العظيم المصدر (599:2007)** على أنه: «قدر ة الفرد على الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته ومشاعر ه الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين والوعي بها، وفهمها

وتقديرها بدقة ووضوح، وضبطها، وتنظيمها، والتحكم فيها، وتوجيهها، واستخدام المعرفة الانفعالية، توظيفها لزيادة الدافعية، وتحسين مهارات التواصل الانفعالي، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتطوير العلاقات الإيجابية التي تكفل للفرد والآخرين تحقيق النجاح في شتى جوانب حياتهم".

وبناءا على ما عرض من تعاريف مختلفة يمكن القول أن هناك فريقين مختلفين في تحديد مفهوم الذكاء الوجداني هما:

**الفريق الأول:** يرى أن الذكاء الوجداني يتكون من مجموعة من القدرات العقلية ومنفصلا عن سمات الشخصية من هؤلاء **(Mayer & Salovey)**.

**الفريق الثاني:** يرى أن الذكاء الوجداني يتكون من مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية وهو غير مستقل عن سمات الشخصية من هؤلاء (Goldman et Bar-on). **(الدردير،4:2004)**

مما سبق يمكن أن نقول أن مفهوم الذكاء الوجداني: يضم المهارات النفسية والاجتماعية الضرورية للنجاح، فلكي يؤدي الفرد وظائفه كاملة ويكون متوازنا مع نفسه ومع غيره لابد أن يكون قادرا على تنمية علاقاته الشخصية، والتحكم فيها، وضبطها حتى يتيح الفرصة لكي يفكر بإبداع، ويستخدم عواطفه في حل المشكلات .

**3-الأساس الفيزيولوجي للذكاء الوجداني:**

ينظر إلى الذكاء الوجداني على أنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالجهاز العصبي الطرفي الذي يعتبر مسؤول عن الذكاء الوجداني، وجميع حالات الإنسان الوجدانية، فهو يؤدي دورا رئيسيا في التعرف على انفعالات الآخرين، وتقييمها، ومن عناصر هذا الجهاز اللوزة وهي كتلة صغيرة من الخلايا العصبية تعتبر مركز الانفعالات تقع في السطح الداخلي للفص الصدغي.

لقد بينت دراسات العلوم العصبية أن مركز التفكير(الفص الجبهي) في المخ يختلف عن مركز الانفعال (اللوزة)، فبينما يقع "مركز التفكير في القشرة المخية أو اللحاء (Néocortex)، ويضم قدرات التفكير والإدراك والذاكرة، أما مركز الانفعال يقع في المناطق القاعدية من المخ أو الجهاز اللمبي Systéme limbique، ويضم هذا الجهاز اللوزة (Amygdale) والمهاد (Thalamus) والخلايا العصبية الملحقة بهما، ويتولى تنشيط الانفعالات مثل : الفرح، الحزن، الغضب،الخوف، ويتصل مركز التفكير بمركز الانفعال عن طريق جملة من الخلايا العصبية حيث تتولى البيبتيدات peptides نقل المعلومات الانفعالية بين الأجهزة العصبية المختلفة . **(حسن 24:2007)**

حيث أدت البحوث في علم الأعصاب إلى اكتشاف وجود مجموعة من القدرات الانفعاليةالتي تكو ّن شكلا من الذكاء مستقلا عن الذكاء العام أو المعرفي، ومن بينها القدرة على إدارة الانفعالات.

فيعتبر العالم (J-le Doux.1996) أول من اكتشف الدور الرئيسي للوزة في إدارة الانفعالات، حيث فسرت بحوثه كيفية تحكم اللوزة في ردود أفعالنا حتى قبل أن يتخذ الدماغ المفكر قرارا.

ويتبين ذلك من خلال اكتشافه لمسار الاستجابة الانفعالية داخل المخ، فقد أوضحت بحوثه أن الإشارات الحسية القادمة من الحواس تسير أولا في المخ متجهة إلى التلاموس، ثم تتجه عبر اتصال منفرد إلى اللوزة، بينما تخرج الإشارة ثانية من التلاموس لتستقر في القشرة المخية أي العقل المفكر كما هو موضح في الشكل لمسار الاستجابة الانفعالية داخل المخ،وهذا التفرع يسمح للوزة أن تكون هي البادئة بالاستجابة قبل القشرة المخية التي تفكر مليا في المعلومات التي تصلها عبر مستويات متعددة لدوائر المخ العصبية، وهذه المسارات هي «محور المعارك "والاتفاقات بين القشرة "ما هو عقلي" و"ما هو انفعالي"، فتمكن القدرات المتعلقة بالذكاء الوجداني في المهام التي تقوم بها اللوزة ودورها المتداخل مع القشرة المخية. **(حسن ، 29:2007)**

ويوضح كل من (D.Goldman) et (Arnold) مسارات الاستجابة الانفعالية والاستجابة المنطقية الواعية على النحو التالي :

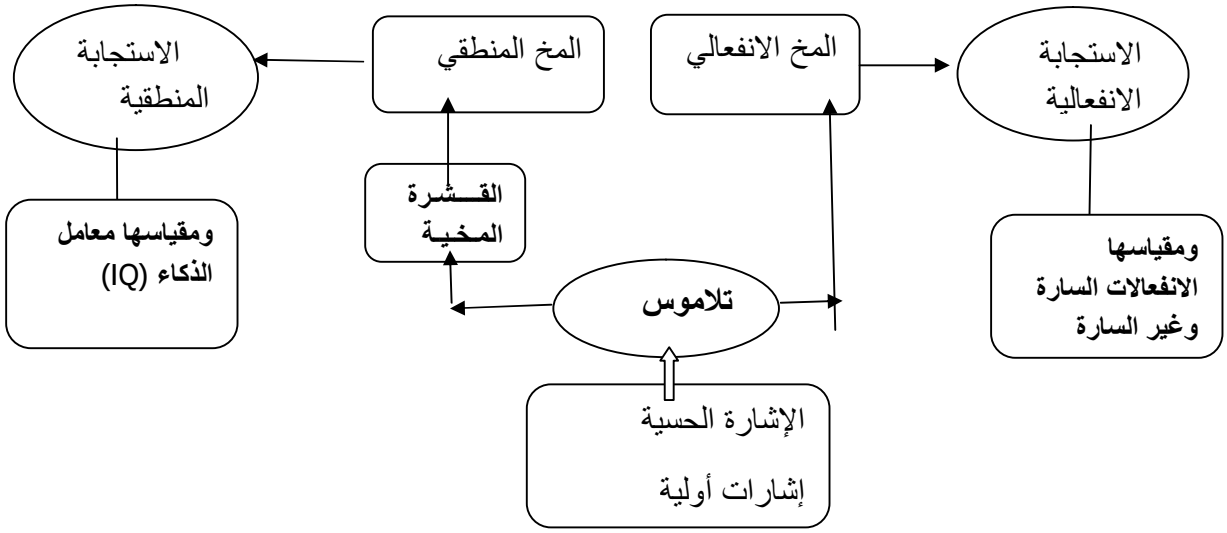


**شكل رقم(1): الأساس الوظيفي للانفعالات بين المخ الانفعالي والمخ المنطقي.**

**(حسن ،36:2007)**

فعند تلف اللوزة أو انفصالها عن بقية أجزاء المخ، يظهر عجز واضح لدى المصاب في تقدير أهمية الأحداث الانفعالية وهي الحالة التي يطلق عليها اسم "العمى الانفعالي" ويؤدي هذا العجز عن تقدير المشاعر العاطفية إلى أن يفقد الإنسان القدرة على التواصل مع الآخرين، ويفقد القدرة على التعبير لفظيا عن انفعالاته وهذا مايعر ف بـ: l'aléxithymie".

وبالتالي يؤدي الجهاز العصبي الطرفي دورا رئيسيا في قدرات هامة من الذكاء الوجداني، وهي القدرة على التعرف على الانفعالات الذاتية، والتعبير عنها، والقدرة على التعرف على انفعالات الآخرين وتقييمها.

إن التحكم في الانفعالات هو الآخر من القدرات الانفعالية الهامة التي يتشكل منها الذكاء الوجداني، وقد أظهرت الدراسات أن زيادة نشاط اللوزة يؤدي إلى زيادة الانفعالات السلبية و أن اللحاء يقوم بتعديل نشاط اللوزة عن طريق خلايا عصبية لها تأثير معطل أو هذا ما يفسر في بعض المواقف الانفعالية يظهر التصرف التكيفي، الذي اندمج بالمعرفة

والاستجابة الانفعالية، بينما في الميزة الآلية للانفعال وتتمثل في الاستجابة السريعة. **(طالب،40:2014)**

من خلال ما تم عرضه نستنتج أن الجانب الفيزيولوجي لوظائف الدماغ له عمليتان هامتان هما:

- القدرة على الانفعال.
- القدرة على ضبطه وتعديله.

ويوضح إلى أي مدى تخضع الانفعالات للمستوى الفكري للإنسان، ولآلية الضبط عنده، وأن التفكير والعاطفة مرتبطان ببعضهما بصورة معقدة، تجعل من الذكاء الوجداني ليس فقط محددا لسلوكنا ولكن مكملا لتفكيرنا لتحقيق التوازن. **(جولمان، ترجمة ليلى الجبالي، 54:2000)**.

**4- مكونات الذكاء الوجداني:**

لقد وجد أن كل باحث من الذين اهتموا بدراسة الذكاء الوجداني قد وضع تعريفا له من وجهة نظره واشتق منه مكونات و أبعاد أساسية يستند إليها هذا التعريف، و أجمعت الدراسات والبحوث على أن الذكاء الوجداني يتكون من عدة أبعاد متشابهة فيما بينها في المفهوم والدلالة فقد ذكر: (Mayer et Salovey ) أن الذكاء الوجداني يتكون من أربع أبعاد هي:

-إدراك الانفعالات: وتعني قدرة الفرد على معرفة انفعالات الوجوه والتصميمات.

-قياس واستخدام الانفعالات: وذلك بهدف تحسين التفكير.

-فهم الانفعالات: ويعني التعرف على الانفعالات والتفكير المنطقي.

-تنظيم الانفعالات: أي إدارة وتوجيه الانفعالات.

**(Marie Eve-Gagnon, 2009: 4)**

ووضع (Goldman) خمس مكونات أساسية ذكرها Richard,Béatric(1996:4) فيما يلي:

1-الوعي بالانفعالات والمشاعر الذاتية (المعرفة الانفعالية): هي العملية المعرفية التي تحول أو تترجم فيها المدخلات الحسية إلى خبرات ذات معنى.

2-إدارة الانفعالات: تعني السيطرة على الانفعال وبالتالي السيطرة على الأفعال.

3-تنظيم الانفعالات (التحفيز الذاتي): بمعنى السيطرة على الانفعالات وتوجيهها لخدمة الهدف، واستخدام الانفعالات بطريقة منتجة.

4-التعاطف (المشاركة الوجدانية): يقصد بها معرفتوا إدراك مشاعر الغير مم يؤدي إلى التناغم الوجداني مع الآخرين .

5- التواصل الوجداني أو فن معالجة العلاقات الشخصية المتبادلة: ويقصد بها إدارة الانفعالات في التعامل مع الآخرين الجيد والفعال مع الآخرين، بناءا على فهم ومعرفة مشاعرهم.

أما (Bar-on) فقد قسم مكونات الذكاء الوجداني إلى سبعة أقسام:

1-البعد الشخصي. 2-بعد تكوين علاقات مع الآخرين. 3-التكيف. 4-التحكم في الضغوط. 5-المزاج العام. 6-الانطباع الإيجابي. 7-الدرجة الكلية. **(بلقاسم ،22:2014)**

وقَدَّم (Dulewics et Higgs,1999) تقسيما لمكونات الذكاء الوجداني يتكون من خمس أبعاد:

1-الوعي بالذات. 2-تنظيم الذات. 3-حفز الذات .4-التعاطف. 5-المهارات الاجتماعية. **(الدردير،28:2004)**

كما يتكون الذكاء الوجداني عند (Weisinger 2000) حسب ما ذكرتها **(الخفاف،38:2013)** كما يلي:

-القدرة على قراءة الوجدانات وترشيدها وتقييمها بطريقة موضوعية.

-القدرة على إطلاق الوجدانات بحسب ما يقتضي الموقف وبطريقة تساعد على فهم الإنسان لذاته، ولمن حوله، وتفعيل علاقاته بالآخرين.

-القدرة على سير أمور الآخرين، وتوقع ما يريدون قوله واستيعاب المعلومات في سياقها وخارج سياقها.

القدرة على تنظيم وا ٍدارة النفس وتنميتها وجدانيا وفكريا

يرى "**كراف**" **(2002)** أن الذكاء الوجداني يتكون من خمس أبعاد هي: مهارات الإدراك الذاتي. -المهارات الاجتماعية. -التفاؤل. -التحكم الانفعالي. -مهارات المرونة. **(الخفاف، 35:2013)**

أما (Pau et Croucher 2003)فقد حددّ أربع مكونات للذكاء الوجداني هي:-التفاؤل. -تنظيم الانفعالات. -استعمال الانفعالات. -تقييم الانفعالات. -المهارات الاجتماعية. **(الدردير،27:2004)**

كذلك الذكاء الوجداني عند (Hernon et Rossiter 2006) يتكون من:-الوعي بالذات. -تنظيم الذات.-حفز الذات.-التعاطف.-المهارات الاجتماعية. **(الدردير،29:2004)**

أما (Albrecht 2008)فقد حددّ أربع أبعاد للذكاء الوجداني هي: -الوعي الموقفي. -الحضور. -الأصالة. –الوضوح. **(الخفاف، 39:2013)**

**5-أهمية الذكاء الوجداني:**

تتحدد أهمية الذكاء الوجداني في عدة مجالات كما ذكرها **(نخبة من المتخصصين، 25:2008-28)** كما يلي :

**5-1- في مجال الحياة الشخصية:**

-الصحة النفسية والجسدية.

-اتخاذ القرارات الحياتية.

-تمكين الشخص من حل مشاكله الشخصية وتنمية علاقاته بالآخرين.

-الانسجام بين عواطف الشخص ومبادئه،، مما يشعره بالرضا.

-تمكين الشخص من ممارسة التوازن الصحيح بين المشاعر والواقع.

-تمكين الشخص من بناء الثقة وتحقيق الاتصال المفتوح في علاقاته.

-تمكين الشخص من اكتساب المرونة للعطاء في أية بيئة متغيرة.

-تمكين الشخص من إدراك الإيماءات ومعرفة مشاعر الآخرين وكيف يفكرون.

المقدرة على تحفيز النفس وا يجاد الدافعية أمام العوائق .

-تمكين الشخص من تحديد أسباب غضبه أو قلقه أو حزنه .

**5 - 2 -في مجال العمل :**

-العمل بفعالية أكثر من خلال فريق عمل.

-تكوين العلاقات والصلات التي يريدها الشخص.

-الذكاء الوجداني يجعل الشخص أكثر إقناعا وتأثيرا على الآخرين.

-يؤثر على كفاءة وفعالية العاملين كارتفاع معدل رضا العملاء.

-يؤثر على تقليل تكلفة الموارد البشرية كانخفاض الإجازات المرضية.

-يعلم الناس كيف يعملون معا للوصول إلى هدف مشترك .

**6-مستويات الذكاء الوجداني:** يمكن توضيح مستوى الذكاء الوجداني حسب (**نخبة من المتخصصين ،21:2008-22**) في الجدول التالي :

**جدول رقم (1): يوضح مستويات الذكاء الوجداني.**

| مستوى الذكاء | صفات صاحبه |
|---|---|
| ذكـــــــاء وجـــدانـــي مـــرتـــفـــع | *يؤمن صاحبه بحقوق الناس كافة ،كرامتهم.<br>*لا يفر ض قيما على الآخرين، بل يرى احترام حقوق الناس كافة.<br>*لديه إحساس راسخ بذاته ويستطيع التصرف بشكل مستقل في الشدة.<br>*يتصف بدافعية ذاتية وقادر على إشباع ذاته.<br>*يتمتع بعلاقات شخصيةْضِ يَة.<br>*يتكيف جيدا بلطف في المواقف الإنسانية. |
| ذكـــاء وجـــدانـــي مـــتـــوســـط مـــرتـــفـــع | *صاحبه مواطن صالح يتمتع بالمسؤولية.<br>*يعمل بدافع من احترام الذات.<br>*لديه قدر من الشعور بالذات، إلا أن العاطفة والانفعال يؤثران في مواقفه.<br>*لديه مستوى لا بأس به من الدافعية وتحقيق الإشباع.<br>*يتمتع بعلاقات شخصية مُ رْضِ يَة إلى حدّ ما.<br>*يتكيف في معظم المواقف الإنسانية. |
| ذكـــاء وجـــدانـــي مـــتـــوســـط مـــنـــخـــفـــض | *عوض بلوغ أهداف شخصية،فهو يتحدد بما يفكر الآخرين.<br>*أكثر تسامحا ومرونة من ذوي المستويات الأدنى.<br>*يعمل جيدا حين يكون مستوى القلق متدنيا،وينتكس حين يزداد.<br>*يعتمد شعوره بالكرامة الشخصية على الآخرين.<br>*يفتقر الشعور الراسخ بالذات.<br>*مستويات الاستمتاع بالعلاقات مع الآخرين متدنية . |
| ذكـــــاء وجـــدانـــي مـنـــخـــفـــض | *يعتمد إلى النظر إلى الأمور من زاوية المصلحة الشخصية المباشرة<br>*الشعور بالذات لديه ضعيف.<br>*أهدافه غير محددة ويفتقر لحظة بلوغها.<br>*اتكالي في علاقاته، ويعتمد على الآخرين في العمل.<br>*قدرته على الاستمرار في علاقاته ضعيفة.<br>*يبدد كثيرا من الطاقة ليبتعد عنه القلق.<br>*أسلوبه فوضوي عي الحياة . |

**7-النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:**

لل الذكاء الوجداني وإ عداد نماذج ونظريات تفسره يزداد تقدما يوما بعد يوم في تاريخ علم النفس، فقد اختلف الباحثون في تحديد مكونات الذكاالوجداني، ومر َ دُّ ذلك الاختلاف إلى منظور كل باحث حول هل مكونات الذكاء الوجداني عبارة عن قدرات معرفية أم خصائص غير معرفية؟ إلا أنهم اجمعوا على أن هذه المكونات تتشابه في المفهوم والدلالة، فمنهم من يرى أنه يمكن تصنيف النماذج إلى قسمين رئيسيين هما: نماذج القدرة، النماذج المختلطة .

وستتطرق الطالبة الباحثة في هذه الدراسة إلى أشهر النماذج وأكثرها شيوعا في الأوساط العلمية :

**7-1-نماذج القدرة المفسرة للذكاء الوجداني :**

الذكاء الوجداني وفق نموذج القدرة يشبه إلى حد كبير الذكاء اللفظي والميكانيكي، إلا أنه يعمل ويؤثر في المحتوى الوجداني، ويتضمن قدرة الفرد في التعرف على المهارات الوجدانية والاستدلال المجرد مستعينا بهذه المعلومات، ويتكون من مجموعة من القدرات المعرفية من حيث التركيز على إدراك وتنظيم الانفعالات والتفكير فيها، فالذكاء الوجداني هو نوع من أنواع الذكاء بما أنه يُ لبي المحكات الثلاث التالية:

- **المحك المفاهيمي** Conceptual Criterion : بما أن الذكاء الوجداني يعكس أداء عقليا وليس طريقة مفضلة للسلوك.

- **المحك الارتباطي** Correlational Criterion: بما أن الذكاء الوجداني يصف منظومة من القدرات المترابطة داخليا، وتلك القدرات مشابهة للقدرات العقلية الموصوفة في الذكاءات الأخرى، ولكنها متميزة عنها.

- **المحك النمائي** Developmental Criterion: الذكاء الوجداني ينموا مع زيادة العمر والخبرة وذلك من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد، وهو أفضل أنواع الذكاءات كونه يتضمن

الانفعالات الداخلية والخارجية الميسرة للنمو و لارتباطه بالسمات الوجدانية للمشكلات. **(حسن، 38:2007)**

ومن أمثلة نماذج القدرة للذكاء الوجداني نموذج ماير وسالوفي (**1997**- Mayer& **Salovey)**، ونموذج **(ليندا الدر،1997)** وفيما يلي عرض لنموذجي ماير وسالوفي (1990 و1997):

**7-1-1-نموذج (Salovey .Mayer) (1997) للذكاء الوجداني كقدرة عقلية:**

تميز هذا النموذج في تركيزه على "القدرات المعرفية " عن الجوانب الوجدانية والشخصية، وهذا النموذج أكثر وضوحا وتفصيلا، كما تضمن على مجموعة من القدرات المنفصلة ولكنها في نفس الوقت متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض، بمعنى آخر أن الفرد قد يكون "عالي القدرة " في أحدهما و"منخفض القدرة" في أخرى.

كما أن النموذج يرتب "مستويات وقدرات الذكاء الوجداني " من الأدنى مرتبة – العمليات النفسية-إلى أعلى مرتبة –العمليات التكاملية المعقدة -، وكذلك محتوياتها فالترتيب يعكس النمو الوجداني للفرد، كما أن الأفراد الأكثر ذكاءا وجدانيا يمرون بصورة أسرع في هذه المراحل، ويقعون في المستويات الأعلى. ( **جامع،20:2010**)

والجدول التالي يوضح مستويات وقدرات الذكاء الوجداني في نموذج (Salovey et Mayer).

**جدول رقم(2): يوضح مستويات القدرات الفرعية والقدرات المنظمة في كل مستوى مرتبة بصورة تطورية من الأدنى إلى الأعلى. (معمرية ،21:2009)**

| مستويات القدرة الفرعية | وصف القدرة | محتوى القدرة (لقدرات المتضمنة). |
|---|---|---|
| التعرف على الانفعالات | الإدراك والتقييم والتعبير عن الانفعال بصورة دقيقة | *التعرف على انفعالات الذات.<br>*التعرف على انفعالات الآخرين والأشياء والتصاميم والأصوات.<br>*التعبير بدقة عن الانفعالات والحاجات المرتبطة بها.<br>*التمييز بين تعابير الانفعالات الصادقة والمزيفة. |
| إدراك الانفعالات (توظيف الانفعالات) | تسهيل الانفعال للتفكير | *استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات النهمة في الموقف.<br>*توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تسير عملية اتخاذ القرار.<br>*التأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من زواياعدّة.<br>*استخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة. |
| فهم الانفعالات | فهم وتحليل الانفعالات وتوظيف المعرفة الوجدانية | *تسمية الانفعالات والتمييز بين التسميات المتشابهة وانفعالاتها.<br>*تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات مثل: الحزن يعني: فقدان الشيء.<br>*فهم الإانفعالات المركبة مثلا: الغيرة: تشمل الغضب والحسد. |
| إدارة الانفعالات (تنظيم الانفعالات) | | *الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة.<br>*الاقتراب أو الابتعاد عن انفعال ما بشكل تأمّلي.<br>*إدارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخيم المعلومات التي حملها . |

وبشكل عام يعد هذا النموذج (1997) الأكثر شهرة وتداولا بين الباحثين في الوسط العلمي.

**7-1 -2-نموذج لندا ألدر(Linda Elder , L.1997)**: تركز "**الدر**" على المشاعر الذاتية وتفاعلاتها مع التفكير داخل العقل وذلك من خلال ثلاثة جوانب كما يلي:

- **الجانب الأول** ويتمثل في الجانب الإدراكي من العقل ويتضمن العمليات المعرفية المرتبطة بالتفكير كالتحليل والمقارنة والتقييم، و**الجانب الثاني:** وهو الخاص بنقل الشعور وتوجيهه نحو ما يناسب الفعل أي الإتيان بالشعور الذي يتناسب مع ظروف الموقف فالمشاعر بمثابة المرآة الداخلية للفرد والتي تدفعه للتصرف في مواقف الحياة المختلفة، و**الجانب الثالث:** يكون بمثابة المحرك للعقل البشري، والدافع الأساسي للسلوك مع تحديد خبرات النجاح أو الفشل التي يمر بها بناءاً على ما يحدده الفرد لنفسه من أهداف ودوافع ورغبات وهذه الجوانب الثلاثة تعمل معا في علاقة تفاعل مستمر، وأن هناك ارتباط بين الذكاء والوجدان من خلال ما يعرف بالتفكير الناقد **Critical Thinking** الذي يعتبر مفتاح الذكاء الوجداني أو الوسيلة الوحيدة التي نفهم بها اتجاهاتنا الفكرية. **(محمد،38:2009)**

وتنظر(**Elder**) إلى نموذج القدرة باعتباره مقياسا لنجاح الفرد أو فشله في عملية الاستدلال أو الاستجابة للمشاعر التي تقابله في مواقف معينة، وتستلزم هذه العملية استحضار الذكاء المعرفي في جوانب المشاعر الإيجابية والسلبية، وبذلك يعتبر مقياساً منطقيا لمدى صحة الاستجابات الوجدانية من الناحية المعرفية، وتصف**(Elder)** الفرد الذكي وجدانيا بأنه" الفرد القادر على تحديد رغباته، وتصبح استجاباته الوجدانية في إطار هذه الرغبات منطقية، وأن يكون سلوكه عقلاني منطقي بمعنى أن يلتزم بالتفكير السليم والحكم الصائب". **(حسن،43:2007-44)**

وقد أكد أنصار نموذج القدرات على أن الذكاء الوجداني من وجهة نظرهم هو أفضل أنواع الذكاءات لشموله على الانفعالات الداخلية والخارجية الميسرة للنمو، وارتباطه بالسمات الوجدانية للمشكلات. **(محمد،39:2009)**

**7-2- النماذج المختلطة المفسرة للذكاء الوجداني :**

تختلف النماذج المختلطة عن نماذج القدرة العقلية كونها مزيج من السمات الشخصية والدوافع والميول، ومن روادها (جولمان**Goleman**، وبار– أون ***Bar_On***)، ويذكر جولمان أن فهمه للذكاء الوجداني مبني على مفهوم "هوارد جاردنر" في الذكاءات المتعددة **(Multiple Intelligence)** وخاصة الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي **(محمد، 39:2009-40)**، وهناك مجموعة من المفاهيم المرتبطة بالنماذج المختلطة للذكاء الوجداني ومنها:" الانفتاح **(Openness)** ، التفاؤل، تقدير الذات، السعادة الذاتية، الذكاء العملي **(Practical Intelligence)**، دافع الإنجاز، عدم القدرة على التعبير الوجداني "الاليكسثيميا"، الانفعال السار وغير السار، التفكير البنائي **(Constructive Thinking)**، قوة الأنـا**(-Ego Streth**، التقبل الاجتماعي، التفكير الاجتماعي، وترتبط مفاهيم هذه النماذج أيضا مع أبعاد الشخصية الرئيسية وهي الدفء، التوكيدية، الثقة، تنظيم الذات، وتنظيم الآخرين، **(حسن،2007:45-47)**

ومن أمثلة النماذج المختلطة **نموذج بار-أون (Bar_On) ونموذج جولمان (Goleman)**، وفيما يلي شرح لكلا النموذجين:

**7-2-1-نموذج (Goldman)(1995):**

قدم هذا الأخير نموذجه معتمدا على أعمال Mayer et Salovey عام 1990 وقسم الذكاء الوجداني إلى خمس مكونات هي :

- **الوعي بالذات (Self-awarenss)(المعرفة الانفعالية):** وتعني معرفة انفعالات الذات وإدراك المشاعر وتشمل الدقة في قياس الذات والثقة بالنفس وحسن إدارتها ومعرفة مواطن القوة والضعف والقدرة على تسمية الانفعالات، فلا يخلط بين القلق والغضب والاكتئاب والشعور بالوحدة مثلا.

● **معالجة الجوانب الوجدانية (Emotional Management) (إدارة الانفعالات):** وتعني التخلص من المشاعر السلبية وتشمل التحكم الذاتي وإيقاظ الضمير والتكيف والتجديد، وهي أساس الذكاء الوجداني عند Goldman.

●**الدافعية (تحفيز الذات)Self-Motivation:** وتعني تأجيل الإشباع وتشمل الدافعية الأكاديمية والاتصال والمبادرة والتفاؤل، ويرى Goldman أن الأمل هو المكون الرئيسي في الدافعية.

●**التعاطفEmpathy**: وتعني الحساسية والتأثر بمشاعر الآخرين، والنظر للأمور من منظورهم، والتوحد معهما انفعاليا، وقراءة المشاعر غير المنطوقة .

●**المهارات الاجتماعية(التواصل):** تتمثل في قدرة الفرد على التواصل والتعامل مع الآخرين، وكسب حبهم وتقديرهموا إعجابهم، حيث تتضمن مهارات الفرد في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، والاتصال والتعاون معهم والتأثير فيهم. **(السمادوني،117:2007)**

## 7-2-2- نموذج Bar – on (1997) للذكاء الوجداني:

حيث يرى هذا الباحث أن "الذكاء الوجداني" هو تنظيم من المهارات والكفايات الشخصية والانفعالية والاجتماعية غير المعرفية، التي تؤثر في قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط، وأن هذه الكفايات والمهارات هي مركبات عامليه توصل إليها نتيجة عمله كعالم نفس إكلينيكي .

ونموذجه يفترض أن الذكاء الوجداني يرتبط بأداء ممكن (الاستعداد) أي القدرات الكامنة عند الشخص، والتي ستؤدي للنجاح مستقبلا، وليس الأداء الفعلي، كما يركز على توجه المعالجة العملية أكثر من التركيز على النتائج أو المخرجات .

وقد قدم (Bar-on) نموذجه مشتملا على (15) مكونا فرعيا تنظم تحت خمس أبعاد أساسية ومجالات كبرى في الأداء لها صلة بالنجاح في الحياة.

والشكل التالي يوضح المكونات الأساسية والفرعية في نموذجه:

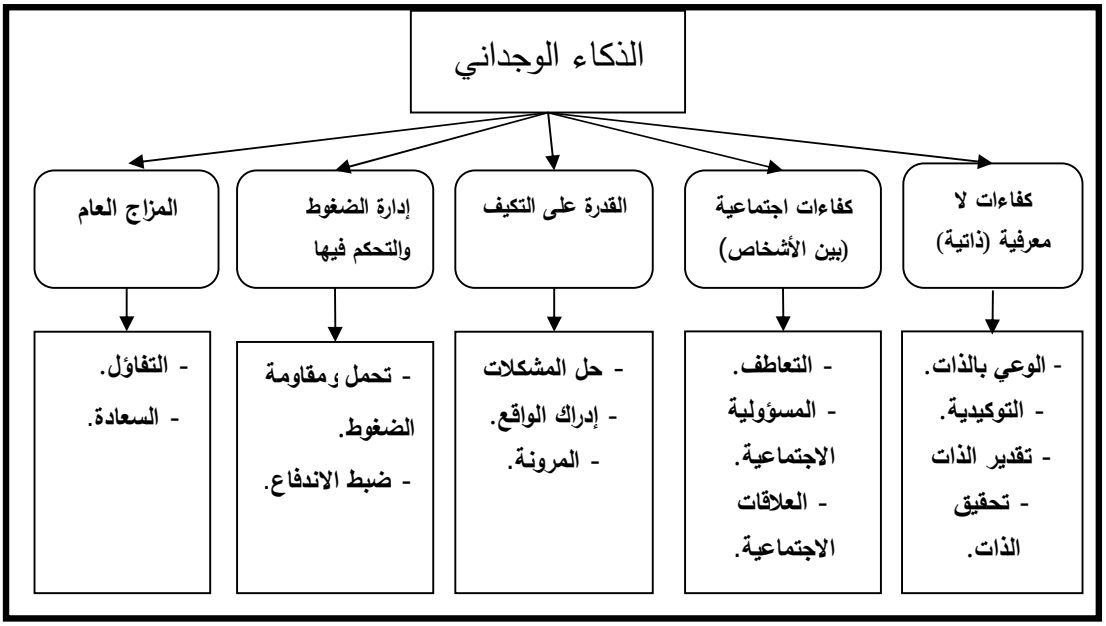


**شكل رقم (2): يوضح مكونات الذكاء الوجداني حسب نموذج (Bar-on) ومكوناته الرئيسية والفرعية.( السمادوني ،104:2007)**

وفيما يلي شرح للمكونات الرئيسية والفرعية في نموذج (Bar-on) للذكاء الوجداني حسب ما ذكرها (**بلقاسم ،40:2014**):

1-**كفاءات الذكاء الشخصي:** تمثل بالقدرات والمهارات والكفاءات المرتبطة بداخل الفرد وهذا المكوّن له خمس مهارات:

***الوعي بالذات (Self-Awareness (SEA:** قدرة الفرد على معرفة مشاعره وانفعالاته والوعي بها، والتمييز بين تلك المشاعر والانفعالات، لمعرفة ما يشعر به الفرد ولماذا يشعر به ؟.

***التوكيدية ( Assertiveness (AS:**قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأفكاره، والدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء .

***اعتبار الذات (Self –Regard(SR:** قدرة الفرد على احترام ذاته وحبها، وتقبل الجوانب الموجبة والسلبيةو أوجه القوة والضعف بها.

***تحقيق الذات (SA) Self-Actulization**: وهو القدرة على تحقيق إمكانيات الفرد بأن يصبح منهمكا في المحاولات التي تقوده إلى حياة هادفة وغنية ومملوءة بالإنجازات.

***الاستقلال (IN)Independence**: وهو القدرة على توجيه الذات والسيطرة عليها، والتحكم في التفكير والتصرفات بأن يكون الفرد غير معتمد وجدانيا على أحد.

**2- كفاءات القدرة على التوافق Adaptability:**توضح هذه القدرة كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية، والتكيف معها من خلال زيادة مهارات الفرد في مرونة التعامل مع الآخرين، وحل المشكلات بمنطقية وهذه القدرة لها ثلاث مكونات فرعية:

***حل المشكلة Problem Solving (PS):**تتمثل في القدرة على حل المشكلات وتوليد وتنفيذ الحلول الفعالة لتلك المشكلات .

***اختبار الواقع Reality Testing (التحقق من الواقع):** القدرة على تقدير مدى التطابق بين مليخبر ه أو يشعر به الفرد، وما هو موجود بشكل موضوعي، واختبار درجة التطابق بين ما يشعر به الفرد وما هو موجود في الواقع، يتضمن البحث من أجل الوصول إلى الدليل الموضوعي الذي يعزز الإدراكات والمشاعر لدى الفرد.

***المرونة Flexibility:** تتمثل في قدرة الفرد على تكييف انفعالاته و أفكاره وسلوكياته مع المواقف المتغيرة وغير المألوفة وغير المتوقعة.

**3-كفاءات الذكاء بين الأفراد:** تمثل القدرات والمهارات البينشخصية ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع، والاستفادة منها في إدارة الفرد لعلاقاته مع الآخرين، وهذه الكفاءات تتضمن:

***التعاطف Empathy(EM):** وهو القدرة على معرفة وفهم وتقدير مشاعر الآخرين، وذلك لكي يكون لدى الفرد القدرة على معرفة كيف ولماذا يشعر الناس بما يشعرون به؟

***العلاقات الشخصية مع الآخرين:** القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين والحفاظ عليها، تلك العلاقات تتميز بالعمق والمودة والعطاء والحصول على المحبة.

***المسؤولية الاجتماعية Social Responsability(RE):** القدرة على أن يكون الشخص متعاونا، ومشاركا، ومساهما، وعضوا في جماعته الاجتماعية بأسلوب المسؤولية.

4- **كفاءات إدارة الضغوط Stress Management:** القدرة على إدارة الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة وهذا المكون له فرعان:

***تحمل الضغوط Stress Tolerance:** القدرة على الصمود أمام الأحداث غير الملائمة والمواقف الانفعالية دون تراجع أو تقهقر والتعامل بنشاط وفعالية مع الضغوط.

***ضبط الانفعالات (الاندفاعات) Impulse Control(EC):**تتمثل في القدرة علة مقاومة أو تأجيل الاندفاع أو الحافز أو الإغراء للقيام بالسلوك أو التصرف، وهذا يستلزم القدرة على تقبل الاندفاعات العدوانية للشخص، وكون الفرد هادئا.

**5-كفاءات المزاج العام General Mood:**يمثل قدرة الفرد ومهاراته في الاستمتاع بالحياة، والحفاظ على مكانته ومركزه الإيجابي داخل المجتمع، والذي يضم كل السعادة والتفاؤل، وله فرعان هما :

***السعادة Happiness(EC):** تتمثل ففي الشعور بالرضا عن الذات والاستمتاع بذات الآخرين.

***التفاؤل Optimism(O P):** هو القدرة على رؤية الجانب المضيء في الحياة والإبقاء على الجانب الإيجابي لدى الفرد في مواجهة الضغوط غير الملائمة، (**الخفاف ،51:2013**)

وقد أعاد Bar-on تنظيمه للعوامل المكونة للذكاء الوجداني في تنظيم أطلق عليه: "التنظيم الطوبغرافي"حسب ما ذكر ه ( **القاضي ،46:2012**):

وفيه قسم الذكاء الوجداني إلى ثلاث عوامل وهي:

***العوامل الجوهرية (الأولية):** وتتضمن: الوعي بالذات الوجدانية، التفهم، التوكيدية، التحقق من خلال الواقع، ضبط أو السيطرة على الانفعال .

***العوامل التأييدية (الثانوية والمساعدة):** تتضمن: اعتبار الذات الاستقلال، المسؤولية الاجتماعية، التفاؤل، تحمل الضغط،المرونة.

***العوامل المحصلة (الرتبة الأعلى):** تتضمن: حل المشكلة، السعادة، تحقيق الذات، العلاقات الشخصية مع الآخرين.

ويقول "بار-أون" **(Bar_On,1997)** أن الذكاء الوجداني يعكس قدرة الفرد على تعامله مع تحديات الحياة اليومية، ويساعده على التنبؤ بالنجاح في الحياة، بما في ذلك مساعيه المهنية والشخصية ". **(سينغ ،22:2005)**

وبعد نظرة متفحصة في نماذج الذكاء الوجداني كقدرة عقلية أو كمهارات شخصية نقول بأن الذكاء الوجداني ذو طبيعة معقدة، تتكون من مجموعة من القدرات والمهارات الوجدانية الشخصية والاجتماعية، تساهم في نجاح الفرد في الحياة بصفة عامة وفي مجال الدراسة والعمل بصفة خاصة.

**خلاصة الفصل:**

تجدر الإشارة إلى أن للذكاء الوجداني أهمية كبيرة و أثر واسع في سلوك الأفراد، ونجاحهم في كافة مناحي الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية والتعليمية، فالذكاء الوجداني يشمل حدسا وبديهة ومميزات وحماس وطموح يتميز به الفرد، ومهارات في إدارة العلاقات مع الآخرين وتكوين الصلات والعلاقات، كذلك دوره الإيجابي في الحفاظ على صحة الفرد النفسية والجسمية في جميع مراحل حياته المختلفة بدءا من مرحلة الطفولة المبكرة، والتي ترسي إلى حد بعيد الدعائم الرئيسية التي يقوم عليها تطور نمو شخصية الطفل، إذ أن النجاح لا يتوقف فقط على الذكاء العقلي بل على الذكاء الوجداني أيضا، وسوف نتطرق في الفصل الموالي إلى معرفة طفل هذه المرحلة العمرية فيا ترى ماهي خصائص هذا الطفل وما يحتاجه خلال هذه المرحلة ؟.

# الفصل الثالث: الطفل والتربية التحضيرية

**تمهيد:**

**أولا: خصائص طفل المرحلة التحضيرية:**

**1-تعريف طفل المرحلة التحضيرية.**

**2-تعريف مرحلة الطفولة المبكرة.**

**3-خصائص نمو الطفل في المرحلة التحضيرية.**

**4-الحاجات الأساسية لطفل المرحلة التحضيرية.**

**5-مشكلات الطفل في المرحلة التحضيرية.**

**ثانيا: تعليم المرحلة التحضيرية:**

**1-تعريف التربية التحضيرية.**

**2-دوافع التعليم التحضيري في الجزائر.**

**3- ملمح الطفل في نهاية المرحلة التحضيرية.**

**4- أهداف التربية التحضيرية.**

**خلاصة .**

**تمهيد:**

الذهاب إلى الروضة ليس حدثا عابرا بالنسبة للطفل وأهله، إنه عملية عبور كبرى لا تقل دلالتها على مرحلة المراهقة، لأول مرة يخرج الطفل من عالم الأسرة المحدود مهما كان اتساعه إلى عالم المدينة، ولأول مرة يصبح هناك مرجعية مـُجـْتـَمـَعِيَّة أساسية في حياته، إن بداية الخروج من قانون الوالدين والعلاقات الأولية إلى قانون المدينة الذي يشكل الدخول إلى العضوية المـُجـْتـَمـَعِيَّة، وتسمى هذه المرحلة العمرية للطفل مرحلة الطفولة المبكرة وتربويا هي مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أكد العديد من العلماء المختصين في علم نفس الطفل ومن خلال أبحاثهم العديدة على أهمية هذه المرحلة في بناء شخصية الطفل، ومدارس علم النفس رغم اختلافها تكاد تجمع على أن" السنوات الست من عمر لفرد هي أهم السنوات في تكوين شخصيته وبنائها، حيث تشكل هذه السنوات مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها، كما أن الاستثارة الاجتماعية والحسية والحركية والعقلية واللغوية السليمة التي تقدمها الأسر ة ورياض الأطفال لها آثار إيجابية على تكوين شخصية الطفل. **(سالم، 117:2006)**

لهذا نجد أن خصائص المرحلة العمرية لهذا الطفل تحدد بإمكانات ومؤهلات كبيرة تستهويه للتعلم.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على تعريف طفل المرحلة التحضيرية، وخصائص نموه والحاجات الأساسية له، والمشكلات التي يواجهها، والتطرق إلى تعر يف المرحلة التحضيرية وأهدافها.

**أولا: خصائص طفل المرحلة التحضيرية:**

**1-تعريف طفل المرحلة التحضيرية:**

لقد جاءت عدة تعريفات متعددة لطفل المرحلة التحضيرية نذكر منها:

-"هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تتدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها". ا**(الأسعد، 20:2003)**

وحسب تعريف (**Harder.G**): هو ذلك الطفل الذي يكون عمره في عمر دار الحضانة أو روضة الأطفال، وهو عمر حلول السنوات التي تسبق سن دخول المدرسة". **(بورصاص، 109:2009)**

أما **بهادر(160:1991)**: فتعرفه على أنه:" الطفل الذي يقع في المرحلة العمرية من نهاية العام الثاني وحتى بداية العام السادس."

وكذلك الطفل في نظر "**فروبيل**":" هو فرد قادر على تحقيق النشاط والإبداع الذي لا مثيل له، وكذا الانخراط بين أفراد المجتمع، وتقديم التعاون وتحقيق الأفضلية بين هؤلاء، إذ هو كيان عضوي يمكنه أن يحقق ذاته وينمو طبيعيا من خلال نشاطه، وا إبداعه الخلاق، والمشاركة الاجتماعية التعاونية." **(حجريوة، هداج ،1:2017)**

وأيضا هو ذلك الطفل الذي لازال لم يبلغ السن القانوني لدخول المدرسة، كما أن القدرات العقلية والمعرفية والحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية لهذا الطفل، لم يكتمل نموها بعد، مما يصعب عليه عملية فهم واستيعاب المعلومات والنشاطات التي تقدم في المدرسة. **(بهادر،161:1991)**

فمن خلال التعاريف السابقة نحاول أن نعرف طفل المرحلة التحضيرية كما هو محدد في التشريع المدرسي الجزائري: هو طفل الخمس سنوات، حيث أن الطفل في هذه السن يسمح له بالالتحاق بأقسام التربية التحضيرية.

**2-تعريف مرحلة الطفولة المبكرة:**

تعد مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية في حياة الطفل في أولى مراحل نموه، بناءا عليها يكون الأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد، ويذكر(**Gesells**) :" أن مرحلة الطفولة المبكرة هي التي ترسي فيها القاعدة الأساسية لحياة الإنسان المستقبلية جسميا وعقليا ووجدانيا، وأن مراحل النمو المبكرة للطفل هي دائما مراحل نمو سريع ومركز وأساس للنمو، وتعتمد حياة الطفل الاجتماعية في نموها على نمو وتطوير علاقته بالأطفال وبالراشدين، وبالجماعات، وبالثقافة، والعلاقات الاجتماعية. **(العمرية ،96:2005)**

فمرحلة الطفولة المبكرة هي فرصة ذهبية لتوجيه قوى الطفل واستعداداته المختلفة ووضع أسس التربية الاجتماعية لاستكمال الإعداد الشخصي، وقد نصت المواثيق الدولية عليها. **(يخلف،27:2005)**

وكذلك هي: "المهاد الأول لغرس بذور العقيدة الدينية والمعارف العامة والسلوك الاجتماعي في وجدان الطفل ومشاعره وعقله، لذا كان لزاما على الآباءو المدرسين أن يولوا أطفالهم في هذه المرحلة عناية خاصة واهتماما فائقا، وأن يعيروا انتباههم لكل ما يصدر عن أطفالهم، ويصيغوا السمع لكل أسئلتهم واستفساراتهم في مرحلة التأسيس الجسمي والعقلي". **(الأسعد،25:2003)**

ومن التعاريف السابقة يمكن أن نقول أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة ما قبل المدرسة، تتميز هذه المرحلة بأنها تضع إلى حد بعيد الدعائم الرئيسية التي يقوم عليها تطور نمو شخصية الطفل، وبأن خبرات الطفل قي السنوات الخمس الأولى من الحياة تقوم بدور مهم.

**3-خصائص نمو الطفل في المرحلة التحضيرية:**

إن نمو الطفل يمس جميع جوانبه، وهذا النمو يغير من وظيفة أعضائه ولا يتدخل الإنسان في هذا النمو، ولكن يمكن أن يساعده على ذلك، وفيما يلي ذكر لخصائص نمو الطفل ونوع الأنشطة التي يمكن القيام بها وتساعده في نموه .

**I- المجال الحسي الحركي:**

ويقصد به نمو جسم الطفل وحواسه وحركاته وهذا النمو يسمح له باكتساب سلوكات ومعارف محددة.

**أ- النمو الجسمي:**

النمو الجسمي يتمثل في التغيرات التشريحية التي تحدث في جسم الطفل من حيث الحجم، والوزن والشكل، ويتمثل النمو الجسمي في التغيرات التالية:

-اكتمال الأسنان المؤقتة والبدء في سقوطها لتحل محلها الأسنان الدائمة.

-نمو الجهاز العصبي، ويزداد نمو الجهاز الهيكلي والعضلي، ويتحكم الطفل بعملية الإخراج، وتتسع المعدة لتصبح قادرة على هضم جميع أنواع الأطعمة، ويتميز النمو الجسمي في هذه السن بالبطء. **(مديرية التعليم الأساسي ،49:2006)**

أما النشاطات التي يمكن للطفل أن يقوم بها والتي تساعده على نموه فهي: ممارسة نشاطات بدنية إجمالية تمس كامل الجسم مثل نشاط المشي والجري لمسافة قصيرة، ورمي الكرات في اتجاهات مختلفة، والقيام بألعاب جماعية والقفز لارتفاع محدد. **(مديرية التعليم الأساسي ،49:2006)**

**ب-النمو الحركي:**

يرافق النمو الجسمي للطفل نمو حركي، والذي يتمثل في زيادة قدرة الطفل على التحكم في أطرافه، حيث يستطيع ضبط عضلاته بالتدريج ويبدأ بالعضلات الكبرى دون الصغرى، ولكنه يعد ذلك يمكنه التحكم في حركاته الصغرى، يصبح قادرا على القفز والتسلق، رسم الخطوط والكتابة، ولكن يجب عدم إجباره على الكتابة الدقيقة، إنما يستحسن أن يستعمل الطباشير والسبورة أو تشكيل أشكال مختلفة بقطع الصلصال، كما يلاحظ على الطفل في هذه المرحلة كذلك كثة الحركة و النشاط زائد، لهذا لا يجب تقييد حركته. **(بورصاص، 118:2009)**

كذلك بإمكانه أن يمشي على جسر في توازن، ويصبح أكثر توازنا في جريه، يكون أكثر راحة وحركته أكثر دقة وأكثر سرعة من ذي قبل، ويستطيع ركوب الدراجة بكل توازن، وكذلك استقبال ورمي الكرات، وتبدأ العضلات الصغيرة في النمو، حيث يصبح الطفل يعتمد عليها كاستعمال أصابعه في تزرير ملابسه، لأن السيطرة على هذه الحركات متأخرة عادة

والنشاطات التي يمكن للطفل أن يقوم بها وتساعده علة نموه الحركي هي:

**-نشاط التربية التشكيلية:** أين يقوم الطفل بالقص، واللصق والتلوين والتركيب والدهن باستعمال المقص والفرشاة وأقلام التلوين إلى غير ذلك.

**-نشاط اللغة:** الذي ينجز خلاله مجسمات للحروف والكلمات و الأشكال .

**(مديرية التعليم الأساسي،52:2006)**

**ج-النمو الحسي:**

ويقصد به نمو الحواس والمتمثلة في السمع، البصر، اللمس، الشم، الذوق، ونمو حواس الطفل يعتبر شيء أساسي، لأنها تعتبر القنوات التي تنتقل عبرها المعرفة إلى عقل الطفل، والطفل في هذه المرحلة من الطفولة المبكرة يميل كثيرا إلى استعمال حواسه خاصة حاسة اللمس والبصر والسمع، ويجد لذة كبيرة في لعبه بالأحجام والأشكال والألوان، وفي التفريق بينها، فحواس الطفل تمكنه من إدراك الأشكال البسيطة والمقارنة بين الأحجام الصغيرة والكبيرة والمتوسطة، ويفرق بين الكثير والقليل، ثم يدرك التساوي والتماثل، إلا أن فكرته عن الزمن ضعيفة ولكنها تزداد مع الوقت، بحيث يدرك اليوم والغد ويفرق بين الألوان ويسميها، ويدرك الموسيقى خاصة الإيقاعية. **(لخو الدة ،23:2003)**

ومن النشاطات التي يقوم بها الطفل لضمان نمو حسي لحواسه حسب ما ذكرتها **مديرية التعليم الأساسي(50:2006 -52):**

**فيما يخص حاسة البصر:** من المعروف أنها عند طفل (5-6) سنوات تتميز بطول النظر، غذ يصعب عليه رؤية الأشياء القريبة والصغيرة الحجم، بينما يسهل عليه رؤية الأشياء الكبيرة والصغيرة الحجم والبعيدة، ولهذا كان واجبا تدريب حاسة بصر الطفل على رؤية

الأشياء الصغيرة عن قرب، لكن شرط أن لا تدوم وقتا طويلا، ويتم التدريب على ذلك من خلال أنشطة التربية العلمية والتكنولوجية، وذلك بملاحظة الأشياء القريبة من محيط الطفل في فضاء المؤسسة التربوية، مشاهدة الصور التي تجسد المحيط الاجتماعي والمادي للطفل مثل: وسائل النقل، الأدوات المنزلية.....الخ ، استغلال بعض الوضعيات في نشاط اللغة مثل التعبير عن مضامين الأشياء المعروضة والمشاهد في الصور.

-**فيما يخص حاسة السمع:** تعتبر حاسة السمع مهمة جدا بالنسبة للطفل لأنها تمثل مفتاح اكتساب اللغة ومعرفة الخصائص الصوتية بمكونات المحيط والتمييز بين الأصوات، وتستمر هذه الحاسة في النمو إلى غاية سن 13 سنة، وهناك عدة نشاطات تساعد على عملية نموها وهي:

**نشاط التربية العلمية والتكنولوجية:** إسماع الطفل بعض الأصوات المسجلة مثل أصوات بعض الحيوانات، المياه، الآلات، صوت الثلاجة، المذياع .....

**نشاط التمثيل:** ويقوم الأطفال من خلاله بتقليد أصوات بعض الحيوانات .

**نشاط الألعاب الرياضية:** يقلد من خلاله الطفل حركات الحيوانات ويصدر الأصوات المناسبة لها.

-**فيما يخص حاسة اللمس:** تتمثل في استعمال أطراف أصابع اليدين، وكذلك طرف اللسان في تحسس بعض الأشياء والتفريق بينها، كالتفريق بين البارد والساخن، وبين اللين والخشن، وبين الأملس والمجعد، وبين السميك والرقيق وغيرها، وأما الأنشطة التي تساعد على نمو هذه الحاسة هي نشاط اللغة، نشاط التربية العلمية والتكنولوجية، نشاط التربية التشكيلية.

-**أما حاستا الذوق والشم:** فإنهما حاستان متكاملتان ومهمتان، لما تضيفانه من معلومات على البيئة التي يعيش فيها الطفل بين الحلو والمر والمالح والحامض والعذب وبين الروائح. وتتمثل النشاطات التي تساعد على نمو هاتين الحاستين في نشاط اللغة، ونشاط التربية العلمية حيث تقدم للطفل مواد لها مذاقات مختلفة، وكذلك روائح متنوعة، ليتعرف عليها أو يفرق بينها.

**2-المجال العقلي المعرفي:**

**أ-المجال العقلي:**

إن طفل المرحلة التحضيرية يستسقي معارفه من أفعاله التي يمارسها على محيطه، ومن النتائج التي يلاحظها نتيجة لهذه الأفعال، فمعرفة الطفل إذا تأتي من خبرته، ومن تجاربه في محيطه.

فابتداءا من سن الرابعة يبدأ يتهيأ التفكير المنطقي للطفل، فهو يقدم خلاصات لما يحس به في محيطه دون وجود هنالك تنظيم في أفكاره.**(Hervé Benony,1998: 68)**

ويتميز تفكير الطفل بالتمركز حول الذات، بمعنى أنه لا يهتم بالآخرين الذين من حوله، ولكنه يهتم بما يريده هو فقط، كما يتميز كذلك بالتفكير الحدسي، وتظهر لديه الوظيفة الرمزية نتيجة لنمو لغته، فالطفل بإمكانه استدعاء موضوع أو حادث غائب أو غير موجود وهذا الموضوع يصبح دائم بالنسبة له.

إضافة على ذلك فتفكيره عمليا صرفا، حيث يعتبر وسيلة لتلبية رغباته، ويكون تفكير الطفل عادة في هذه المرحلة حسي ثم يبدأ يهتم بعالمه الخارجي، ويفكر فيه، فيكثر من طرح الأسئلة، وهذا دليل على يقظة عقله. **(Bertrand Troadec ,1998: 15)**

ويغلب على سلوك الطفل التقليد والمحاكاة للكبار الذين حوله سواء في سلوكاتهم أو في كلامهم، وهذا دليل على تَكَوُن الأفكار عند الطفل، فمثلا يكلم الطفل أي شيء أمامه أو حتى لا شيء على أنه إنسان أمامه، وفي هذا كله فإن الطفل يسأل ويجيب نفسه دون أن ينتظر إجابات ممن حوله من الأفراد، ومن العمليات التي بإمكان طفل التربية التحضيرية أن يقوم بها هي أنه يستطيع أن يميز بين العصافير والثديات وبين الحيوانات الأليفة والمتوحشة، وبهذا فهو قادر على عمليات التفريق والتشابه.

كما أن ذكاءه يلاحظ عليه بعض التقدم نحو العمليات المجردة ولكنه يبقى جد محدود، فالطفل الذي يعرف أن الموضوع(أ) أكبر من الموضوع (ب)، وأن الموضوع (ب) اكبر من الموضوع (ج) لا يمكنه أن يستنتج أن (أ) أكبر من (ج)، أي أنه لم يصل إلى إدراك

العلاقات العكسية، ويعجز الأطفال عن حل بعض العمليات مثل عمليات الاحتفاظ بالسوائل، حيث الطفل لا يدرك أن نفس كمية الماء إذا وضعناها في إناءين مختلفين في الحجم تبقى نفسها. **(مديرية التعليم الأساسي،54:2006)**

**ب-النمو اللغوي:**

اللغة عند الطفل تتصف بعدم النضج، ودلك لعدم اكتمال عضلات اللسان والأحبال الصوتية وهي التي تساعد الطفل على إخراج الكلمات والمقاطع، والطفل اجتماعي بطبعه، فهو يعيش داخل مجتمع إنساني وسيلته الأساسية في الاتصال هي اللغة، فإن معاني الكلمات تتطور عند الطفل من خبرته وتجاربه مع محيطه، كما أنهما يزودانه بالشكل الاصطلاحي للكلمات ويساعداه على إيجاد معاني الكلمات الجديدة.

فنمو اللغة عند الطفل يزداد إلى أقصاه عندما يتكلم الأطفال تلقائيا، ويزداد أكثر عندما تسمح لهم الفرصة للتحدث بشكل موسع أثناء الأنشطة مع اقرانهم ومشرفيهم، ويتعزز أكثر عندما يصحح المشرف ويعدل من كلام الأطفال في المواقف المختلف. **(دياب: 299)**

والنمو اللغوي مرتبط بطبيعة الحال بالمستوى الثقافي الذي يحيط بالطفل سواء في الأسرة أو المحيط الخارجي، ومرتبطة أيضا بذكاء الطفل وبقدرته على استقبال المفردات الجديدة وفهمها، وللمحيط العائلي دور كبير في نمو اللغة عند الطفل، وذلك من خلال التحدث معهم والسماح لهم بالكلام، ولكن قد لا تتوفر البيئة أو المحيط الملائم لنمو قدرات الطفل العقلية واللغوية، لدلك فقد سهرت مؤسسات التربية التحضيرية على توفيرها من خلال الأنشطة التي تقدمها وهذه الأنشطة هي:

-**نشاط التربية الرياضية:** يهتم بإدراك الأشكال تكسبه مثلا معرفة الأعداد، والأشكال الهندسية والنطق بها.

-**نشاط التربية التشكيلية (الرسم والأشغال):** يكسبه الألوان والتمييز بينها.

إضافة إلى أنشطة أخرى كنشاط التعبير والأناشيد والقرآن، فإنها كلها مهمة في تزويد الطفل بمفردات جديدة، وبالتالي إثراء رصيده اللغوي.( **مديرية التعليم الأساسي، 56:2004 -57)**

**3- المجال الانفعالي الاجتماعي:**

**أ-النمو الاجتماعي:**

يتمثل النمو الاجتماعي للطفل في تكيفه واندماجه في الوسط الذي يعيش فيه، إضافة على اكتسابه لبعض السلوكات التي تساعده على استقلاليته وثقته بنفسه، ويرتبط نمو الطفل الاجتماعي بما يسمى بعملية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها في الأسرة أو في المؤسسات التربوية.

والطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تراه يقلد غيره، كما يعمد كثيرا إلى اللعب التمثيلي الإيهامي، فالطفل يدخل عالما مجهولا لديه لم يألفه في بيئته الأسرية، مهما يدفعه إلى حب الاستطلاع، فتكثر أسئلته عما يراه حوله، وتكوين الطفل لرفاق من مثل سنه خاصة لينمي قدرته على الأخذ والعطاء، وتنشأ لديه فكرة الحق والواجب، والتي تعتبر أول الأسس الاجتماعية. **رمضان وآخرون،120:1984-121)**

**ب-النمو الانفعالي:**

يتميز الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بحدة انفعالاته وقوتها، كما تتميز بتنوع هذه الانفعالات وتقلبها الفجائي. فنلاحظ الطفل تارة هادئا يلعب بلعبه، وتارة يبكي ويصرخ لأتفه الأسباب، ولكنه ما يلبث حتى يسكت ويلعب ويضحك وكأن شيئا لم يحدث، وهذا ما نراه كذلك في تكوينلأصدقائه، حيث سرعان ما يكو ّن صداقات وبنفس السرعة قد يتشاجر معهم ويتفرقوا، ولكنهم قد يرجعوا مر ّة ثانية للعب مع بعضهم دون أن يبقى أي أثر لتلك الشجارات التي وقعت بينهم، وهكذا هي عواطف وانفعالات الطفل، إضافة إلى هذا فأن الطفل شديد الحساسية ومرهف القلب، فقد تثيره الشفقة على أي فرد كان كبيرا أم صغيرا. **(بورصاص 125:2009)**

والنمو الانفعالي جانب مهم في نمو شخصية الطفل في هذه المرحلة، وهو ينمو بالتدريج ويتأثر بوجود الأفعال السائدة في محيطه، وتظهر أول انفعالات الطفل بصورة مركزة حول الذات مثل: الخجل، لوم الذات، مشاعر الثقة بالنفس، التوجه نحو حب الوالدين، وتظهر لديه مشاعر الخوف من بعض الحيوانات و الظلام والأشباح، ويتميز بالغيرة خاصة إذا كان هناك مولود جديد في الأسرة . **الخوالدة ،54:2003)**

ونظرا لأهمية هذا الجانب أيضا فقد وضعت عدة أنشطة تساعد الطفل في هذا السن على استقرارهم الانفعالي، وكذلك على استقلالهم وتحررهم من تبعيتهم للكبار وتعاونهم معهم وهذه الأنشطة كما ذكرتها **(مديرية التعليم الأساسي،60:2006):**

-**نشاط اللغة:** تحاول المربية تقديم كلمات وعبرات للأطفال ليتداولونها فيما بينهم، بحيث تكون هذه العبارات موحية بالراحة النفسية، ويجب الابتعاد عن تقديم عبارات أو مشاهد تثير الرعب في نفوس الأطفال.

-**نشاط التربية الرياضية والبدنية:** وذلك بإتاحة الفرصة للأطفال للعب الحر حتى يتمكنوا من تكوين علاقات وصداقات حسب توافقهم النفسي، وتنظم ألعاب تبرز للطفل بعض القيم مثل: الربح والخسارة، وتداول الأدوار مثل القائد في المجموعة لاكتساب الطفل الثقة بالنفس والتدريب على تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات،وترك الأطفال ينزعون ويرتدون معاطفهم، ومآزرهم بمفردهم، ولا تتدخل المربية إلا في حالة عجز ملاحظ على الطفل.

-**نشاط التربية التشكيلية:** تعمل المربية من خلال هذا النشاط على تحسيس الأطفال بروح المشاركة في انجاز مشروع ما.

-**نشاط التربية الاجتماعية والمدنية والإسلامية:** وتدعوا المربية الأطفال في هذا النشاط إلى تحية بعضهم البعض عند اللقاء ومساعدة بعضهم في أداء الأعمال،وا ٍعارة الأدوات لأصدقائهم في حالة احتياجهم لها.

وما يجب لفت الانتباه إليه هنا هو تمييز سلوك الأطفال ببعض الانفعالات مثل: انفعال الحب، الخوف، العدوان، الغضب، الغيرة وغيرها، وكل هذه الانفعالات قد تؤثر على الطفل وكذلك على الأطفال الذين من حوله وما على المربية إلا أن تتفطن لذلك للحد من هذه الانفعالات لا على إثارتها أكثر.

**ج-النمو الأخلاقي:**

إن عقل الإنسان في هذه المرحلة، لم يصل إلى درجة تسمح له بتعلم المبادئ الأخلاقية المجردة، فيما يتعلق بالخطأ والصواب، ولكبه يستطيع بالتدريج أن يتعلم ذلك في مواقف الحياة اليومية، إن ذاكرة الطفل لا تساعده بعد على الاحتفاظ بتعليمات ومبادئ السلوك الأخلاقي من موقف لآخر: وقدرته على تعميم ما يتعلمه من موقف لموقف آخر مازالت محدودة. **(العمرية ،162:2005)**

فالطفل لا يفهم لما هذا السلوك خطأ والآخر صواب، كما أنه يتعلم من المحيطين به، وهو في كثير من الأحيان يستنتج تناقضات بين ما يقول الكبار وما يفعلونه، فقد ينهون عن الكذب من جهة ويأمرونه بالكذب من جهة أخرى وغيرها، هذا ما يؤدي بالطفل إلى الاحتيار بين ما هو صح وما هو خطأ.

ويرتبط الدين والشعور الديني عند الطفل بالأخلاق والنمو الخلقي والسلوك الأخلاقي والإحساس السليم بالقيم ونمو الضمير، وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في هذا الصدد، ويعتبر الحكم الخلقي نتاجا لما تعلمه الطفل في البيت والمدرسة من معايير اجتماعية خاصة بالصواب والخطأ والحقوق والواجبات. **(العمرية، 2005: 161)**

ولإنماء هذا الجانب عند الطفل حددت بعض الأنشطة مثل: نشاط التربية الإسلامية والدينية والأخلاقية الذي يعمل على تهذيب سلوك الطفل من خلال بعض السور القرآنية التي يحفظها الأطفال، وكذلك بعض الأحاديث الشريفة، إضافة إلى نشاط المسرح والتمثيل مثلا الذي يربيهم على بعض المعاملات الحسنة. **(مديرية التعليم الأساسي، 54:2006)**

وما يمكننا قوله في الأخير أن جميع المجالات الثلاثة مترابطة ومتكاملة فيما بينها، ونمو جانب يؤدي إلى نمو الجوانب الأخرى، كما أن الأنشطة كذلك يمكن أن نقول أنها لا تخدم جانب فقط وتهمل الجوانب الأخرى، ولكنها هي كذلك شاملة وبإمكانها أن تنمي جميع الجوانب.

**4-الحاجات الأساسية لطفل المرحلة التحضيرية:**

للطفل حاجات متعددة لا بد على المربية أن تحاول تلبيتها في إطار المعقول، علما أن بعض الحاجات لا تلبى في الأسرة وبالتالي فإن التربية التحضيرية تقوم على أساس تكميلي وتعويضي، كما أن تلبية الحاجات من أهداف التربية التحضيرية الواردة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية "رقم 04.08 المؤرخ في 23 جانفي 2008.

ومن بين هذه الحاجات ما يلي:

-الحاجة إلى الأمن والاطمئنان.

-الحاجة إلى الحب المتبادل.

- الحاجة إلى الحياة الاجتماعية والخلطة، والوسط في التربية التحضيرية ضروري لأنه يوفر تربية تعويضية خاصة لما يفتقر له الطفل في البيت.

- الحاجة إلى تقدير المحيط له بالتشجيع وبتوفير مكانة خاصة لكل طفل داخل الجماعة.

- الحاجة إلى الحرية خاصة في مجالات اختياراته (إستراتيجية اللعب الحر أين لا يوجد تلقين).

- الحاجة إلى اعتراف الآخرين به (إثبات ذاته).

- الحاجة إلى سلطة ضابطة تحدد له مجال الانطلاق وبالتالي ممارسة السلوك في إطار القيم الاجتماعية.

- الحاجة إلى النجاح وتقدير الذات.

- الحاجة إلى الاستقلالية: طفل التربية التحضيرية يشعر باستقلاليته عن الأم ويشعر برغبة في ذلك لأنه يحقق كيانه وذاته، وبفضل هذا يكتشفون كل قدراتهم مثلا على الركض القفز

والتسلق... ويتعلم استراتيجيات حل المشكلات، وهذه الاستقلالية تتوسع فيما بعد وتظهر في اتخاذ القرار والتعبير عن الرأي والعواطف، وأخيرا تؤدي إلى الإحساس بالمسؤولية، ولا بد على المربية أن تشجع على الاستقلالية خاصة من خلال اقتراح أنشطة حرة. **(اللجنة الوطنية للمناهج، 9:2009)**

**5- مشكلات طفل المرحلة التحضيرية:**

قد يعاني الأطفال في مرحلة التربية التحضيرية من مشكلات كثيرة منها الطبيعي الخاص بمميزات النمو، بينما تشيع مشكلات أخرى تعقد من عمل المربية إذا لم تعرف كيف تواجهها بكل موضوعية وعلى أسس علمية، ويعاني بعض الأطفال من التكيف في المرحلة الأولى خاصة إذا لم يتم تهيئتهم، وأهم هذه المشكلات كما ذكرها( **بدير:81** ):

**5-1-التدمير والضرب:**

قد يمثل طفل ما مشكلة حقيقية في الروضة فهو دائم التخريب للأدوات والمعدات، كما أنه خطر على رفاقه، يضربهم أو يقذفهم بأي شيء يقع في متناول يده.

يمكن تشخيص الحالة بأن الطفل يعاني من ضغوطات وتوترات كثيرة، وهو يلجأ إلى التخريب والضرب للتنفيس عن معاناته هذه، والعلاج الأنسب هو أن ينفس الطفل عن هذه الضغوط من خلال اللجوء إلى الأسباب الإيجابية مثل استعمال الوسادة المطاطية، ألعاب الماء...

**5-2-النحيب والثرثرة:**

سرد حكايات عما يفعله الآخرون من الأطفال بشكل متواصل، نقل هذه الحكايات بصوت يشوبه النحيب بصورة دائمة.

**التشخيص:** الطفل يلفت الإنتباه والعلاج يكون بعدم الإصغاء للحالة بشكل دائم بل بين الحين والآخر، وتشجيع هذا الطفل على القيام بألعاب لغوية أكثر من غيره كالأناشيد.

**5-3-حب العض:**

يعض رفاقه كلما استاء منهم، هذا الطفل يعاني من ضغوطات وتوترات فيلجأ للعض للتنفيس، يمكن مساعدته عن طريق مضغ قطعة الحلوى.

**5-4-الغضب:**

طفل غضوب سرعان ما يلقي بنفسه على الأرض ويرفس ويضرب بقوة، إن هو لم يحصل على ما يريد في الحال، يشير الغضب إلى استياء الطفل من أمر ما لا يستطيع أن يضبطه ويسيطر عليه كما يشاء، يمكن التنفيس عن حالة الغضب بالوسادة أو الكرة المطاطية يركلها، الخروج للهواء الطلق، ألعاب الماء.

**5-5-العدوان الزائد:**

بعض الأطفال يسعدون كثيرا عندما يلحقون الأذى بغيرهم سواء بالضرب أو الهدم والقذف أو الدفع وغالبا ما يلجأ إلى ذلك الطفل الجديد في الروضة الذي لم يتمكن من إقامة صداقات.

**<u>التشخيص:</u>**

يعاني هذا الطفل من نقص الاتصال والتفاعل لذلك يلجأ إلى العدوان كشكل من أشكال الاتصال السلبي، والعلاج يتمثل في توفير المناخ المناسب ليتمكن الطفل من الاتصال الإيجابي برفاقه كي يلعب معهم ويصادقهم بالتدريج.

**5-6- المشادات الكلامية:**

قد ينشب بين الأطفال نزاع حاد يتخلله استعمال الأيدي والأرجل إثر مناقشة تعارضت فيها الآراء مما قد يؤدي إلى تهديد العلاقات بين الأطفال، ويعكر جو الأمن والهدوء في الصف والساحة.

لابد من إيقاف هذه السلوكات غير المرغوبة ولا نشجع على قيام علاقات غير ودية وهذا عن طريق تدريب الأطفال على مهارة الإصغاء.

هذه المشكلات هي الأكثر شيوعا والتي يمكن أن تواجه المربية وتعرقل عملها، لذلك لابد من التكفل بهذه المشكلات وا ٍشعار الأهل بها أو اللجوء إلى التوجيه للتكفل المتخصص.

**ثانيا: التربية التحضيرية:**

**1-تعريف التربية التحضيرية:**

لقد جاء تعريف التعليم التحضيري في الجزائر في الجريدة الرسمية، أمرية رقم 35-76 الصادر بتاريخ 16 أفريل 1976م، وجاء نص التعريف في المادة 19 كما يلي: " التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة.

(**Journal officiel de la repuplique algerienne,1976: 428**)

كما جاء تعريفها في منهاج التربية التحضيرية كما يلي:" التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة أي لفئة الأطفال الذين لم يلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، وجاء فيه كذلك: التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكاناتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والنجاح". **(مديرية التعليم الأساسي،7:2004)**

وتعرف أيضا هي: استمرارية للتربية الأسرية، تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب. **(اللجنة الوطنية للمنهاج، 2:2004)**

كذلك يمكن القول" إن التربية التحضيرية ليست نظاما تعليميا شكليا صارما كما هو الشأن لما يجري في أقسام السنة الأولى من التعليم الابتدائي إنما هو تعليم حتى وا ٍن كان مهيكلا في أنشطة موجهة، فإنه يغلب عليه طابع التلقائية، واللعب والحرية والحركة والانشراح، ويهتم فيه بفاعلية الطفل في سيرورة عملية التعليم أكثر من الاهتمام بنتيجة التعلم". **(مديرية التعليم الأساسي،2006،11)**

**2-دوافع التعليم التحضيري في الجزائر:**

ظهور التعليم التحضيري في الجزائر لم ينشا صدفة دون ظروف دعت إلى إنشائه، لأنه تم التخطيط له وفق مراحل مختلفة، وبروز دوافع جعلت منه تعلم إلزامي، ومن بين الدوافع التي أدت إلى ظهوره ما يلي:

**2-1-الدافع الاجتماعي:**

إن التعليم التحضيري يؤدي خدمة اجتماعية هامة في ظل تزايد عدد الأطفال داخل الأسرة الواحدة، والذي يعد الدافع الأول في إبراز هذا النوع من التعليم في المراحل الأولى للطفل والاهتمام به، ودلك من خلال تدريب الأطفال على العادات الصالحة والحسنة مثل: التعاون و احترام حقوق الآخرين، وهذا ما يجعلهم مواطنين صالحين في حياتهم المستقبلية، وكذا نافعين لأنفسهم.

كما أن الطفل في مراحل نموه الأولى، يتأثر بمحيطه الاجتماعي، فكلما كان هذا المجتمع متنوعا، كلما ساعده على النمو السليم، وهو ما يجعل التعليم التحضيري يبرز أكثر في المدارس الابتدائية وضرورة إنشائه. **(هنانو،41:2016)**

**2-2- الدافع التربوي:**

يلعب التعليم التحضيري دورا هاما، والمتمثل في إعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ومساعدته على الانفصال عن أسرته وسهولة اندماجه مع مجموعات من الأطفال الذين في مثل سنهم، والتربية كما هو معروف أنها تبدأ قبل أن يبدأ الطفل الدراسة في المدرسة الابتدائية، لذا أنشئت الأقسام التحضيرية، لكي توفر له الجو والبيئة المناسبة، التي تساعده على التعلم وحفظ السلوكات التربوية، لان نموه الجسمي والعقلي يعتمد على المكان المحيط به، وليس فقط على أسرته فحسب. **(تركي ،85:1990)**

**3-ملمح الطفل في نهاية المرحلة التحضيرية:**

يتمثل ملمح الطفل في مجموعة من الصفات والخصائص التي تتميز بها شخصية طفل التربية التحضيرية في هذه المرحلة العمرية، ويتجلى هذا الملمح حسب ما ذكره كل من **(مدور، براسو،جعفر،9:2011)** فيما يلي:

**3-1-في المجال الحسي الحركي:**

-ينفذ أنشطة من حركات شاملة ودقيقة، كلية وجزئية بتناسق ودقة ومرونة.

-يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.

-يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده الحسية الحركية.

**3-2-في المجال الاجتماعي الوجداني:**

-يكتشف ذاته وفردانيته.

-يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر.

-يظهر استغلاليته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه.

-يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجاته وميوله ورغباته واهتماماته.

**3-3-في المجال اللغوي والتواصلي:**

-يتحدث ويعبر بصفة سليمة.

-يبحث ويتساءل عن مدلول ومعاني الكلمات.

-يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة/الجملة (ينطق كلمة ويقصد جملة).

**3-4-في المجال العقلي/ المعرفي:**

-يظهر اهتماماته وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والعلوم التكنولوجية.

-يوظف تفكيره في مختلف المجالات. (يستكشف، يمارس، يستعمل المعلومة، يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات).

-يظهر اللبنات الأولى في بناء المفاهيم (الزمن، المكان، المقدار، الكمية، القياس، الحجم، الوزن، الشكل، المساحة، اللون، المادة، الجمال، التوازن، الصوت....).

**4-أهداف التربية التحضيرية:**

إن التربية التحضيرية تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المرغوب تجسيدها في الواقع وهي حسب (**هنانو ،35:2016**) كالآتي:

- مساعدة الأطفال على ممارسة العادات الصحيحة.
- تدريب الأطفال على ممارسة الأنشطة الممهدة للقراءة والكتابة والحساب.
- تهيئة الأطفال للانتقال إلى التعليم في المدرسة الابتدائية.

- مساعدة الأطفال على إبراز طاقاتهم وقدراتهم، وذلك بتدريب حواسهم وتكوين المهارات المعرفية لديهم.

-تحضيرهم للحياة الاجتماعية، وذلك بأن توفر لكل طفلة فرصة التفاعل مع زملاءه، ومع الأوساط التي يتعامل معها.

وأيضا هناك أهداف أخرى تكلم عنها كل من (**كربوش، حجايل، 2013:217-218**):

-مساعدة الأطفال على تحقيق دراسية مميزة في التعليم الابتدائي.

-غرس في نفوس الأطفال القيم الروحية والوطنية والاجتماعية.

-العمل على تنمية مواهب الأطفال وتطوير أساليب تفكيرهم.

-تحقيق التفاعل بين الأطفال والأعضاء المحيطين بهم، أو بين بعضهم البعض.

-مواجهة المشكلات السلوكية والانضباطية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

**خلاصة الفصل:**

مما سبق عرضه،يتضح لنا أن للتربية التحضيرية دور هام في بناء المجتمع، من خلال اعتماده على الأساليب التربوية التي من شانها تحقيق هذا الدور، للنهوض بالقطاع التعليمي، وبناء مجتمع بشري راقي، وذلك من خلال الاهتمام بالطفل في سنواته الأولى أي مرحلة الطفولة المبكرة لأنها مرحلة مهمة في نمو شخصيته من جميع الجوانب المختلفة، وتهيئته لاستقبال برامج المدرسة الابتدائية، وعليه فالعناية بالطفل في سن ما قبل الدراسة يمثل مطلب اجتماعي في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع، لذلك أعدت له الهيئات المسؤولة بيئة تربوية مخصصة للتعليم ما قبل المدرسة، والمتمثلة في مؤسسات التعليم التحضيري، وذلك لما لها أهمية بالغة في إكساب الطفل مختلف المعارف والمهارات والمدركات السلوكية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية...الخ، وبالتالي مساعدته على تشكيل شخصيته ونموه الشامل واندماجه في المجتمع وتعوده على الجو المدرسي، وتفاعله وتكيفه مع معلمه وزملاءه في المدرسة، وتسهيل عملية انتقاله من الجو الأسري، إلى الجو المدرسي.

# الجانب الميداني

# الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية .

تمهيد:

1 -الدراسة الاستطلاعية.

2 - منهج الدراسة.

3 - حدود الدراسة.

4 - مجتمع الدراسة.

5 - عينة الدراسة.

5 -1 -عينة الدراسة الاستطلاعية

5 -1 -عينة الدراسة الأساسية.

6 -أدوات الدراسة ومحدداتها السيكومترية.

7 - الأساليب الإحصائية

خلاصة.

**تمهيد:**

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة، والتحقق من فرضياتها، بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة، وحدودها المكانية والزمانية والبشرية، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وتحديد الأساليب الإحصائية، وعليه يأتي هذا الفصل الميداني استكمالا للدراسة النظرية التي حاولت من خلالها الطالبة الباحثة الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من تلاميذ المرحلة التحضيرية. وقد تم تقسيم هذا الإجراء إلى قسمين:

الأول: يضم إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

الثاني: إجراءات الدراسة الأساسية.

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

مما لاشك فيه أن كل دراسة يجب أن يكون مسبوقا بدراسة استطلاعية منهجية لمعرفة واقعه، وتفاصيله، وعوائقه،وتهيئة المناخ الوجداني لتطبيق وا ٍعداد ما يلزم من المواد والوسائل الإمبريقية، واختبار خطة الدراسة....الخ من أجل تطبيق الدراسة الأساسية في أفضل الظروف والحالات.

**1-1-الغرض من الدراسة الاستطلاعية:** حيث هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

-استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة.

- التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة المختارة (تلاميذ المرحلة التحضيرية).

-التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لمحتوى المقياس (مقياس الذكاء الوجداني للأطفال مابين (4-5) سنواتوا ٍجراء التعديلات اللازمة لتطبيقها في الدراسة الأساسية.

- الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن أن تعترض سبيل الطالبة الباحثة لتفاديها في الدراسة الأساسية، وفي هذا يشير (**أبو علام**،97:2011) :"أنه قبل

الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد"حيث تحقق الدر اسة الاستطلاعية الأهداف التالية:

1-التأكد من جدوى الدراسة التي يرغب الطالب الباحثة في القيام بها.

2-تُ وفر الفرصة للطالبة الباحثة لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها للدراسة، كما يتأكد من صلاحية الأدوات التي يستخدمها لهذه الدراسة.

3-تساعد الدراسة الاستطلاعية الطالبة الباحث على اختبار أولي للفروض.

4-تمكن الدراسة الاستطلاعية الطالبة الباحثة من إظهار مدى كفاية إجراءات الدراسة، والمقاييس التي اختيرت لقياس المتغيرات.

وقد قامت الطالبة الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر (**أفريل**2018)، بمدرسة **حجاب إبراهيم** بمدينة **المسيلة**، على **عينة** قوامها (20) تلميذاً وتلميذة يدرسون بالمرحلة التحضيرية، وقد شملت العينة الاستطلاعية الفئة العمرية (4- 5) سنوات، بهدف التأكد من مدى فهم التلاميذ لصور و عبارات المقياس، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

## 2-منهج الدراسة:

من خلال موضوع دراستنا الراهنة، والتي تبحث في التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5 سنوات)، وعليه فإن المنهج الذي يمكن أن نعتمده في دراستنا هذه، والذي رأيناه أكثر ملائمة هو "المنهج الوصفي المقارن " لأنه مناسب للبحوث النفسية والتربوية.

حيث أن المنهج الوصفي"هو الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع أو وصف الأوضاع القائمة فعلا أي وصف ما هو كائن، بموجبه توصف الظروف القائمة وتحلل وتفسر وتجرى المقارنات وتكتشف العلاقات". (**ذبيحي**،161:2015)

3-**حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود أو المجالات التالية:

3-1-**المجال البشري:** تم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة التحضيرية بمدرسة حجاب إبراهيم بمدينة المسيلة.

3-2-**المجال المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة بالمدرسة الابتدائية "**حجاب إبراهيم**" التي افتتحت بتاريخ 2015/09/13.

3-3-**المجال الزماني:** تمإجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2018/2017 خلال شهر أفريل.

4- **مجتمع الدراسة:**

بعد وضع الحدود المكانية والزمانية للمجتمع الأصلي الذي شمل جميع تلاميذ المرحلة التحضيرية بمدرسة "**حجاب إبراهيم**" الذين قدر عددهم الإجمالي بـ (60) تلميذاً وتلميذة، (25) ذكورا و(35) إناث، حيث يمثلون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة.

5-**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (40) تلميذا وتلميذة للمرحلة التحضيرية للعام الدراسي (2018/2017) بمدرسة حجاب إبراهيم بالمسيلة من المجموع الأصلي، وتبلغ نسبتهم تقريبا (66.66%) تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل.

ويقصد بالعينة أنها: "جزء من مجتمع معين يمثل في خصائصه ذلك المجتمع اختصاراً للوقت والجهد والمال". (**البسيوني**،304:2013)

5-1- **اختيار عينة الدراسة:** بمراجعة البحوث السابقة في مجال الذكاء الوجداني لوحظ أن معظمها تمت على طلبة الجامعة من الذكور والإناث، ومن التخصصات المختلفة، وبعضها الآخر تم على عينات من تلاميذالمر احلالمتوسطة و الثانوية والابتدائية، وقد تم اختيار عينتي الدراسة الحالية (الاستطلاعية والنهائية) من تلاميذ المرحلة الابتدائية وبالتحديد تلاميذ المرحلة التحضيرية بطريقة المسح الشامل تصل إلى(40) تلميذا وتلميذة.

**5-2-عينة الدراسة الاستطلاعية:**

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، قامت الطالبة الباحثة بتطبيق أداة الدراسة (**مقياس الذكاء الوجداني للأطفال من 4-إلى أقل من 10 سنوات**) على عينة استطلاعية عشوائية، قوامها(20) تلميذاً وتلميذة من مجتمع الدراسة الأصلي، بنسبة (33.33%) والمتمثل في تلاميذ المرحلة التحضيرية بمدرسة حجاب إبراهيم بالمسيلة، وقد استغرقت مدة الدراسة الاستطلاعية 5 أيام، بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

**5-3-عينة الدراسة الأساسية:**

تم الاعتماد على طريقة المسح الشامل في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة بسيطة بنسبة (70%) من مجتمع الدراسة الأصلي، حيث بلغ حجم العينة الأساسية (40) تلميذاً وتلميذة.

**5-3-1- خصائص العينة الأساسية:**

تمثلت خصائص العينة الأساسية في البيانات الشخصية التالية:

**أ-الجنس:**

**الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكر** | 19 | %47,5 |
| **أنثى** | 21 | 52,5 |
| **المجموع** | 40 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور(19) بنسبة (47,5 %)، أما الإناث فقد بلغ عددهن (21) أنثى بنسبة قدرت بـ (52,5 %). كما هو موضح من خلال الشكل رقم (3).

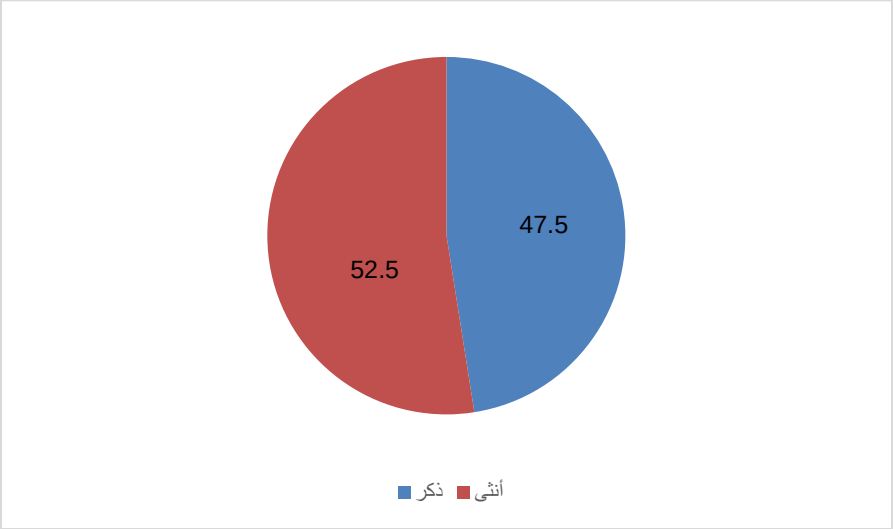


**الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

**ب- السن:**

**الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن**

| السن | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اقل من 65 شهر | 10 | 25,0 |
| أكبر من 65 شهر | 30 | 75,0 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فردا، نلاحظ أن عدد الفئة العمرية (**أقل من**65 **شهر**) بلغ (10) بنسبة بلغت (25,0%)، أما عدد الفئة العمرية (**أكبر من** 65 **شهر**) فقد بلغ عددهم (30) بنسبة قدرت بـ (75,0%)، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (4):

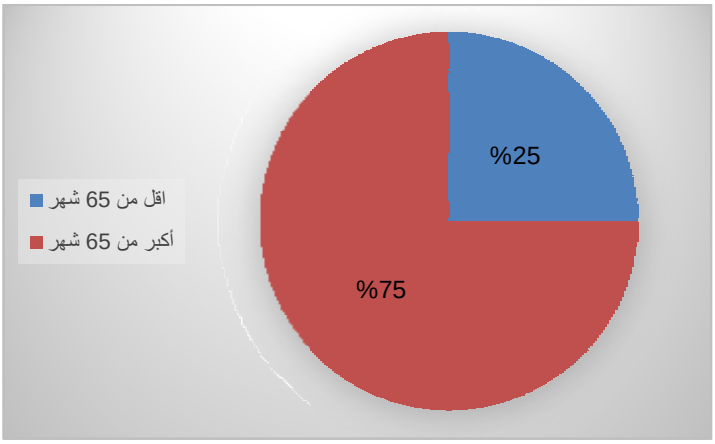


**الشكل رقم (4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن**

**ج- رتبة الطفل بين إخوته:**

**الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير رتبة الطفل بين إخوته**

| رتبة الطفل بين إخوته | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **الأكبر** | 17 | %42,5 |
| **الأوسط** | 11 | %27,5 |
| **الأخير** | 12 | %30 |
| **المجموع** | 40 | %100 |

ن خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فردا، نلاحظ أن حجم رتبة الطفل الأكبر بين إخوته بلغ (17) بنسبة بلغت (42,5%)، أما حجم رتبة الطفل الأوسط بين إخوته فقد بلغ عددهم (11) بنسبة قدرت بـ (27,5%)، أما حجم رتبة الطفل الأخير بين إخوته فقد بلغ عددهم (12) بنسبة قدرت بـ (30%)، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (5) :

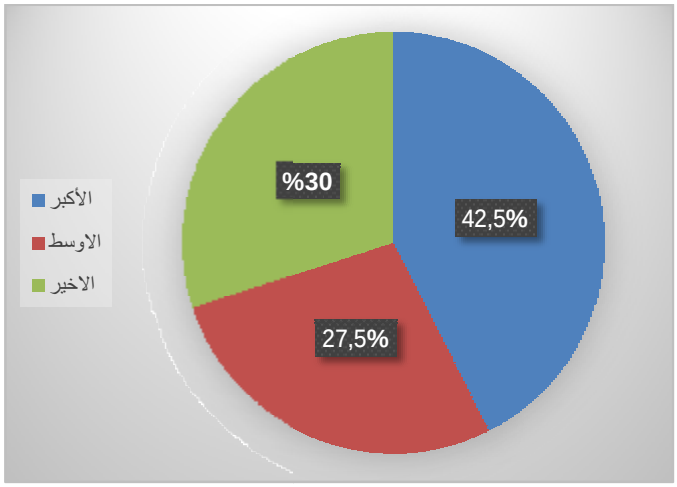


**الشكل رقم (5) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير رتبة الطفل بين إخوته**

**د- حسب مهنة الأب:**

**الجدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مهنة الأب.**

| مهنة الأب | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **عامل** | 39 | %97,5 |
| **بطال** | 1 | %2,5 |
| **المجموع** | 40 | %100 |

ن خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فردا، نلاحظ أن عدد مهنة الأب عامل بلغ (39) بنسبة بلغت (97,5%)، أما عدد مهنة الأب بطال فقد بلغ عددهم (1) بنسبة قدرت بـ (2,5%)، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (6)

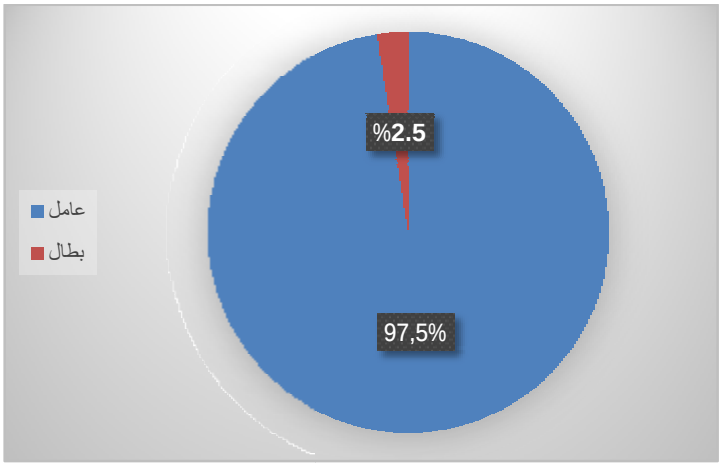


**الشكل رقم (6) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مهنة الأب.**

**هـ-حسب مهنة الأم :**

**الجدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مهنة الأم.**

| مهنة الأم | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ماكثة في البيت** | 33 | %82,5 |
| **عاملة** | 7 | %17,5 |
| **المجموع** | 40 | %100 |

ن خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فردا، نلاحظ أن عدد مهنة الأم (ماكثة في البيت) قدر بـ (33) بنسبة بلغت (82,5%)، في حين قدر عدد مهنة الأم (عاملة) بـ (7) بنسبة قدرت بـ (17,5%) كما هو موضح من خلال الشكل رقم (7):

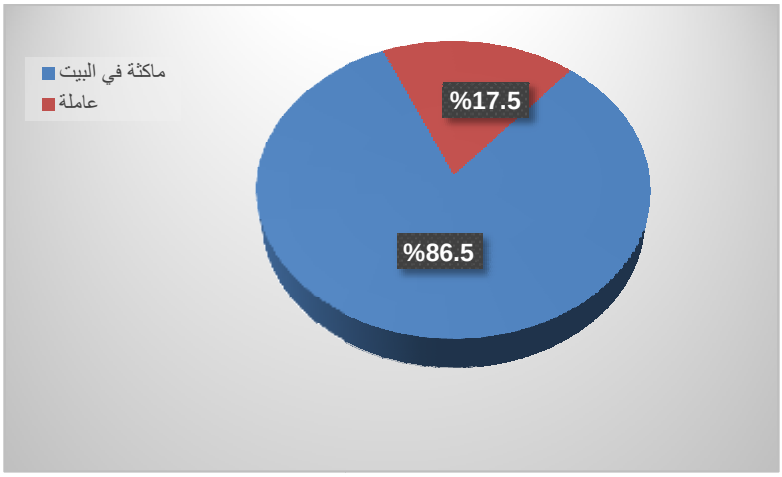


**الشكل رقم (7) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مهنة الأم.**

**6-أدوات الدراسة:**

بعد إطلاع الطالبة الباحثة على الدراسات السابقة التي بحثت في الذكاء الوجداني عند الأطفال في المرحلة العمرية (4-6 سنوات)، تم تبني مقياس الذكاء الوجداني للأطفال.

**6-1- مقياس الذكاء الوجداني للأطفال (4-أقل من 10 سنوات):** من إعداد **أ.د عفاف أحمد عويس** (2006) لكونه المقياس الملائم، وتم وصف هذا المقياس أنه اعتمد على ثلاث قدرات فرعية من نموذج (Salovey&Mayer1997) تمثلت في:

1-فهم الانفعالات: وهي فهم وتحليل الانفعالات وتوظيف المعرفة الوجدانية، وتشتمل على تسمية الانفعالات والتمييز بين تسمياتها المتشابهة وتفسير المعاني التي تحملها.

2-إدراك الانفعالات: وهي إدراك وتقييم والتعبير عن الانفعال بصورة دقيقة وتشتمل على التعرف عن انفعالات الذات والآخرين والأشياء، والتعبير بدقة عنه والحاجة المتصلة به، من حيث التمييز بين التعبيرات الانفعالية الصادقة والمزيفة.

3-إدارة الانفعالات: وهي تنظيم الانفعالات بصورة تأملية لتفعيل النمو الوجداني والعقلي، تشتمل على تقبل المشاعر السارة وغير السارة والاقتراب والابتعاد من انفعال ما، وا إدارة انفعال الذات من غير تضخم للمعلومات التي تحملها.

**6-1-1- محتوى المقياس:**

إن قياس الذكاء الوجداني للأطفال يمكن أن يتم من خلال تعبيرات الوجه للشخصيات من قصص الأطفال، ومن المواقف الحياتية التي تحدث لهم في علاقاتهم مع أنفسهم، ومع الوالدين، أو مع من يحل محلهم، ومع الأقارب، فقد استعان المقياس بشخصية كارتونية، لتمثل مجموعة من الانفعالات الشائعة لدى الأطفال تم تسميته (دقدق) ملحق(2) ، والمتكونة من ثمان صور تمثل انفعالات (الفرح، الخجل، البكاء، الاندهاش، الغضب، الخوف، التفكير، الارتياح بعد التوصل لحل)، متداخلة معها أربعون سؤالا سيق باللهجة المصرية.

**6-1-2- تطبيق المقياس:**

يطبق المقياس على الأطفال من عمر(4) سنوات وحتى عمر دون (10) سنوات وبصورة فردية، وينحسر على العاديين منهم أو أطفال المؤسسات الاجتماعية، ومدارس التربية الفكرية، على أن يكون التطبيق في جو من الألفة بين الطفل والفاحص، مع مراعاة توفر الهدوء وعدم وجود مشتتات الانتباه، كما أن وقت الاختبار غير محدد، إلا أنه من المهم تحديد وقت البداية، وتسجيل الوقت المستغرق في التطبيق لكل طفل، وحددت الطريقة الإجرائية في التطبيق ملحق (3)،والاستمار ة المرفقة (ورقة الإجابة) ملحق (4).

**6-1-3- تقديرات درجة المقياس:**

تتحدد توزيع الدرجات على المقياس كل حسب القدرات في درجته العظمى (88) درجة والمبينة في الجدول رقم (8).

**جدول رقم(8): تقديرات درجات مقياس الذكاء الوجداني للأطفال إعداد (أ.د.عفاف عويس).**

| القدرات | توزيع الدرجات على الاستجابات التي يبديها الأطفال |
|---|---|
| تسمية الانفعالات | • الاستجابة الصحيحة (2) درجة.<br>• أي استجابة (1) درجة.<br>النهاية العظمى ( 16) درجة |
| إدراك الانفعالات | •الاستجابة التي تضع الآخر في اعتباره أو تتعلق باحتياجات الآخر (2) درجة.<br>•الاستجابة التي تتعلق باحتياجات المفحوص (1) درجة.<br>النهاية العظمى (32) درجة. |
| إدارة الانفعالات<br>أولا: اختيار الصورة<br>ثانيا:سبب اختيار الصورة | • اختيار للصورة التي تعبر عن أنه يفكر أو وجد حلا (2) درجة.<br>• اختيار أي صورة (1) درجة<br>النهاية العظمى (16) درجة.<br>• عندما يضع الآخر في اعتباره (عشان صاحبي ميزعلش) (3) درجة.<br>• سبب يعبر عن أنه يبحث عن مشاعر إيجابية (أفكر كيف أجد حل لتلك المشكلة) (2) درجة.<br>• سبب يعبر عما يعود عليه شخصيا (هزعل أو هعيط) (1) درجة.<br>النهاية العظمى (24) درجة.<br>المجموع الكلي للنهاية العظمى لدرجات الأجزاء الثلاثة (88) درجة. |

**6-1-4- تبني مقياس الذكاء الوجداني للأطفال:**

يعتبر مقياس الذكاء الوجداني من إعداد (الدكتورة عويس) من المقاييس العربية التي نالت الشهرة الواسعة في مجال قياس الذكاء الوجداني للأطفال، ذلك الذي يحاكي جانبي النمو المعرفي والوجداني على حد سواء لما فيه من إمكانية قياس الخاصية المراد قياسها، إلا أن المقياس أعد لقياس فئة من الأطفال المصريين، ولكي يصبح المقياس ملائما لفئة من أطفال الجزائر بعمر (4-5سنوات) قامت الطالبة الباحثة بالإجراءات التالية:

**6-1-5- التعديلات التي أجريت على المقياس:**

- **تعديل اسم الشخصية الكرتونية:** حدد المقياس الأصلي اسما للشخصية الكرتونية (دقدق) والطالبة الباحثة حددتها باسم (مشمش) لأنه أسهل للهجة الجزائرية الدارجة للأطفال على الرغم من احتفاظ الطالبة الباحثة بنفس الصور والأرقام المحددة لكل منهما.

- **تعديل الأبعاد المعتمدة في المقياس:**

احتفظت الطالبة الباحثة بالأبعاد الثلاثة المشار إليها من قبل (Salovey & Mayer 1997) وهي: (فهم الانفعالات، إدراك الانفعالات، إدارة الانفعالات).

- **الإجراءات الميدانية لتطبيق المقياس ومراحلها:** قامت الطالبة الباحثة بتعديل نوع الكلام المنطوق لسؤال الطفل من اللهجة المصرية الدارجة للهجة الجزائرية الدارجة التي يفهمها الطفل في كل من:

-فهم الانفعالات: حيث عدلت الطالبة الباحثة الأسئلة الثمانية التي تعرض عليه لقياس مستوى فهم الانفعالات.

-إدراك الانفعالات: عدلت الطالبة الباحثة السؤالين (واحد واثنان) إلى اللهجة الجزائرية فيما يتعلق بإدراك الانفعالات.

-إدارة الانفعالات: عدلت الطالبة الباحثة القصة الرئيسية والقصص الثمانية إلى اللهجة الجزائرية، فيما يتعلق بإدارة الانفعالات.

ومن ثمّ تَمَّ عرض الأسئلة الثمانية والسؤالين والحد وا ثنان) و القصص الأصلية والمعدلة إلى اللهجة الجزائرية على (5) خبراء بغية ملائمة طبيعة الأسئلة والقصص للطفل الجزائري ملحق (1).

- **تعديل استمارة إجابة التقدير**: عدلت الطالبة الباحثة استمارة ورقة الإجابة، لتطبيق مقياس الذكاء الوجداني للأطفال، بما تتلاءم وطبيعة المجتمع الجزائري، وتم استشارة ثلاثة من الخبراء أبدوا جزءا من التعديل مما ظهرت في صورتها النهائية ملحق (4).

**6-2- الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني للأطفال في الدراسة الحالية:**

**6-2-1- الصدق:** تم حساب الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي كمايلي:

حساب معامل ارتباط عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

**أولا: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور ( فهم الانفعالات) مع الدرجة الكلية للمحور كما هو موضح في الجدول رقم (9) التالي:**

الجدول رقم (9) مصفوفة ارتباطات عبارات محور **فهم الانفعالات** مع الدرجة الكلية للمحور

| | | الدرجة الكلية **المحور** | | | الدرجة الكلية المحور |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **معامل الارتباط** | ,571** | 5 | **معامل الارتباط** | ,518* |
| | **مستوى الدلالة** | ,009 | | **مستوى الدلالة** | ,019 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |
| 2 | **معامل الارتباط** | ,468* | 6 | **معامل الارتباط** | ,468* |
| | **مستوى الدلالة** | ,037 | | **مستوى الدلالة** | ,037 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |
| 3 | **معامل الارتباط** | ,468* | 7 | **معامل الارتباط** | ,571** |
| | **مستوى الدلالة** | ,037 | | **مستوى الدلالة** | ,009 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |
| 4 | **معامل الارتباط** | ,524* | 8 | **معامل الارتباط** | ,518* |
| | **مستوى الدلالة** | ,018 | | **مستوى الدلالة** | ,019 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |

***الارتباط دال عند (0.05)**

****الارتباط دال عند (0.01)**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لعبارات محور **فهم الانفعالات** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0,05)، حيث تراوحت بين (0,46) و (0,51)، ماعدا العبارتين رقم (1/ 7) كانت دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0,01) حيث بلغ معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,57)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس **فهم الانفعالات**.

**ثانيا: -حساب الاتساق الداخلي لمحور إدراك الانفعالات .**

**تم** حساب الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور:

**أ- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (إدراك الذات) مع الدرجة الكلية للمحور كما هو موضح في الجدول رقم (10) التالي:**

الجدول رقم (10) مصفوفة ارتباطات عبارات محور **إدراك الذات** مع الدرجة الكلية للمحور

| | | الدرجة الكلية **المحور** | | | الدرجة الكلية المحور |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **معامل الارتباط** | ,468* | 5 | **معامل الارتباط** | ,468* |
| | **مستوى الدلالة** | ,037 | | **مستوى الدلالة** | ,037 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |
| 2 | **معامل الارتباط** | ,468* | 6 | **معامل الارتباط** | ,571** |
| | **مستوى الدلالة** | ,037 | | **مستوى الدلالة** | ,009 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |
| 3 | **معامل الارتباط** | ,524* | 7 | **معامل الارتباط** | ,518* |
| | **مستوى الدلالة** | ,018 | | **مستوى الدلالة** | ,019 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |
| 4 | **معامل الارتباط** | ,518* | 8 | **معامل الارتباط** | ,468* |
| | **مستوى الدلالة** | ,019 | | **مستوى الدلالة** | ,037 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |

***الارتباط دال عند (0.05)**

****الارتباط دال عند (0.01)**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لعبارات محور **إدراك الذات** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0,05) حيث تراوحت جميعها بين (0,46) و (0 ,52)، ما عدا العبارة رقم (6) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,01) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,57). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس **إدراك الذات**.

**ب - تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور إدراك الآخر مع الدرجة الكلية للمحور كما هو موضح في الجدول رقم (11) التالي:**

الجدول رقم (11) مصفوفة ارتباطات عبارات محور **إدراك الآخر** مع الدرجة الكلية للمحور

| | | الدرجة الكلية **المحور** | | | الدرجة الكلية المحور |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **معامل الارتباط** | ,723** | 5 | **معامل الارتباط** | ,816** |
| | **مستوى الدلالة** | ,000 | | **مستوى الدلالة** | ,000 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |
| 2 | **معامل الارتباط** | ,723** | 6 | **معامل الارتباط** | ,874** |
| | **مستوى الدلالة** | ,000 | | **مستوى الدلالة** | ,000 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |
| 3 | **معامل الارتباط** | ,728** | 7 | **معامل الارتباط** | ,899** |
| | **مستوى الدلالة** | ,000 | | **مستوى الدلالة** | ,000 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |
| 4 | **معامل الارتباط** | ,841** | 8 | **معامل الارتباط** | ,816** |
| | **مستوى الدلالة** | ,000 | | **مستوى الدلالة** | ,000 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |

**- *الارتباط دال عند (0.05)**

****الارتباط دال عند (0.01)**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لعبارات محور **إدراك الآخر** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,72) و (0,89)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس **إدراك الآخر**.

**ج- ارتباط الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للمقياس:**

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره الفرعية:

**الجدول رقم (12) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمحور إدراك الانفعالات ومحاوره الفرعية**

| محاور المقياس | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| إدراك الذات | ,959** | 0,01 |
| إدراك الآخر | ,800** | 0,01 |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد **محور إدراك الانفعالات** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0,01)، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,95/ 0,80) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **إدراك الانفعالات**.

**ثالثا: حساب الاتساق الداخلي لمحور إدارة الانفعالات تم حسابه كمايلي:**

**أ- حساب الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور:**

**حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (اختيار الصورة) مع الدرجة الكلية للمحور كما هو موضح في الجدول رقم (13) التالي:**

**الجدول رقم (13) مصفوفة ارتباطات عبارات محور اختيار الصورة مع الدرجة الكلية للمحور**

| | | الدرجة الكلية **للمحور** | | | الدرجة الكلية للمحور |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | معامل الارتباط | ,816** | 5 | معامل الارتباط | ,516* |
| | مستوى الدلالة | ,000 | | مستوى الدلالة | ,020 |
| | حجم العينة | 20 | | حجم العينة | 20 |
| 2 | معامل الارتباط | ,643** | 6 | معامل الارتباط | ,785** |
| | مستوى الدلالة | ,002 | | مستوى الدلالة | ,000 |
| | حجم العينة | 20 | | حجم العينة | 20 |
| 3 | معامل الارتباط | ,795** | 7 | معامل الارتباط | ,606** |
| | مستوى الدلالة | ,000 | | مستوى الدلالة | ,005 |
| | حجم العينة | 20 | | حجم العينة | 20 |
| 4 | معامل الارتباط | ,785** | 8 | معامل الارتباط | ,816** |
| | مستوى الدلالة | ,000 | | مستوى الدلالة | ,000 |
| | حجم العينة | 20 | | حجم العينة | 20 |

*الارتباط دال عند (0.05)

**الارتباط دال عند (0.01)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لعبارات محور **اختيار الصورة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0,01)، حيث تراوحت جميعها بين (0,60) و (0 ,81)، ما عدا العبارة رقم (5) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,51). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس **اختيار الصورة**.

**ب- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور سبب اختيار الصورة مع الدرجة الكلية لمحور إدارة الانفعالات كما هو موضح في الجدول رقم(14) التالي:**

الجدول رقم (14) مصفوفة ارتباطات عبارات محور **سبب اختيار الصورة** مع الدرجة الكلية للمحور

| | | الدرجة الكلية **المحور** | | | الدرجة الكلية المحور |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **معامل الارتباط** | ,925** | | **معامل الارتباط** | ,658** |
| | **مستوى الدلالة** | ,000 | 5 | **مستوى الدلالة** | ,002 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |
| 2 | **معامل الارتباط** | ,925** | | **معامل الارتباط** | ,491* |
| | **مستوى الدلالة** | ,000 | 6 | **مستوى الدلالة** | ,028 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |
| 3 | **معامل الارتباط** | ,491* | | **معامل الارتباط** | ,834** |
| | **مستوى الدلالة** | ,028 | 7 | **مستوى الدلالة** | ,000 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |
| 4 | **معامل الارتباط** | ,522* | | **معامل الارتباط** | ,471* |
| | **مستوى الدلالة** | ,018 | 8 | **مستوى الدلالة** | ,036 |
| | **حجم العينة** | 20 | | **حجم العينة** | 20 |

**- *الارتباط دال عند (0.05)**

****الارتباط دال عند (0.01)**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لعبارات محور **سبب اختيار الصورة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,65) و (0,92)، ما عدا العبارات رقم (8/7/4/3) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0,52/0,49). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس **سبب اختيار الصورة.**

**ج - ارتباط الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للمقياس:**

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره الفرعية:

**الجدول رقم (15) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمحور إدارة الانفعالات ومحاوره الفرعية.**

| محاور المقياس | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| اختيار الصورة | 0,771** | 0,01 |
| سبب اختيار الصورة | 0,843** | 0,01 |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد **محور إدارة الانفعالات** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0,01)، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,77/ 0,84)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **محور إدارة الانفعالات.**

**رابعا : ارتباط الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للمقياس.**

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره الفرعية:

**الجدول رقم (16): يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره الفرعية.**

| محاور المقياس | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| فهم الانفعالات | ,803** | 0,01 |
| إدراك الانفعالات | ,926** | 0,01 |
| إدارة الانفعالات | ,938** | 0,01 |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحاور **مقياس الذكاء الوجداني للأطفال** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0,01)، حيث بلغت

قيمها على التوالي (0,80/ 0,92/ 0,93) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الذكاء الوجداني للأطفال.**

**6-2-1- ثبات المقياس:**

تم التأكد من ثبات مقياس الذكاء الوجداني للأطفال بحساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ.

وبعد حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس تحصلنا على النتيجة التالية:

**الجدول رقم (17): يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس ومحاوره الفرعية.**

| محاور المقياس | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|---|---|---|
| **فهم الانفعالات** | ,892 | 08 |
| **إدراك الانفعالات** | ,837 | 16 |
| **إدارة الانفعالات** | ,890 | 16 |
| **الدرجة الكلية للمقياس** | ,839 | 40 |

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد **مقياس الذكاء الوجداني للأطفال**كانت مرتفعة حيث تراوحت على التوالي (0,89 و0,86 و0,83) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0,83) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس الذكاء الوجداني للأطفال يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

**7- الأساليب الإحصائية:**

قامت الطالبة الباحثة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتمثلت فيما يلي:

-التكرارات والنسب المئوية والتمثيلات البيانية تم استخدامها في تحديد خصائص العينة.

-معامل الإرتباط بيرسون تم استخدامه في حساب العلاقة الإرتباطية بين عبارات ومحاور المقياس.

-معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس الدراسة( مقياس الذكاء الوجداني).

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تم استخدامه لمعرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى الأطفال.

-اختبار الدلالة الإحصائية (ت) لعينة مستقلة واحدة (T.test)، تم استخدامه لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين الذكور والإناث.

**خلاصة:**

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب، وكذلك حصر لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، وحساب خصائصها السيكومترية، والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحية الأدوات للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات، التي سوف يتم عرضها ومناقشتها في الفصل اللاحق.

# الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

**تمهيد:**

1- **عرض وتحليل نتائج الدراسة**

2- **مناقشة نتائج الدراسة**

**استنتاج عام.**

**تمهيد:**

في هذا الفصل سوف نقوم بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة، بعد أن تم تحليل نتائج أداة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية*Statistical Package for the Social Science (SPSS V.20)* لتحليل البيانات وفيما يلي عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

## 1-عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات وفرضيات البحث:

### 1-1-عرض نتائج السؤال الأول:

**والذي نص على:** ما مستوى فهم الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل واختبار فرضيته التي تنص على:" **مستوى فهم الإنفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات منخفض:** تم استخدام اختبار **($T_{.test}$)** لعينة واحدة، للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط النظري لمحور فهم الانفعالات، كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (18): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لفهم الانفعالات.**

| المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | الفرق بين المتوسطين | قيمة($T_{.test}$) | مستوى الدلالة | درجة الحرية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فهم الانفعالات | 14,72 | 1,395 | 12 | 2,725 | 12,348 | ,000 | 39 | دال عند 0,01 |

لأجل الإجابة على التساؤل جرى معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس الذكاء الوجداني للأطفال على العينة المؤلفة من (40)، وبعد استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لها، ومقارنتها بالمتوسط النظري للمحور، تبين أن متوسط

درجات أفراد العينة في محور **فهم الانفعالات** بلغ (14.72) درجة، وبانحراف معياري قدره (1,39) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب)، والمتوسط النظري البالغ (12) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (2,72) درجة، و باستخدام الاختبار (ت) لعينة واحدة، وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا المتوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة ($T_{.test}$) التي بلغت (12,34) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.01) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

**هذا يعني أن مستوى فهم الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية متوسط.**

**1-2- عرض نتائج التساؤل الثاني:**

والذي نص على: **ما مستوى إدراك الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية؟**

وللإجابة على هذا التساؤل واختبار فرضيته التي تنص على:" **مستوى إدراك الإنفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات منخفض:** تم استخدام اختبار **($T_{.test}$)** لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط النظري لمحور إدراك الانفعالات كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (19) نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور إدراك الانفعالات.**

| المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | الفرق بين المتوسطين | قيمة($T_{.test}$) | مستوى الدلالة | درجة الحرية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إدراك الانفعالات | 21,325 | 1,979 | 24 | -2,675 | -8,548 | ,000 | 39 | دال عند 0,01 |

لأجل الإجابة على التساؤل: جرى معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق **مقياس الذكاء الوجداني للأطفال** على العينة المؤلفة من (40)، وبعد استخراج

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها، ومقارنتها بالمتوسط النظري للمحور، تبين أن متوسط درجات أفراد العينة في محور **إدراك الانفعالات** بلغ (21,32) درجة، وبانحراف معياري قدره(1,97) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (24) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (2,675-) درجة، و باستخدام الاختبار (ت) لعينة واحد، وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا المتوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة ($T_{.test}$) التي بلغت (8,548-) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

**هذا يعني أن مستوى إدراك الانفعالات منخفض لدى أطفال المرحلة التحضيرية.**

**1-3- عرض نتائج التساؤل الثالث:**

والذي نص على: **ما مستوى إدارة الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية؟**

وللإجابة على هذا التساؤل واختبار فرضيته التي تنص على:" **مستوى إدارة الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات منخفض** " ، تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط النظري لمحور إدارة الانفعالات كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (20): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور إدارة الانفعالات.**

| المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | الفرق بين المتوسطين | قيمة($T_{.test}$) | مستوى الدلالة | درجة الحرية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إدارة الانفعالات | 21,075 | 3,369 | 30 | -8,925 | -16,752 | ,000 | 39 | دال عند 0,01 |

لأجل الإجابة على التساؤل: جرى معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس **الذكاء الوجداني** على العينة المؤلفة من (40)، وبعد استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لها، ومقارنتها بالمتوسط النظري للمحور تبين أن متوسط درجات أفراد العينة في محور **إدارة الانفعالات** بلغ (21,075) درجة، وبانحراف معياري قدره (3,369) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (30) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (8,925-) درجة، و باستخدام الإختبار (ت) لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا المتوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة **($T_{.test}$)** التي بلغت (16,752-) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1 %.

**هذا يعني أن مستوى إدارة الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية منخفض.**

**1-4- عرض نتائج التساؤل العام:**

والذي نص على: **ما مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال التحضيرية؟**

وللإجابة على هذا التساؤل، واختبار فرضيته التي تنص على:" **مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات منخفض**، تم استخدام اختبار **($T_{.test}$)** لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط النظري لمقياس الذكاء الوجداني للأطفال كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم(21): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الذكاء الوجداني.**

| المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | الفرق بين المتوسطين | قيمة($T_{.test}$) | مستوى الدلالة | درجة الحرية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الذكاء الوجداني ككل** | 57,125 | 4,691 | 44 | 13,125 | 17,694 | ,000 | 39 | **دال عند 0,01** |

لأجل الإجابة على التساؤل جرى معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس **الذكاء الوجداني** على العينة المؤلفة من (40)، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها ومقارنتها بالمتوسط النظري للمحور تبين أن متوسط درجات أفراد العينة في **الذكاء الوجداني**(57,12) بلغ درجة وبانحراف معياري قدره (4,69) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (44) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (13,125) درجة، وباستخدام الاختبار (ت) لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا المتوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة ($T_{.test}$) التي بلغت (17 ,694) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

**هذا يعني أن مستوى الذكاء الوجداني لأطفال المرحلة التحضيرية متوسط .**

## 2-5- عرض وتحليل نتائج التساؤل الخامس فارقي:

**والذي ينص على أنه:" هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية تعزى لمتغير الجنس،** وللتحقق من صحة هذا التساؤل واختبار فرضيته التي تنص على:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية منخفض**". استخدمت الطالبة الباحثة اختبار **(ت)** لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

**جدول رقم (22): يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني للأطفال تبعا لمتغير الجنس.**

| المتغير | المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة" ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فهم الانفعالات | ذكر | 19 | 14,7895 | 1,47494 | ,275 | 38 | ,785 | غير دال |
| | أنثى | 21 | 14,6667 | 1,35401 | | | | |
| إدراك الانفعالات | ذكر | 19 | 21,5263 | 2,11787 | ,607 | 38 | ,548 | غير دال |
| | أنثى | 21 | 21,1429 | 1,87845 | | | | |
| إدارة الانفعالات | ذكر | 19 | 21,8421 | 3,80443 | 1,386 | 38 | ,174 | غير دال |
| | أنثى | 21 | 20,3810 | 2,83683 | | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 19 | 58,1579 | 5,42897 | 1,338 | 38 | ,189 | غير دال |
| | أنثى | 21 | 56,1905 | 3,80288 | | | | |

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية لدى أطفال المرحلة التحضيرية في محاور **مقياس الذكاء الوجداني (فهم الانفعالات/إدراك الانفعالات/ إدارة الانفعالات)** حيث جاءت الفروق طفيفة بينهم وقد بلغت المتوسطات الحسابية لدى أطفال المرحلة التحضيرية ذكور في محاور المقياس على التوالي (14,78/ 21,84/21,52)درجة، أما بالنسبة لأطفال المرحلة التحضيرية إناث فقد بلغت المتوسطات الحسابية على محاور المقياس على التوالي (20,38/21,14/14,66) درجة، إلا أن قيمة الفرق غير دالة إحصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمة ($T_{.test}$) والتي بلغت على التوالي (1,386/0,607/0,275) درجة، جاءت غير دالة إحصائيا في جميع محاور مقياس الذكاء الوجداني، أما بالنسبة للمقياس ككل (الدرجة الكلية للذكاء الوجداني للأطفال) فنلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى أطفال المرحلة التحضيرية ذكور بلغ (58,15) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى أطفال المرحلة التحضيرية إناث(56,19) درجة، حيث نلاحظ

أن الفرق بين المتوسطين لصالح الذكور، لكن قيمة (ت) والتي بلغت(1,338) درجة جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

**هذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الوجداني.**

## 2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد عرض الطالبة الباحثة لنتائج الدراسة وتحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي المقارن وفقا لاستجابات عينة الدراسة، تتناول الطالبة الباحثة مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الأطر النظرية، وكذا ربطها بنتائج الدراسات السابقة.

### 2-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على: "**مستوى فهم الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية منخفض**"، وللتحقق من ذلك تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم (18): أن مستوى فهم الانفعالات لدى عينة الدراسة **متوسط**، حيث بلغت نسبته(14.72) درجة مقارنة بالمتوسط النظري (12) درجة، ربما يعود ذلك إلى تطور النمو النفسي للطفل في هذه المرحلة، وقدرته على التعرف على بعض الانفعالات وتميزها، أدى إلى فهم بعض الانفعالات المركبة مثل الغضب والخوف،...، وتوظيف المعرفة الوجدانية في مرحلة الطفولة، حيث تتطور خلال مراحل الحياة مع ازدياد مستوى فهم تلك المعاني الانفعالية، فالطفل يبدأ بتمييز التشابه والاختلاف بين الضيق والغضب، بين الحب والكراهية، ومجرد أن يميز الطفل بين الانفعالات، يبدأ بتصنيفها وإدراك العلاقات بين تلك التصنيفات **محمد**(34:2009) ، أي أن الطفل بدأ هنا بتسمية الانفعالات ويميز بين هذه التسميات المتشابهة وانفعالاتها ، وأيضا تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات مثل الحزن: يعني فقدان شيء الشيء، وفهم الانفعالات المركبة مثلا الغيرة تشمل الغضب و الحسد.

حيث أكد "جولمان" على فهم الانفعالات أو ما سماه بالمعرفة الانفعالية وتعني أن معرفة انفعالاتالذات وا ٍدراك المشاعر، وتشمل الدقة في قياس الذات والثقة بالنفس وحسن إدارتها، ومعرفة مواطن القوة والضعف، والقدرة على تسمية الانفعالات ، فلا يخلط بين القلق والغضب والاكتئاب والشعور بالوحدة مثلا **بلقاسم** (40:2014).

فالذكاء الوجداني يعني القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية وفهم مشاعر و انفعالات الآخرين، والتمييز بينها واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله **راضي فوقيه**(180:2002).

## 2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

التي تنص على: **مستوى إدراك الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية منخفض؟**

وللتحقق من ذلك تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) لعينة واحدة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وأتت النتائج الموضحة في الجدول رقم (19) أن مستوى إدراك الانفعالات لدى عينة الدراسة **منخفض**، حيث بلغت نسبته (21.32) درجة مقارنة بالمتوسط النظري (24) درجة، وهذا راجع ربما إلى عدة عوامل مختلفة لاحظتها الطالبة الباحثة من السلوكات اليومية للأطفال وأثناء تطبيق المقياس أن معظمهم غير متسامح، تغلب عليهم الأنانية، العدوانية الواضحة في التعامل مع بعضهم، كذلك إلقاء الذنب على الآخر في المشكلات التي يقعون فيها، ضعف الحوار والتواصل الاجتماعي بين الأطفال، مما لا يعطي قدرة على التعبير عن مشاعرهم وا ٍحساسهم مع غيرهم، وأيضا لاحظت الطالبة الباحثة أثناء تطبيق المقياس عدم قدرة الأطفال على التمييز بين الانفعالات البسيطة كالفرح السعادة الانفعالات المركبة أو الأكثر تعقيدا كالخجل، والغضب، الألم، وأيضا عدم القدرة على التعبير عن الانفعالات والاحتياجات التي ترتبط بهذه المشاعر من خلال تقمص الأدوار المختلفة والتعبير عن الانفعالات وأسبابها، والتمييز بين أن لكل انفعال الموقف المسبب له، سواء إدراك الانفعال نحو ذاته أو نحو الآخر، حيث يعني إدراك الانفعالات معرفة الانفعالات التي نشعر بها، وتوضيح العلاقة بين مشاعرنا، وبين ما نفكر

فيه وما نفعله وما نقوله. **Richard,Beatrice(1996:5)** ، وحسب **(Mayer&Salovey)**: " أن الإدراك الوجداني يتضمن عملية التسجيل وعملية الإصغاء، واكتشاف معنى الرسائل الوجدانية التي تظهر في نغمة الصوت، وفي تعبيرات الوجه والرسومات والأشياء الثقافية الأخرى التي صنعها الإنسان" **المغازي**(95:2002)، وهو كذلك قدرة الفرد على تحديد العواطف الكامنة في الوجوه أو الموسيقى أو التصميمات أو القصص، واتضح من خلال تطبيق المقياس صعوبة لدى الطفل في تمييز الانفعالات الصحيحة من خلال ملامح طبيعية في الشخصية الكرتونية، وأفكاره المرتبطة بهذا الانفعال.

## 2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على: **مستوى إدارة الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية منخفض.**

وللتحقق من ذلك تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم (20) أن مستوى إدارة الانفعالات لدى عينة الدراسة **منخفض**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (21.07) درجة، مقارنة بالمتوسط النظري (30) درجة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة الحالية مع دراسة (2003) (Danham& all) التي توصلت إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين تفاعل التعبير العاطفي وا إدارة العواطف في كل من الفئتين العمريتين (3-4) و(5-6) سنوات، وأيضا دراسة (2001)(Kolb& Sandy) والتي أشارت إلى وجود نقص وقصور في مهارات إدارة النزاع والتعاون وضعف في العلاقات وعدم القدرة على استخدام لغة معبرة في المواقف الوجدانية ، كما قد يعود ذلك إلى المشاعر السلبية التي يحملها الطفل كالقلق والعنف والغضب وغيرها، وأيضا عدم التعبير عنها بطريقة صحيحة تساعده على فهم ذاته، ومراعاة مشاعر الآخرين، حيث يقول" Golden": "أن إدارة الانفعالات هي قدرة الفرد على تحمل الانفعالات العنيفة التي يتعرض لها، وضبط تلك الانفعالات والتحكم فيها." **(جولمان، ترجمة ليلى الجبالي:** 21:2000)، كما لاحظت الطالبة الباحثة أن سلوكات الأطفال تبدو

أكثر عصبية وقلق، وأكثر اندفاعا وعدوانية، وتزداد عصبيتهم وقلقهم وعدوانيتهم وسرعة رد فعلهم بلا تفكير في النتائج المترتبة عن ذلك، سواء داخل القسم ومن خلال مختلف النشاطات الصفية، أو أوقات الراحة في الساحة، كذلك عدم فهم مشكلة الآخر وتفهم دوافعه وردود أفعاله، عدم إظهار التعاطف، وأيضا كثرة الصراعات المختلفة للغضب، وبالتالي عدم التحكم فيه، حيث أشارت الكاتبة البريطانية في كتابها "إدارة الغضب" بقولها:"إذا أعطيت للأطفال الفرصة والمجال للتعبير الحقيقي عن غضبهم كاستجابة للألم، فإن ذلك سوف يساعدهم على معالجة جروحهم العاطفية، ويمنع اكتسابهم لعادات سيئة في التعامل مع الغضب". **(جروان**،19:2012)

كما أن إدارة الانفعالات تساعد الطفل على التفكير الموضوعي الفعال الذي يساعد بدوره على حل المشكلات المواكبة لحركة تفاعله مع نفسه والآخرين ومع البيئة الاجتماعية الحاضنة لهذا التفاعل، لأنه بدون حل الطفل لهذه المشكلات بين جماعة الأقران يظل الموقف ضاغطاً على مشاعره، فيبدأ بإدارة ضغوطه بدلاً من إدارة عواطفه ومستقبله؛ لأن إدارة الفرد لعواطفه وانفعالاته تساوي إدارته لمستقبله ( **ذبيحي**،199:2015)، والضعف في إدارة الانفعالات يؤدي إلى الضعف في التوجه الإيجابي نحو المشكلة مثلا يميل للتسويف والاستجابة الاندفاعية.

كذلك الاضطراب الانفعالي مثل (القلق، والغضب) يعوق أداء الوظائف العقلية في الحياة على نحو صحيح، فالأطفال القلقين والغاضبين لا يتعلمُون في المواقف التي يشعرون فيها بالقلق أو الغضب، والذين يمرون بهذه الحالات لا يستطيعون هضم المعلومات بكفاءة أو الاستفادة منها على الوجه الصحيح، كما أن العواطف السلبية القوية تلفت الانتباه إليها بقوة وتُسبب الانشغال بها وتعوق أي محاولة للتركيز على أي موضوع سواها (**روبنس ،سكوت**،268:2000-269)، ويشير **سالوفي وآخرون**(**Salovey et al ,1993**) إلى أن الانفعالات(سواء كانت إيجابية أو سلبية) التي تشير إلى خطر مثل الحزن والخوف والخزي والشعور بالذنب تجعل تفكير الفرد أكثر تحليلية وتركيزاً ومنطقية مما يساعد على تقليل

الأخطاء في حل بعض المشكلات، أما الغضب والفرح الشديدين فمن الممكن أن يـُو َ لدا حالة عقلية تسهم في تشتيت الانتباه عن التفاصيل اللازمة لحل الموقف المشكل، كما أن درجة تشاؤم أو تفاؤل الفرد تنعكس على تفكيره، وتقييمه للموقف من حوله وعلى تقييمه لذاته من حيث صحته أو قدراته على اجتياز المواقف الصعبة كالمشكلات التي يواجهها الفرد في الحياة اليومية،فالتمكن من إدارة القلق من أساسيات المرونة التي تجعل الفرد متوازناً وتـُبقيه مـُركزاً ومتحكماً مهما كان الموقف المشكل الذي يواجهه الفرد في حياته اليومية. فكلما ارتفع مستوى إدارة الانفعالات لدى الفرد أصبح سيد نفسه حين تعترضه المواقف الإنفعالية القادمة من الحياة بما فيها من مشكلات، وبالتالي يدير هذه المشكلات بفاعلية لا أن يصير عبداً لإنفعالاته (**أبو رياش وآخرون**(121:2006)، كما يقول **جولمان**(*Goleman, 1995*) بمعنى أن يسيطر الفرد على انفعالاته لا أن تسيطر عليه انفعالاته.

فالشخص الذي لديه قدرة على إدارة انفعالاته لا يسمح لأي موقف أن يؤثر على حالته المزاجية(كالسعادة والرضا عن الذات)، كما يركز على أفعاله وما الذي يجب أن يقوم به، كما يعبر عن مشاعره بطريقة إيجابية ( **السمادوني** (115:2007)

**2-4- مناقشة نتائج الفرضية العامة:**

تتضمن الفرضية العامة على: **مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية منخفض،** وللتحقق من ذلك تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم (21) أن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة **متوسط،** حيث بلغت نسبته (57.12) درجة مقارنة بالمتوسط النظري (44) درجة، وهذا يعود ربما إلى سوء تفسير الأطفال لعواطفهم الذاتية، وعواطف الآخرين وبالتالي عدم القدرة على تدبر عواطفهم وا ِدارتها والتعامل معها على نحو مناسب، حيث غالبا ما يظهرون سلوكات صفية عدوانية، كثيرا ما تجعل الأطفال الذين يبدونها موضع رفض من جانب الزملاء والأهل، مما يؤدي بدوره إلى إحداث زيادة في التوتر والضغط النفسي، حيث يقلل من إمكانية تكيفهم ويصبحون أقل مرونة وتفتح اتجاه

الآخرين، كما لاحظت الطالبة الباحثة عدم وجود إحساس بمسؤولية مشاعره، لكن يلوم الآخرين باستمرار، كذلك عدم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم بشكل هادئ، وبالتالي يلقون الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقعون فيها، ليست لديهم قدر كبير من التركيز والتفكير،أو إظهار التعاطف مع بعضهم وتحليل انفعالهم، وأيضا قلة التعاون فيما بينهم، وأن معظم الأطفال ينفجرون بقوة لموقف ما ولو كان صغيرا نسبيا، قلة التسامح والرحمة فيما بينهم، ويتضح من خلال نقص الثقة بالنفس، وا يجاد صعوبة للاعتراف بأخطائهم أو التعبير عن الندم أو الاعتذار بإخلاص،

حيث تتفق نتائج الدراسة مع الرأي القائل بأن الذكاء الوجداني هو: " قدرة الطفل على معرفة مشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين، والتمييز بينهما، وكيفية إدارة تلك المشاعر من خلال التنظيم والتحكم في الانفعالات متمثلا في تحكمه في غضبه، وقدرته على تأجيل اشباعاته العاجلة، والتعاطف مع الآخرين منخلال قدرته على معرفة مشاعرهم وا دارة النزاعات المختلفة" (**الخفاف**،95:2013)، وتتفق أيضا نتيجة الدراسة الحالية مع وجهة نظر (**بار-أون**) التي لخصها (**حسين، حسين**، 46:2006): بأن النقص في مهارات الذكاء الوجداني لدى الفرد يقلص من فرص نجاحه في الحياة، ويزيد من نسبة حدوث المشكلات عنده، وعلى هذا فإن مشكلات الأفراد الذين يكون لديهم نقص في مهارات الذكاء الوجداني يجدون صعوبة في صنع القرارات وفي حل المشكلات وفي إدارة الضغوط والتحكم في ردود أفعالهم، وهذا يعني أن من يتمتعون بقدرات ومهارات الذكاء الوجداني يكونون قادرين على حل المشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع رؤية "**سالوفي وآخرون**"(2001) بأن قدرة الفرد على التوافق ومواجهة الحياة بنجاح تعتمد على التوظيف المتكامل للقدرات الوجدانية والعقلية، فالعقل دون وجدان يصبح عقيماً، والوجدان دون عقل يصبح أعمى، بالإضافة إلى أن النجاح في العلاقات الشخصية يعتمد على قدرة الفرد على التفكير في خبراته الانفعالية والمعلومات المشبعة بالانفعال والاستجابة بوسائل متوافقة لفعالياً ( **ذبيحي**، 213:2015).

ويمكن أيضا القول بأن الذكاء الوجداني هو منظومة من الكفاءات والمهارات الشخصية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الطفل على التعامل مع مشكلات الحياة وضغوطاتها، فالطفل الذي يتمتع بالمهارات الشخصيةتساعده على فهم وا ٍدراك العواطف والانفعالات والمشاعر والتعبير عنها وتنظيمها وتقييمها، وهذا ما يؤثر ايجابياً على عملية تفكيره وبالتالي قدرته على حل المشكلات التي تواجهه ، وتتفق هذه النتيجة مع تعريف "ماير وآخرون"(*Mayer, et al, 1999*)"حيث يرون بأن الذكاء الوجداني هو القدرة على فهم وا ٍدراك الانفعالات ومعانيها، والعلاقات بينها، والتفكير حولها، وحل المشاكل على أساسها" **روبنس، سكوت** (65:2002)، والذكاء الوجداني يتكون من العاطفة مع المعرفة والانفعال مع الذكاء، وبالتالي فالذكاء الوجداني هو" القدرة على استخدام انفعالاتنا في مساعدتنا على حل مشاكلنا، والقدرة على أن نعيش حياة أكثر فاعلية، فالرأس تعمل مع القلب". **(الدردير**، 23:2004)

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن مهارات الذكاء الوجداني تساعد الفرد على تحمل المواقف الضاغطة ومواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة يرضى عنها ويقرها المجتمع، وتكون لديه القدرة على الصمود حيال الأزمات والشدائد والمشكلات وضروب الإحباط دون أن يختل ميزانه ويشو ه تفكيره ودون أن يلجأ إلى أساليب غير ملائمة لحل مشكلاته .(**السمادوني**،249:2004)

وأيضا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Kolb & Mayer)(2000) التي أسفرت عن قصور الأطفال في مهاراتهم للذكاء الوجداني عمل على تأخرهم في نمو مهاراتهم الاجتماعية.

**2-5- مناقشة نتائج الفرضية الفرقية:**

والتي تنص على:" **توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء الوجداني ومحاوره الثلاثة لدى أطفال المرحلة التحضيرية تعزى لمتغير الجنس.**"، وللتحقق من ذلك تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لاستجابات أفراد عينة

الدراسة، وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول رقم (22) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء الوجداني ومحاوره الثلاثة بين الذكور والإناث، حيث بلغت قيمته بالنسبة للذكور(58.15) درجة في حين نسبة الإناث ( 56.19) درجة، يعود هذا إلى أن تشابه الذكور والإناث يبرهن على أن عينة الدراسة تتمتع بمنظومة قيم واحدة، وأيضا التغير السريع والجذري في قيم المجتمع الجزائري نتيجة التحولات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وآثار العولمة أزال الفروق بين الجنسين، وأصبح للذكر والأنثى نفس الاهتمام من طرف الوالدين ولا وجود للتفرقة بين الجنسين.

كذلك كون أن الجنسين يوجدون في مرحلة تعليمية واحدة وفي عمر واحد وفي بيئة واحدة، كما أنهم يتعرضون لأسلوب تربوي واحد تقريبا ولهم نفس الفرص في الحياة ويستجيبون بنفس الطريقة لضغوط ومشاكل الحياة ولهذا لم تظهر فروق في أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية، وهو نفس ما ذهب إليه الباحث، (**معمرية** ، 45:2007) يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لأهمية ودور التنشئة الاجتماعية في المجتمع والنظرة المتساوية لكلا الجنسين بالإضافة، إلى أن نظرية "**جاردنر**" في الذكاءات المتعددة ترى أن جميع الأفراد يمتلكون ذكاء والفرق بينهم ليس في الدرجة وا ٍنما في كيفية تنميته وتفعيله، ولاسيما الذكاء الوجداني الذي أكد "**جولمان**" إمكانية تنميته في أي مرحلة عمرية.

و أيضا تتفق هذه النتيجة مع ما أكده "**جولمان**" في محاولته تصحيح الفكرة المغلوطة على أن النساء أكثر ذكاء وجداني من الرجال حيث كتب:" ليست النساء أذكى من الرجال في الذكاء الوجداني، وكذلك ليس الرجال أفضل من النساء فيه؛ فلكل إنسان مواضع قوته ومواضع ضعفه في هذه القدرات، حيث قد يكون بعض الناس متعاطفين بصورة كبيرة، ولكنهم يفتقرون لبعض قدرات التعامل مع ما يشعرون به من جزع، في حين قد يكون آخرون واعين بالتحو ّل البسيط في الحالات النفسية والمزاجية ومع ذلك غير أكفاء اجتماعياً ". لكن يضيف "**جولمان**"أنه عند المقارنة بين أسلوبي الرجال و النساء، فإننا نجد النساء بوجه عام

أكثر وعيا بانفعالاتهن، وأفضل في إقامة العلاقات مع الآخرين، في حين يتوافق الرجال بصورة أكثر سهولة ويتعاملون مع الجزع والضغوط بصورة أفضل، ومع هذا فمن المهم أن نتذكر أن هذا لا يؤثر على الاختلافات الفردية، حيث يمكن أن تنعكس هذه الخصائص لدى أفراد الجنسين، فهناك رجال واعون جدا بانفعالاتهم ويستطيعون إقامة علاقات قوية كما أن هناك نساء يتوافقن بسهولة ويُجدن التعامل مع الضغوط **جولمان**(28:200)، في حين تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (**اليعقوبي**،2013) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدلالة (0,05) بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بعمر 6 سنوات من الذكور والإناث، كما اتفقت مع دراسة (**الخفاف**2009) من حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث، وأيضا دراسة (**صبحا**)(2008) عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية لمتغير الجنس، ودراسة (**أبو غزال**)(2004) التي أكدت على عدم وجود فروق دالة احصائيا لمتغير الجنس على أي من الأبعاد الثلاثة، وكذلك اتفقت جزئيا مع دراسة (Danham & all)(2003) التي أشارت إلى وجود ارتباط إيجابي دال احصائيا بين تفاعل الجنس والذكاء العاطفي وبين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال في الفئة العمرية (3-4) سنوات، في حين اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (**أبوغزال**)(2004) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء العاطفي الكلية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

## الاستنتاج العام:

تبعا لنتائج الدراسة، وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة واعتمادا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجانب الميداني للدراسة، وانطلاقا من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الذكاء الوجداني في المحور الأول فهم الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية متوسط.

- مستوى الذكاء الوجداني في المحور الثاني إدراك الانفعالات(إدراك الذات و إدراك الآخر) لدى أطفال المرحلة التحضيرية منخفض.

- مستوى الذكاء الوجداني في المحور الثالث إدارة الانفعالات لدى أطفال المرحلة التحضيرية منخفض.

- مستوى الذكاء الوجداني ككل ( فهم الانفعالات، إدراك الانفعالات ،إدارة الانفعالات) لدى أطفال المرحلة التحضيرية متوسط.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لدى أطفال المرحلة التحضيرية.

## خاتمة:

من خلال ما تم تناوله في موضوع الدراسة توصلنا إلى أن الأطفال في مرحلة التربية التحضيرية يتمتعون بذكاء وجداني متوسط ، وهذا ما يفسر أن هؤلاء الأطفال يفتقرون لمهارات الذكاء لوجداني الذي يساهم على النجاح في حياتهم ، لذلك وجب الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة التي هي الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الفرد، حيث يتم وضع فيها البذور الأولى للشخصية ، ومن ثم تعتبر أخطر وأهم فترات حياة الإنسان ، لأنها المرحلة التي تتشكل فيها الملامح الأساسية لنمط شخصية الفرد وميوله واتجاهاته، وعليه تُعتبر مؤسسات التربية والتعليم أهم المؤسسات التي تُعِدُّ أجيال قادرة على التكيف مع هذه المتغيرات الهائلة وما يترتب عليها من تأثيرات سلبية تهدد الاستقرار الاجتماعي والأسري والشخصي بالموازاة مع الأسرة، ومنه فإن تنمية الذكاء الوجداني يمكن أن يساهم في تزويد الأطفال بالمهارات العاطفية والاجتماعية التي هم في أمس الحاجة إليها خلال مختلف مراحل حياتهم، ومن هنا يمكن أن نطرح تساؤلات تكون طرحا جديدا لدراسات لاحقة:

ما دور التربية التحضيرية في تنمية الذكاء الوجداني ؟ وما علاقة المعلمة بذلك ؟ وكيف يمكن لن أن نقترح تصورا ونموذجا جديدا لتنمية الذكاء الوجداني؟.

**الاقتراحات:**

-تعليم الأطفال سواء من قبل الأهل أو المعلمين على كيفية إدراك وا إدارة انفعالاتهم ومشاعرهم وكيفية التعامل مع الآخرين بل والتعامل مع تصرفاتهم الشخصية مطلباً ملحاً إذا ما أريد مساعدتهم في التجاوز السوي للكثير من المعوقات والصراعات ومشاكل الحياة اليومية التي تواجههم.

- تعليم الأطفال مهارات الذكاء الوجداني لارتباطها بالتكيف الاجتماعي م النجاح في الحياة.

-الاهتمام بالذكاء الوجداني في المرحلة التحضيرية وذلك من خلال استدخال المناهج الدراسية المتضمنة تنمية الذكاء الوجداني لأطفال المرحلة التحضيرية .

- التركيز أثناء تكوين المعلمات على مهارات الذكاء الوجداني نظراً لما أكدته العديد من الدراسات على أن الذكاء الوجداني للمعلم يلعب دور كبير في نجاح العملية التعليمية/ التعلمية.

-العمل على إيجاد برامج إرشادية نفسية تهتم بالجانب المعرفي للأطفال(ذكور وا إناث) لتنمية الذكاء الوجداني لهم .

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

**1-الكتب العربية والدوريات والرسائل العلمية:**

1- إبراهيم بن جامع (2010). **الذكاء الإنفعالي وعلاقته بفعالية القيادة**، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة.

2- أبو علام رجاء محمود (2013). **مناهج البحث في العلوم النفسية**، ط6، القاهرة: دار النشر للجامعات.

3- أحمد علي بديوي محمد (2011). **أثر برنامج إثرائي في تنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين دراسيا في المرحلة العمرية (12-15) في نموذج دانيال جولمان**، مجلة كلية التربية بجامعة حلوان،، العدد 2،المجلد 17.

4- إيمان عباس الخفاف (2013). **الذكاء الانفعالي (تعلم كيف تفكر انفعاليا**، ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

5- إيمان فوزي ومحمود رامز وسحر محمدي محمود (2014). **مقياس لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من أطفال الرؤية** ، كلية التربية جامعة عين شمس، مجلة الإرشاد النفسي، مصر، العدد 37 .

6- بام روبنس،جان سكوت، **الذكاء الوجداني في التربية السيكولوجية**، ترجمة الأعسر صفاءو علاء الدين كفافي (2000) . القاهرة : دار قباء للنشر والتوزيع.

7- بلقاسم محمد (2014). **الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى التعليم الثانوي –دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي** -، رسالة ماجستير، جامعة .

8- بورصاص فاطمية الزهراء (2009). **تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الإبتدائية في الجزائر**،رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

9- حجريرة مريم، هداج كاتية (2017). **الطفل الجزائري وواقعه اللغوي الشفوي القسم التحضيري نموذجا – دراسة نقدية تحليلية** -، رسالة ماجستير، جامعة بجاية .

10- حسين أبو رياش، عبد الحكيم الصافي، أميمة عمور، سليم شريف (2006). **الدافعية و الذكاء العاطفي**، ط1، عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون.

11- حيدر حسن اليعقوبي (2013). **أثر برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال بعمر 6 سنوات في مدينة كربلاء**، مجلة جامعة كربلاء العلمية، العدد 4، المجلد 11.

12- خولة تحسين محي الدين صبحا (2008). **فاعلية برنامج تدريبي مبني على الذكاء الإنفعالي في تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية**، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.

13- خيري المغازي بدير عجاج (2002). **الذكاء الوجداني "الأسس النظرية و التطبيقية"**، ط1، القاهرة، زهراء الشرق.

14- داليب سينغ، ترجمة عبد الحكيم أحمد الخزامي (2006). **الذكاء الانفعالي في العمل**، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

15- دانييل جولمان، **الذكاء الوجداني**، ترجمة ليلى جبالي، 2000، الكويت: عالم المعرفة سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

16- الدردير عبد المنعم أحمد (2004). **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي**، الجزء الأول، القاهرة: عالم الكتب.

17- رابح تركي (1990). **أصول التربية والتعليم**، ط2، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.

18- رابح تركي(1982). **أصول التربيةو التعليم**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

19- رائد خليل سالم (2006). **المدرسةو المجتمع**، ط1، عمان: مكتبة المجمع العربي.

20- رشيد سعادة (2009). **الذكاء الإنفعالي مقاربة بالكفاءات**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، قسم علم النفس،المركز الجامعي غرداية،الجزائر، العدد 5.

21- زردة عائشة (2012). **دراسة كشفية لحاجات التكوين لدى المربين في مرحلة التربية التحضيرية**، رسالة ماجستير ،كلية علوم التربية، جامعة الجزائر.

22- إبراهيم الشال (2008). **فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة**، القاهرة: جامعة عين شمس.

23- سالي علي حسن (2007). **الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال**، مصر: دار المعرفة الجامعية.

24- سعدية محمد علي بهادر (1991). **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة)**، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

25- السيد السمادوني إبراهيم (2007). **الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتنميته**، ط1، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون،.

26- صلاح الدين العمرية (2005). **علم النفس النمو**، ط1، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

27- طالب حنان (2014). **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من إجهاد الشفقة والجلد لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين**، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف.

28- عبد العظيم سليمان المصدر (2008). **الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة**، مجلة الجامعة الإسلامية ( سلسلة الدراسات الإنسانية )، العدد الأول المجلد 16.

29- عثمان حمود الخضر(2009). **الذكاء الوجداني**، مركز هندسة الإبداع للتدريب.

30- علا عبد الرحمان محمد (2009). **الذكاء الوجداني والتفكير الإبداعي عند الأطفال**، ط1، المملكة الأردنية، دار الفكر.

31- عمر الأسعد (2003). **أدب الأطفال**، ط1، الأردن: عالم الكتب الحديث.

32- غسان الزحيلي (2011). **الفروق في الذكاء الإنفعالي لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق**، العدد 3، المجلد 27.

33- فتحي عبد الرحمان جروان (2012).**الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي**، ط1، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

34- فرحات يوسف شكري (2004). **معجم الطلاب**، ط2، الجزائر: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

35- فوزية ذياب. **سلسلة دراسات في الطفولة تصميم البرنامج التربوي للطفل (في مرحلة ما قبل المدرسة)**، دار الفكر الجامعي .

36- فوقية محمد راضي (2004).**أثر سوء المعاملة وا ٍهمال الوالدين على الذكاء الانفعالي الاجتماعي للأطفال**، المجلة النفسية للدراسات النفسية، العدد 36، المجلة 12.

37- القاضي عدنان محمد عبدو (2012). **الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج**، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 4، مجلد 3.

38- كربوش عبد المجيد وحجايل فاطمة الزهراء (2013). **أهداف التربية التحضيرية في الجزائر إجراء شكلي أم تنظيم عملي –دراسة لأقسام التربية التحضيرية بمدينة بسكرة-**، رسالة دكتوراه تخصص علم اجتماع تربوي، جامعة بسكرة.

39- كريمان محمد بدير. **مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها**، مصر: دار المسيرة.

40- لحسن ذبيحي (2015). **الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة.

41- محمد رفعت رمضان، محمد سليمان شعلان، خطاب عطيه علي (1984). **أصول التربية وعلم النفس**، القاهرة: دار الفكر العربي.

42- محمد سويلم البسيوني (2013). **أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي .

43- محمد محمود الخوالدة (2003). **المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة**، عمان: دار المسيرة.

44- محمود سعيد الخولي (2011). **الذكاء الوجداني ما بين النشأة والتطبيق**، سلسلة إصدارات علم النفس الإيجابي، مصر: مكتبة الإنجلو مصرية.

45- مدور مليكة، براسو فطيمة، جعفر صباح . **تقويم برنامج التربية التحضيرية في ضوء النماذج المعاصرة**، جامعة بسكرة.

46- **المعجم الوجيز**. (1996)، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية .

47- معمرية بشير (2009). **دراسات نفسية في الذكاء الوجداني،الإكتئاب، قلق الموت، السلوك العدواني،الإنتحار**)،الجزائر: دار المكتبة العصرية.

48- بشير معمرية (2007). **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**، ج 1، الجزائر: منشورات الحبر.

49- نخبة من المتخصصين (2008). **الذكاء الوجداني**، مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

50- هاجر هنانو (2016). **التعليم قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطفل –دراسة مقارنة بين التعليم التحضيري والتعليم القرآني-**،رسالة ماجستير، جامعة بسكرة .

51- يخلف رفيقة (2005). **رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الإبتدائي –أقسام السنة الأولى أساسي-**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

**1-2-قائمة المناشير الوزارية:**

52- مديرية التعليم الأساسي (2006). **الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية (3-6) سنوات وتطبيقاتها التربوية**، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، عين اليونسيف. الجزائر.

53- مديرية التعليم الأساسي (2008). اللجنة الوطنية للمناهج، **الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال (5-6) سنوات** .الجزائر.

54- مديرية التعليم الأساسي (2004). **منهاج التربية التحضيرية للأطفال بسن(5-6) سنوات**، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، الجزائر.

**2-المراجع الأجنبية:**

55- -Bartnant Troadec (1998). Psychologie du développement cognitif ,paris Edition Armand colin.

56- -Hervé Benony (1998). Le Développement de l'Enfant et des Psychopathologie , paris, Edition mathan .

57- -Journal Officiel de la République Algérienne, n° 33 , 230Avril 1976.

58- -Petro Paulau Hélén( 2006). Profil émotionel et cognitive au début de la sclérose en plaque, thèse pour obtenir le grade de docteur ,université Paris 8, Psychologie, Vincennes-Saint-Denis,U,F,R de la psychologie.

59- Richard.Beatrice ,Fenne plus, vol 9,No, 8 septembre.(1996).www.acsm-ca.qc.ca/assets/30. Intelligence émotionnelle.pdf.

60- Rocio.G & Jose .M .M & Gabrial .G & Susana .F, (2011) . Integrating emotional competences in the Early Child hod ,Education curriculum, Journal:Roista Electronica interuniversitairin deformacion del profesorado Issn .

**3-المواقع الالكترونية:**

61- Stumps Evelyne(s.a),E motions et pratiques proféssionnelle , recherché fondamentale et appliqué pour une mise en oeuvre dans "le bien étre" http//WWW.esen.education.Fr /Fileadmin/ user-upload/Modules /Ressources/ Thems/risp-émotion 08 /e-Stumpt.

62- Estelle.M.Morin (s.a) (2011): L'intélligence émotionnelle , http:// WWW.acpum.umontreal.ca/ document/ conference-annuelle/Article – Morin - 2011 0917.

# قائمة الملاحق

## الملحق الأول: مقياس الذكاء الوجداني للأطفال

### 1-ملحق (1) الأساتذة المحكمين:

| ت | اسم الأستاذ | وسيلة الاتصال | الجامعة | القسم | الإستشارة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | 1 | 2 | 3 |
| 1 | أ.ذبيحي لحسن | تواصل شخصي | سطيف 2 | علم النفس وعلوم التربية | – | – | – |
| 2 | أ.د قدوري رابح | تواصل شخصي | المسيلة | علو النفس وعلوم التربية | – | – | – |
| 3 | د.ستر الرحمان نعيمة | الإميل | سطيف 2 | علم النفس وعلوم التربية | | – | – |
| 4 | د. جعلاب نور الدين | تواصل شخصي | المسيلة | علم النفس وعلوم التربية | – | – | – |
| 5 | د.شريفي حليمة | تواصل شخصي | المسيلة | علم النفس وعلوم التربية | – | – | – |

1-تعديل سؤال الطفل من اللهجة المصرية إلى اللهجة الجزائرية الخاصة بفهم الإنفعالات.

2-تعديل سؤال الطفل من اللهجة المصرية إلى اللهجة الجزائرية الخاصة بإدراك الإنفعالات.

3- تعديل سؤال الطفل من اللهجة المصرية إلى اللهجة الجزائرية الخاصة بإدارة الإنفعالات.

### 2-ملحق(2):الشخصية الكرتونية (دقدق) المستعملة في مقياس الذكاء الوجداني لأطفال (4-10) سنوات

## 3-ملحق (3): الطريقة الإجرائية في تطبيق مقياس الذكاء الوجداني لأطفال (4-10) سنوات.

**تتم الطريقة الإجرائية لتطبيق المقياس في ثلاث مراحل على النحو التالي:**

**أولا: فهم الأنفعالات**

**وتعني التعرف على الإنفعال وتسميته من بين إنفعلات متشابهة أو مختلفة له :تأكد من أن تسلسل أرقام الصور ثم قم بوضع كل ثلاثة معا إسأل كما يلي:**

**(1) فرحان (4) مندهش (5)غضبان : السؤال : فين دقدق الفرحان؟**

**(2) مكسوف (6) خايف (7) بيفكر : السؤال : فين دقدق مكسوف؟**

**(3) بيكي (5)غضبان (8) كان محتار وبعدين وجد حل: السؤال : فين دقدق بيعيط؟**

**(4) مندهش (7) بيفكر (1) فرحان: السؤال : فين دقدق مندهش؟**

**(5)غضبان (6) خايف(2) مكسوف: السؤال : فين دقدق الغضبان؟**

**(6) خايف (4) مندهش (2) مكسوف: السؤال : فين دقدق الخايف؟**

**(7) 8) كان محتار وبعدين وجد حل (3) بيكي : السؤال : فين دقدق الفرحان؟**

**(8) كان محتار وبعدين وجد حل (1) فرحان (3) بيكي : السؤال : فين دقدق الفرحان؟**

**ثانيا: إدراك الإنفعالات.**

**وتعني التعرف على إنفعالات الذات والآخرين والتعبير عن الحاجات المتصلة بها ( الإنفعال المناسب في الوقت المناسب): أعد ترتيب الصور حسب تسلسلها (من 1إلى 8) ثم إسأل عن كل ض الصورة : واحد : تعرض الصورة على الطفل ويسأل: ما الذي يجري ( يذكر اسم الطفل) بيقى زي دقدق في الصورة دي؟ سجل ما ينطق به الطفل أمام رقم كل صورة في ورقة الإجابة في الجزء الخاص بفهم الإنفعالات .اثنان: تأكد من ترتيب الصور مرة أ خرى ويسأل الطفل : ما الذي يحدث يجعل(أخوك/أختك/صاحبك/صاحبتك) إلي بتحبه وبتلعب معاه دايما بيقى زي الصورة دي؟. سجل ماينطق به الطفل أمام رقم الصورة في المكان المخصص لفهم إنفعالات الآخر بورقة الإجابة.**

**ثالثا: إدارة الإنفعالات:**

**ضع أمام الطفل صورة رقم(1-2-3-7-8) (فرحان- مكسوف- بيبكي- يفكر- وجد حل)ثم قل للطفل :هاحكي لك حكاية عن دقدق وعاوزك تركز معاي: دقدق ولد شاطر بيبقى أحيانا فرحان (أشر إلى الصورة 1) وأحيانا بيبقى زعلان ويمكن يعيط (أشر إلى الصورة 3) ولما يعمل حاجة غلط يبقى مكسوف (أشر إلى الصورة 2) وأوقات لما بيبقى مكسوف أو زعلان يقعد يفكر (أشر إلى الصورة 7) في حاجة ماتخلهوش زعلان أو مكسوف ، وفعلا يتجي له أفكار (أشر إلى الصورة 8) تخليه مسرور أو مرتاح لأنه لقى حل مش زعلان ، ثم قل دلوقت هاقول لك شويه حكايات حصلت لدقدق وعاوزك تقول لي لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة .يعني بعد كل حكاية عايزك تختار وحده من الصور دي (أشر إلى الصور الحمس 1-2-3-7-8-)وتقول ليه اختارتها.**

**( ملاحظة :.للفاحص:إحك كل موقف وسجل الإجابات في موضوعها في ورقة الإجابة و إحرص على عدم التغيير في الإنفعالات).**

**القصة الأولى:دقدق كان بيلعب كوره هو وصاحبه وكان فرحان أوي فجأة ومن غير قصد صاحبه حذف الكوره جامد جات في وش دقدق زعل وعيط وصاحبه كان مكسوف : لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟**

**القصة الثانية: دقدق خلص الواجب وجه برنامج هو بيحبه ،فتح التلفزيون وهو فرحان وفجأة النور إنطفا ،دقدق زعل ،ماما ولعت شمع وقالت له فكر تعمل أي حاجة لغاية النور مايجي. لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟**

**القصة الثالثة: دقدق راح رحلة إلى حديقة الحيوانات مع أصحابه في المدرسة وكان فرحان وسعيد وهو بيأكل القرد الفول السوداني ، الفول خلص، جات فكرة يروح يشتري فول سوداني تاني، ولما رجع بص حواليه ملقاش أصحابه، قعد يعيط، لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟**

**القصة الرابعة: دقدق حوش فلوس العيد وكان عاوز لعبة نفس فيها قعد يفكر إزاي يقنع ماماته عشان يشتريها ، مامته وافقت وكان فرحان أوي، لما وصلوا لقاو المحل قافل ، زعل وقعد يعيط ومش عارف يعمل إيه، لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟**

**القصة الخامسة: في المدرسة كان فيه مسابقات البالونات ودقدق كان قريب يكسب وهو فرحان واصحابه بيسقفوا له لكن في أخر لحظة البالونة فرقعت وماكسبش، انكسف وزعل وقعد يعيط . لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟**

**القصة السادسة: في الإجازة سافر عند قرايبه،وكان بيطر طيارات ورق هو وأصحابه في حته واسعة فيها شجر ،طيارته كانت أعلى وحده كانت بتجري في السما وهو بيجري وراها وهو فرحان ، صاحبه زقه لان كان بيجري ورا الطيارة بتاعه، دقدق اتخبط في شجرة وا تعور وقعد يعيط.**

**لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟**

**القصة السابعة: المعلمة أعطت له شهادة تقدير لانه كان اشطر واحد ماما وعدته بفسحة جميلة هو اللي يحدد عايز يروح فين ، قعد يفكر وكان فرحان أوي، ماما تعبت ومقدرتش تخرج وهو قعدزعلان ومستغرب إزاي ماما توعده وماتخرجوش . لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟**

**القصة الثامنة: كان عيد ميلادو ماما قالت له هاجي بلك تورته وتحتفل مع أصدقائك في المدرسة يوم الحفلة كان فرحان قوي كل أصحابه بيحبوه وساعة تقسيم التورته قعد يأكا ووسخ هدومه، أصحابه قعدوا يضحكوا عليه وهو اتكسف وقعد يعيط. لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟**

## 4- ملحق (4) استمارة ورقة الإجابة لتطبيق مقياس الذكاء الوجداني لأطفال (4-10) سنوات.

**أولا: البيانات الشخصية:**

1-**اسم الطفل** .....

2-**عمر الطفل: السنة** :.....**الشهر**:.....**(العمر الكلي).**

3-**نوع الجنس: طفل**:.....**.طفلة**:.....

4-**محل الإقامة:قرية**:.....**.مدينة**:.....

5-**المحافظة**:.....

6-**عدد الإخوة والأخوات** :.....

7-**ترتيب الطفل من إخوته**":.....

8-**عمل الأب**:.....**عمل الأم**:.....

9-**المدرسة: حكومية** .....**.تجريبية**.....**.خاصة اعتيادية**.....**.خاصة لغات**.....

**ثانيا:فهم الإنفعالات:**

| رقم | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإجابة | | | | | | | | | |

**ثالثا: إدراك الإنفعالات (الذات والآخر).**

| | إدراك الذات | | إدراك الآخر | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | الإستجابة | الدرجة | الإستجابة | الدرجة | |
| 1 | | | | | |
| 2 | | | | | |
| 3 | | | | | |
| 4 | | | | | |
| 5 | | | | | |
| 6 | | | | | |
| 7 | | | | | |
| 8 | | | | | |
| | المجموع | | المجموع | | |

**رابعا:إدارة الإنفعالات.**

| | الصورة المختارة | الإستجابة | | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| | | الدرجة | | الدرجة |
| 1 | | | | |
| 2 | | | | |
| 3 | | | | |
| 4 | | | | |
| 5 | | | | |
| 6 | | | | |
| 7 | | | | |
| 8 | | | | |
| المجموع | | | | |

درجات الطفل على المقاييس الفرعية و على المقياس ككل:

| فهم الإنفعالات | إدراك الإنفعالات | | | إدارة الإنفعالات | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| | الذات | الآجر | المجموع | | |
| | | | | | |

الزمن المستغرق في التطبيق :

| بداية التطبيق | | | نهاية التطبيق | | | إجمالي الزمن المستغرق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ثانية | دقيقة | ساعة | ثانية | دقيقة | ساعة | ثانية | دقيقة |
| | | | | | | | |

## 5-ملحق (5): صلاحية تعديل الأسئلة والقصص لمقياس الذكاء الوجداني(فهم، إدراك، إدارة الإنفعالات ).

السيد الخبير المحترم: تحية طيبة.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان "مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات بالمدرسة الإبتدائية حجاب إبراهيم، لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ، وقد تبنت الطالبة الباحثة تعريف (عويس 2006) للذكاء الوجداني كونه استجابة الأطفال على اختبار الذكاء الوجداني للأطفال بالأبعاد الآتية : إدراك الإنفعال، فهم الإنفعال ، إدارة الإنفعال ، حيث تمثل التعريف الإجرائي في نوع معالجة المعلومات الإنفعالية التي تتضمن التقييم الدقيق للإنفعالات في ذات الفرد ولدى الآخرين والتعبير الملائم عن انفعالاته والتنظيم المتوافق له ، لتعزيز المواقف التي يتعرض لها، وقد تبنت الطالبة الباحثة مقياس الذكاء الوجداني لأطفال (4-10) سنوات للدكتورة "عويس" وفق نموذج "ماير و سالوفي "، وبما أن فهم الإنفعالات وا دراك الإنفعالات و إدارة الإنفعالات تعد أحد أبعاد القدرة للذكاء الوجداني ن وأنها أعدت باللهجة المصرية الدارجة ، لذا عمدت الطالبة الباحثة إلى تعديلها إلى اللهجة الجزائرية والتي تختص بالأطفال ، وبما أنكم تتمتعون بالخبرة والدراسة العلمية ترجو الطالبة الباحثة وضع علامة (×) أمام السؤال المعدل في الاستمارة المرفقة بغية التأكد من صلاحيتها إحصائيا .

مع فائق الإحترام.

الإستمارة المرفقة :

أولا : فهم الإنفعالات :

| ت | الإسئلة باللهجة المصرية الدارجة (الأصلية) | الأسئلة باللهجة الجزائرية الدارجة ( المعدلة ). | خيارات الموافقة | | اقتراحات أخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | غير موافق | |
| 1 | فين دقدق الفرحان ؟ | وين راه مشمش الفرحان؟ | | | |
| 2 | فين دقدق مكسوف ؟ | وين راه مشمش الحشمان؟ | | | |
| 3 | فين دقدق بيعيط ؟ | وين راه مشمش االبكاي؟ | | | |
| 4 | فين دقدق مندهش ؟ | وين راه مشمش المندهش؟ | | | |
| 5 | فين دقدق الغضبان ؟ | وين راه مشمش الزعفان؟ | | | |
| 6 | فين دقدق الخايف ؟ | وين راه مشمش الخايف؟ | | | |
| 7 | فين دقدق بيفكر ؟ | وين راه مشمش اليفكر؟ | | | |
| 8 | فين دقدق كان محتار وبعدين وجد حل؟ | وين راه مشمش كان يخمم ولقى الحل؟ | | | |

ثانيا: إدراك الإنفعالات .

| ت | الأسئلة باللهجة المصرية الدارجة (الأصلية) | الأسئلة باللهجة الجزائرية الدارجة (المعدلة) | خيارات الموافقة | | اقتراحات أخرى |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | غير موافق | |
| 1 | مذا بحدث يجعل (بذكر اسم المفحوص) يبقى زي دقدق في الصورة دي ؟ | وش وش يصرى (بذكر اسم الطفل) حتى يولي كيما مشمش في دذي الصورة؟ | | | |
| 2 | ماذا يحدث يجعل أخوك(أختك) أو صاحبك (صاحبتك) اللي بتحبه وبتلعب معاه دايما،يبقى زي دقدق؟ | وش يصرى لخوك(لجتك) أو صاحبك (صاحبتك) إلي تحبو ولعب معاه ديما حتى يولي كيما مشمش في هذي الصورة ؟ | | | |

ثالثا:إدارة الإنفعالات : توظيف الإنفعالات واختيار انسبها.

| الأسئلة باللهجة المصرية الدارجة (الأصلية) | الأسئلة باللهجة الجزائرية (المعدلة) | خيارات الموافقة | | اقتراحات أخرى |
|---|---|---|---|---|
| | | موافق | غير موافق | |
| ضع أمام الطفل صورة رقم (1-2-3-7-8) ( فرحان – مكسوف ، يبكي، يفك'لمر، وجد حل) ثم قل للطفل : هاحكي لك حكاية عن دقدق وعاوزك تركز معاي، دقدق ولد شاطر بيبقى فرحان (أشر إلى الصورة 1)،وأحيانا يبقى زعلان ويمكن يعيط (أشر إلى الصورة 31) ولما يعمل حاجة غلط يبقى مكسوف (أشر إلى الصورة 2) وأوقات لما يبقى زعلان يقعد يفكر (أشر إلى الصورة 7) في حاجة متخلهوش زعلان أو مكسوف ، وفعلا تيجي له أفكار (أشر إلى الصورة 8) تخليه مسرور أو مرتاح لأنه لقى حل مش زعلان، ثم قل دلوقت ها قول لك شويت حكايات حصلت لدقدق وعاوزك تقول لي الو انت في مكانه تبقى زيه في انهي صورة ،يعني بعد كل حكاية عايزك تختار وحده من الصور دي (أشر إلى الصورالخمس1-2-3-4-7-8) وتقولي ليه اختارتها. | ضع أمام الطفل صورة رقم (1-2-3-7-8) ( فرحان – حشمان ، البكاي، يفكر، لقى حل) ثم قل للطفل : رايحه نحكيلك حكاية عن مشمش ونحوسك تركز معاي، مشمش ولد قافز يبقى فرحان (أشر إلى الصورة 1)،ومرات يبقى زعفان وممكن يبكي (أشر إلى الصورة 31) كي يدير حاجة خطأ يبقى حشمان(أشر إلى الصورة 2) ومرات لما يبقى زعفان يقعد يفكر (أشر إلى الصورة 7) في حاجة متخليش زعفان أو حشمان ، وفعلا جيه أفكار (أشر إلى الصورة 8) تخليه سعيد أو مرتاح لأنه لقى حل مش زعفان، ثم قل ذركا رايحة نحكيلك شو ي حكايات صرات لمشمش ونحوسك تقول لي لوكان انت في مكانه رايح تكون كيفوفي أي صورة ،يعني بعد كل حكاية نحوسك تختار وحده من الصور هذي (أشر إلى الصورالخمس1-2-3-4-7-8) وتقولي علاه خيرتها. | | | |
| القصة الأولى:دقدق كان بيلعب كوره هو وصاحبه وكان فرحان أوي فجأة ومن غير قصد صاحبه حذف الكوره جامد جات في وش دقدق زعل وعيط وصاحبه كان مكسوف : لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟ | القصة الأولى: مشمش كان يلعب البالو هو وصاحبو وكان فرحان بزلف فجأة و مكانش يقصد صاحبه ضرب البالو بقوة جات في وجد مشمش زعف، وصاحبه كان حشمان : لو إنت مكانه رايح تكون في أي صورة؟(أشر إلى الصور ) وسجل الإجابة ثم إسأل علاه؟ | | | |
| القصة الثانية: دقدق خلص الواجب وجه برنامج هو بيحبه ،فتح التلفزيون وهو فرحان وفجأة النور إنطفا ،دقدق زعل ،ماما ولعت شمع وقالت له فكر تعمل أي حاجة لغاية النور مايجي. لو إنت مكانه يبقى زي في إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟ | القصة الثانية: مشمش خلص الواجب وجاتو رسوم هو يحبه ، فتح التلفزيو وهو فرحان وفجأة االتريسيتي راحت، مشمش زعف، الماما شعلت شمعة وقالت لو فكر تخدم أي حاجة حتى نجي الترسيتي. لو إنت مكانه رايح تكون في أي صورة؟ (أشر إلى الصور ) وسجل الإجابة ثم إسأل علاه؟ | | | |
| القصة الثالثة: دقدق راح رحلة إلى حديقة الحيوانات مع أصحابه في المدرسة وكان فرحان وسعيد وهو بيأكل القرد الفول السوداني ، الفول خلص، جات فكرة يروح يشتري فول سوداني تاني، ولما رجع بص حواليه ملقاش أصحابه، قعد يعيط، لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟ | القصة الثالثة: مشمش راح رحلة إلى حديقة الحيوانات مع صحابو في المدرسة وكان فرحان وسعيد وهو يوكل القرد الكاوكاو ، الكاوكاو خلص، جاتو فكرة يروح يشري كاوكاو ثاني، ولما رجع شاف حولو ملقاش صحابو، قعد يبكي، لو إنت مكانه رايح تكون في أي صورة؟ (أشر إلى الصور ) وسجل الإجابة ثم إسأل علاه؟ | | | |
| القصة الرابعة: دقدق حوش فلوس العيد وكان عاوز لعبة نفس فيها قعد يفكر إزاي يقنع ماماته عشان يشتريها ، مامته وافقت وكان فرحان أوي، لما وصلوا لقاو المحل قافل ، زعل وقعد يعيط ومش عارف يعمل إيه، لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟ | القصة الرابعة: مشمش لقط دراهم العيد، وكان يحوس على لعبة متمنيها، قعد يفكر كيفاه يقنع ماماه باش يشريها ، مامه وافقت وكان فرحان بزاف، لما وصلوا لقاو المحل قافل ، زعف وقعد يبكي ومش عارف وش يدير، لو إنت مكانه رايح تكون في أي صورة؟ (أشر إلى الصور ) وسجل الإجابة ثم إسأل علاه؟ | | | |
| القصة الخامسة: في المدرسة كان فيه مسابقات البالونات ودقدق كان قريب يكسب وهو فرحان واصحابه بيسقفوا له لكن في أخر لحظة البالونة فرقعت وماكسبش، انكسف وزعل وقعد يعيط . لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟ | القصة الخامسة: في المدرسة كان فيها مسابقات النفخات ومشمش كان قريب يربح وهو فرحان واصحابو يصفقو له، لكن في أخر لحظة النفيخة طرطقت وماربحش، احشم وزعف وقعد يبكي . لو إنت مكانه رايح تكون في أي صورة؟ (أشر إلى الصور ) وسجل الإجابة ثم إسأل علاه؟ | | | |
| القصة السادسة: في الإجازة سافر عند قرايبه،وكان بيطر طيارات ورق هو وأصحابه في حته واسعة فيها شجر ،طيارته | القصة السادسة: العطلة سافر عند مـَ ليهِ ،وكان يطير طيارات ورق هو وأصحابه،في بلاصة واسعة فيها الشجر، | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| كانت أعلى وحده كانت بتجري في السما وهو بيجري وراها وهو فرحان ، صاخبه زقه لان كان بيجري ورا الطيارة بتاعه، دقدق اتخبط في شجرة وا تعور وقعد يعيط. لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟ | يارتو كانت أعلى وحده كانت تجري في السما وهو يجر ي وراها وهو فرحان ، صاحبو دزو لان كان يجري ورا الطياره نتاعو، مشمش تخبط في الشجرة وتجرح وقعد يبكي. لو إنت مكانه رايح تكون في أي صورة؟ (أشر إلى الصور ) وسجل الإجابة ثم إسأل علاه؟ | | | | |
| القصة السابعة: المعلمة أعطت له شهادة تقدير لانه كان اشطر واحد ماما وعدته بفسحة جميلة هو اللي يحدد عايز يروح فين ، قعد يفكر وكان فرحان أوي، ماما تعبت ومقدرتش تخرج وهو قعدزعلان ومستغرب إزاي ماما توعده وماتخرجوش . لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟ | القصة السابعة: المعلمة أعطت له جائزة لانو كان احسن واحد، ماما وعدته برحلة جميلة هو الي يخير وين حاب يروح ، قعد يفكر وكان فرحان بزاف، الماما تعبت ومقدرتش تخرج وهو قعد زعفان ومستغرب علاه الماما توعده وماتخرجوش . لو إنت مكانه رايح تكون في أي صورة؟ (أشر إلى الصور ) وسجل الإجابة ثم إسأل علاه؟ | | | | |
| القصة الثامنة: كان عيد ميلادو ماما قالت له هاجي بلك تورته وتحتفل مع أصدقائك في المدرسة يوم الحفلة كان فرحان قوي كل أصحابه بيحبوه وساعة تقسيم التورته قعد يأكل ووسخ هدومه، أصحابه قعدوا يضحكوا عليه وهو اتكسف وقعد يعيط. لو إنت مكانه يبقى زي إنهي صورة ؟(أشر إلى الصور )وسجل الإجابة ثم إسأل ليه؟ | القصة الثامنة: كان عيد ميلادو الماما قالت لو نجيبلك تورته وتحتفل مع أصدقائك في المدرسة، يوم الحفلة كان فرحان بزاف كل أصحابه يحبوه، وكي قسمو التورته قعد يأكل ووسخ حوايجه، أصحابه قعدوا يضحكوا عليه وهو حشم وقعد يبكي. لو إنت مكانه رايح تكون في أي صورة؟ (أشر إلى الصور ) وسجل الإجابة ثم إسأل علاه؟ | | | | |

## 7- ملحق (7): استمارة ورقة الإجابة لتطبيق مقياس الذكاء الوجداني للأطفال بما يتلاءم مع البنية الجزائرية( الاستمارة الحالية):

**أولا : البيانات الشخصية :**

1**تاريخ الفحص** :...../...../2018 .

2-**اسم الطفل** ..... **جنس الطفل** : .....

3-**عمر الطفل الكلي بالأشهر** .....

4-**محل الإقامة : مدينة المسيلة . حي** : .....

5- **عدد الإخوة** : ..... **ترتيبه من إخوته** : .....

6-**عمل الأب** :..... **عمل الأم** :.....

7-**المدرسة الابتدائية : حجاب إبراهيم**

8: **الزمن المستغرق في التطبيق :**

| بداية التطبيق | | | نهاية التطبيق | | | اجمالي الزمن المستغرق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ثانية | دقيقة | ساعة | ثانية | دقيقة | ساعة | ثانية | دقيقة |
| | | | | | | | |

**ثانيا :استمارة التشخيص : ( فهموا ،دراكوا ،دارة الانفعالات)**

| فهم الانفعالات | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | المجموع |
| الإجابة | | | | | | | | | |

| إدراك الانفعالات (الذات – الآخر ) | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إدراك الذات | | إدراك الآخر | | المجموع | | | | |
| القصة | الاستجابة | الدرجة | الاستجابة | الدرجة | | | | | |
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| | المجموع | | المجموع | | | | | | |

| إدارة الانفعالات | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الصورة المختارة | | الاستجابة | الدرجة الكلية |
| القصة | | الدرجة | لماذا اختار الصورة | الدرجة |
| 1 | | | | |
| 2 | | | | |
| 3 | | | | |
| 4 | | | | |
| 5 | | | | |
| 6 | | | | |
| 7 | | | | |
| 8 | | | | |
| المجموع | | | | |

| درجات الطفل على المقاييس الفرعية وعلى المقياس ككل | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| فهم الانفعالات | إدراك الانفعالات | | | إدارة الانفعالات | الدرجة الكلية |
| | الذات | الآخر | المجموع | | |
| | | | | | |